جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

اطروحة قدمت

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

مها محسن صلال حمادي الزبيدي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

كريم فخري هلال حمادي السراراتي

1444 هـ 2022م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

(سورة المجادلة،الآية:11)

صدق الله العلي العظيم

الإهــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى.....

خير الأنام خير خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه و آله وسلم.

الغائب الحاضر الذي بث النور في حياتي ....والدي رحمه الله واسكنه فسيح جناته...

من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر إليك أماه قطرة في بحرك العظيم حباً وطاعة وبراً...

رفيق دربي زوجي الذي سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة جازاك الله خيرا...

الى قرة عيني اولادي زهور حياتي رزقني الله برهم وحفظهم ...

إليكم احبتي .... أخوتي وأخواتي انتم سقائي بعد الله وانتم المطر.

الى أخوة غرست محبتهم في الله في قلبي الى أخوة لم تلدهم أمي ... أصدقائي وزملائي واحبتي...الى اساتذتي الرائعين...

جامعتي منارة العلم ... جامعة بابل .

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي اعانني على اتمام هذه الاطروحة ، فلولا توفيقه عز وجل لما تحقق من ذلك شيء، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه الغر المنتجبين وبعد ....

بأصدق المشاعر والكلمات الطيبة اقدم شكري وامتناني للأستاذ الدكتور كريم فخري هلال السراراتي لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة ولما قدمه لي من ارشادات قيمة وتوجيهات سديدة اذ لم يبخل بجهد أو وقت أو علم فأشكره كل الشكر على تشجيعه ومؤازرته طوال مدة الدراسة .. كما أتقدم بجزيل الشكر والاعتزاز لأساتذتي الأفاضل في قسم العلوم التربوية والنفسية وأخص بالذكر أساتذتي في السنة التحضيرية وأعضاء لجنة السمنار، والسادة المحكمين .. واغتنم الفرصة لأعبر عن امتناني مع فائق شكري... لعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل لما قدموا من تسهيلات ليبصر هذا البحث النور... ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر والامتنان الى عائلتي وأحبائي وأصدقائي ورفقاء دربي لمساندتهم ودعمهم المعنوي لي و بالأخص أخي الاستاذ الدكتور المهندس علي عبد الامير الزبيدي ....

لكم جميعا اقدم جهدي هذا

الباحثة

إقرار المشرف

أشهدُ أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ:"**الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**" التي قدمتها الطالبة "مها محسن صلال الزبيدي" جرت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي.

التوقيع

أ. د. كريم فخري هلال حمادي السراراتي

(المشرف)

التاريخ: / /2022

.....

بناءً على التعليمات والتوصيات المقررة نرشح هذه الاطروحة للمناقشة

أ. م. د. مدين نوري طلاك الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة بابل

التاريخ: / / 2022

إقرار المقوم اللغوي

إني " **أ.د. محمد عبد الحسن حسين**" المقوّم اللغوي لأطروحة طالبة الدكتوراه "مها محسن صلال الزبيدي" الموسومة بـ: "**الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**" أقر وأؤيد سلامتها اللغوية وصلاحيتها للمناقشة لاستيفائها متطلبات هذا الجانب كافة.

التوقيع

أ.د. محمد عبد الحسن حسين

التاريخ: / /2022

إقرار المقوم العلمي

إني " **أ.م.د. أحمد عبد الكاظم جوني**" المقوّم العلمي لأطروحة طالبة الدكتوراه "مها محسن صلال الزبيدي" الموسومة بـ: "**الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**" أقر وأؤيد سلامتها العلمية وصلاحيتها للمناقشة لاستيفائها متطلبات هذا الجانب كافة.

التوقيع

أ.م.د. أحمد عبد الكاظم جوني

التاريخ: / /2022

إقرار المقوم العلمي

إنـي " **أ.م.د. مـروج عـادل خلـف** " المـقوّم العلمـي لأطروحـة طالبـة الـدكتوراه "مهـا محسـن صـلال الزبيـدي" الموسـومة بـ: "**الـذكاء الاسـتراتيجي وعلاقتـه بصـراع الهـدف والنهـوض الأكـاديمي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا**" أقر وأؤيد سـلامتها العلمية وصـلاحيتها للمناقشة لاستيفائها متطلبات هذا الجانب كافة.

التوقيع

أ.م.د. مروج عادل خلف

التاريخ: / /2022

إقرار أعضاء لجنة المناقشة:

نشـهد نحـن أعضـاء لجنـة المناقشـة إننـا اطلعنـا علـى الأطروحـة الموسـومة بـ: "**الـذكاء الاستراتيجي وعلاقتـه بصراع الهدف والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**"، وناقشنا الطالبة "**مها محسن صلال الزبيدي**" في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ، 23/ 10 / 2022م، وأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، وبتقدير ( ).

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. شيماء عبد العزيز عبد الحميد
عضوا

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. نغم عبد الرضا عبد الحسين
عضوا

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. مدين نوري طلاك الشمري
عضوا

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. علي عناد زامل العايدي
عضوا

التوقيع:
الاسم: أ. د. كريم فخري هلال السراراتي
عضواً ومشرفاً

التوقيع:
الاسم: أ.د. علي محمود كاظم الجبوري
رئيساً

صـدقت هذه الاطروحـة من مجـلس كليـة التربيـة للعلـوم الإنسـانية/جامعة بابل بجلـسته المـرقمـة( ) المنعقدة بتاريخ / /2022م.

أ. د. رياض هاتف الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل
/ /2022

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

مستخلص اطروحة قدمت

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

مها محسن صلال حمادي الزبيدي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

كريم فخري هلال حمادي السراراتي

1444 هـ 2022م

مستخلص الاطروحة

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

2- صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

3- النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

4- الفروق في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات الجنس(ذكور- إناث)التخصص(علمي- إنساني) الدراسة(ماجستير- دكتوراه).

5- الفروق في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات الجنس(ذكور- إناث)التخصص(علمي- إنساني)الدراسة(ماجستير -دكتوراه).

6- الفروق في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات الجنس(ذكور- إناث)التخصص(علمي- إنساني)الدراسة(ماجستير- دكتوراه).

7- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

8- نسبة إسهام المتغير المستقل(الذكاء الاستراتيجي)في التباين الكلي للمتغيرات التابعة(صراع الهدف والنهوض الأكاديمي) لدى طلبة الدراسات العليا.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على المقاييس الآتية :

بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي بالاعتماد على أنموذج ماكوبي(Maccby,2004)، المكون من(35) فقرة، ومقياس (صراع الهدف) بالاعتماد على نظرية تحديد الاهداف(Luke&Latham,1960)المكون من(30) فقرة، ومقياس النهوض الأكاديمي بالاعتماد على أنموذج عجلة الدافعية والاندماج(Martin&Marsh,2008)المكون من (40)فقرة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقاييس الثلاثة، بلغ معامل الثبات(0.828)(0.764)(0.916)(الفا كرو نباخ) على التوالي ،ثم طبقتها على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021)،على وفق متغيرات الجنس(ذكور-إناث)التخصص(علمي -إنساني)الدراسة(ماجستير- دكتوراه).

توصل البحث الى النتائج الآتية:

1- إنّ طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء استراتيجي.

2- إنّ طلبة الدراسات العليا لديهم صراع الهدف.

3- إنّ طلبة الدراسات العليا يتمتعون بنهوض اكاديمي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –اناث)الدراسة(ماجستير–دكتوراه) والتخصص(علمي انساني) ووفقا للتفاعل (الدراسة – والتخصص) و(الجنس –الدراسة والتخصص).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل متغيري التخصص(إنساني–علمي)والجنس(ذكور–إناث).وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح العلمي. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح الإنساني.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة(ماجستير– دكتوراه) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل متغيري التخصص(علمي–إنساني)والدراسة (ماجستير–دكتوراه).

7- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء الاستراتيجي وبين درجاتهم على مقياس صراع الهدف وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي وبين النهوض الأكاديمي وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين صراع الهدف و النهوض الأكاديمي.

8- وجود إسهام للذكاء الاستراتيجي في كل من صراع الهدف والنهوض الأكاديمي.

- **ووفقاً للنتائج أعلاه صيغة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.**

ثبت المحتويات

المحتوى	الصفحة
عنوان الاطروحة	أ
الآية القرآنية.	ب
الإهداء.	ج
شكر وامتنان.	د
إقرار المشرف.	ه
إقرار المقوم اللغوي.	و
إقرار المقوم العلمي.	ز
إقرار المقوم العلمي.	ح
إقرار لجنة المناقشة.	ط
مستخلص الاطروحة.	ي- ل
ثبت المحتويات.	م- ن
ثبت الجداول.	ن- ف
ثبت الاشكال.	ف- ص
ثبت الملاحق.	ص
الفصل الأول/تعريفٌ بالبحث.	
مشكلة البحث.	4-2
أهمية البحث.	10-4
أهداف البحث	10
حدود البحث.	11
تحديد المصطلحات.	13-11
الفصل الثاني/إطار نظري ودراسات سابقة.	
إطار نظري	
الذكاء الاستراتيجي.	25-15
صراع الهدف.	35-25
النهوض الاكاديمي .	42-36

مناقشة النظريات	42
دراسات سابقة	43
جوانب الإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.	54
الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته.	
أولاً: منهجية البحث.	56
ثانياً: مجتمع البحث	57
ثالثاً: عينة البحث.	59
رابعاً: أدوات البحث.	60
خامساً: التطبيق النهائي.	103
سادسا: الوسائل الإحصائية.	104
الفصل الرابع /عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.	
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.	133-106
الاستنتاجات.	131
التوصيات.	132
المقترحات.	132
المصادر.	144-134
الملاحق.	171-146
عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية.	A
Abstract	B-C

ثبت الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
1	انواع الذكاء من وجهة نظر الباحثين	16
2	أعداد طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي بحسب متغيرات التخصص(علمي –إنساني)الجنس(ذكور–إناث)الدراسة(ماجستير –دكتوراه)	58-57
3	أفراد عينة البحث موزعين بحسب متغيرات الجنس والتخصص والدراسة	60-59
4	العينة الاستطلاعية	62
5	الاتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال قيمة مربع كاي	63

6	القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي	67-64
7	معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي مع درجة المجال الذي تنتمي اليه	67
8	معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس الذكاء الاستراتيجي مع درجة الكلية للمقياس	69
9	اختبار كايزر- ماير- أولكين وبارتلت للتحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي	69
10	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل مقياس الذكاء الاستراتيجي بعد التدوير	70
11	تشبعات فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي على العوامل بعد التدوير	70
12	مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في البحث الحالي والحكم عليها	75-74
13	معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي	75
14	قيم معامل الثبات للطرائق المستعملة لاستخراج قيم ثبات المقياس	77
15	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الاستراتيجي	78
16	اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس صراع الهدف باستعمال قيمة مربع كاي	80
17	القوة التمييزية لفقرات مقياس صراع الهدف	84-81
18	يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس صراع الهدف مع درجة المجال الذي تنتمي اليه	84
19	معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس صراع الهدف مع درجة الكلية للمقياس	85
20	اختبار كايزر- ماير-أولكين وبارتلت للتحليل العاملي لبنود مقياس صراع الهدف	86
21	الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل مقياس صراع الهدف بعد التدوير	86
22	تشبعات فقرات مقياس صراع الهدف على العوامل بعد التدوير	86
23	مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في البحث الحالي والحكم عليها	90
24	يوضح معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية	91

	لمقياس صراع الهدف	
25	يوضح قيم معامل الثبات لكل من الطرائق المستعملة لاستخراج قيم ثبات مقياس صراع الهدف	92
26	المؤشرات الإحصائية لمقياس صراع الهدف	93
27	يبيّن الاتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس النهوض الأكاديمي باستعمال قيمة مربع كاي	96
28	القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الأكاديمي	100-97
29	معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس النهوض الأكاديمي مع درجة الكلية للمقياس	100
30	يوضح قيم معامل الثبات لكل من الطرائق المستعملة لاستخراج قيم ثبات لمقياس النهوض الاكاديمي	101
31	المؤشرات الإحصائية لمقياس النهوض الأكاديمي	101
32	الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الاستراتيجي	107
33	الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس صراع الهدف	108
34	الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس النهوض الأكاديمي	109
35	تحليل التباين الثلاثي للذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات(الجنس-التخصص -الدراسة)	110
36	تحليل التباين الثلاثي لصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات(الجنس-التخصص -الدراسة)	113
37	يبين الفروق بين الطلبة (الذكور- والإناث) وبحسب متغير التخصص (العلمي-الإنساني)	114
38	يبيّن الفروق بين الطلبة (الماجستير-الدكتوراه) بحسب متغير التخصص (العلمي-الإنساني)	116
39	تحليل التباين الثلاثي لمستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات(الجنس-التخصص -الدراسة)	118
40	يبيّن الفروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه بحسب متغير التخصص (العلمي- الإنساني)	120
41	معاملات الارتباط بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف	122
42	معاملات الارتباط بين الذكاء الاستراتيجي والنهوض الأكاديمي	123

43	معاملات الارتباط بين صراع الهدف والنهوض الأكاديمي	123
44	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	124
45	نتائج تحليل التباين لأنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	124
46	ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومعنويتها لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	125
47	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	125
48	نتائج تحليل التباين لأنموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر المجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	126
49	ثوابت الانحدار الخطي المتعدد ومعنويتها لدراسة أثر المجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف	126
50	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	127
51	نتائج تحليل التباين لأنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	127
52	ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومعنويتها لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	128
53	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر المجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	128
54	نتائج تحليل التباين لأنموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر المجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	129
55	ثوابت الانحدار الخطي المتعدد ومعنويتها لدراسة أثر المجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي	129

ثبت الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
1	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	72

2	يوضح الأنموذج التوكيدي لمقياس الذكاء الاستراتيجي الخاضع للدراسة	73
3	توزيع درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاستراتيجي	79
4	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لفقرات مقياس صراع الهدف بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل	88
5	يوضح الأنموذج التوكيدي لمقياس صراع الهدف الخاضع للبحث	89
6	توزيع درجات الطلبة على مقياس صراع الهدف	94
7	توزيع درجات الطلبة على مقياس النهوض الأكاديمي	102
8	يوضح الفروق بين طلبة(الماجستير والدكتوراه) في الذكاء الاستراتيجي	111
9	يوضح الفروق بين الذكور والإناث بحسب متغير التخصص (الإنساني- والعلمي)	115
10	يوضح الفروق بين طلبة(الماجستير والدكتوراه) بحسب متغير التخصص (الإنساني – العلمي)	117
11	يوضح الفروق بين طلبة(الماجستير والدكتوراه) في النهوض الأكاديمي	119
12	يوضح الفروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه بحسب متغير التخصص (الإنساني – العلمي).	121

ثبت الملاحق

الملحق	العنوان	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة	146
2	مقياس السؤال المفتوح (للذكاء الاستراتيجي)	147
3	مقياس السؤال المفتوح (لصراع الهدف)	149
4	مقياس السؤال المفتوح (للنهوض الاكاديمي)	150
5	إسماء السادة المحكمين	151
6	مقياس آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي بصيغته الأولية	152
7	مقياس الذكاء الاستراتيجي بصيغته النهائية	157
8	مقياس آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صراع الهدف بصيغته الأولية	160
9	مقياس صراع الهدف بصيغته النهائية	163

10	مقياس آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس النهوض الاكاديمي بصيغته الأولية	166
11	مقياس النهوض الأكاديمي بصيغته النهائية	169

الفصل الأول

تعريفٌ بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد مصطلحات البحث

أولاً- مشكلة البحث: (The Research Problem)

إنّ التغيرّ والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى قياس وتنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرائق وأساليب حديثة ، لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن انجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية (رشيد،2014 : 2) فضلاً عن إنّ التغيرّ والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى قياس وتنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرائق وأساليب حديثة، لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن انجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية (رشيد،2014 : 2)،إذ إنّ البيئة الجامعية اليوم معقدة وتتوقع من طلبتها تحقيق أهداف متعددة في الوقت ذاته، ومع ذلك ،غالبًا ما يواجه الطلبة أهدافاً متعددة ، والتي ينبغي متابعتها في الوقت ذاته، فإذا كان تحقيق هدف واحد يعد تدخلاً في الإنجاز لهدف آخر، فمن المحتمل أن يؤدي هذا الموقف إلى صراع الهدف ، ويعتمد السبب وراء صراع الهدف على حقيقة أن قدراتهم مقيدة بالوقت أو الموارد المعرفية(Emmons& King,1988:1040).

فضلا عن ذلك ان إمكانية حدوث صراع الهدف بين هياكل الأهداف ذات الترتيب الأعلى، عندما يكون لدى الفرد العديد من الأهداف التي تعتمد على موارد محدودة ، أو عندما يضع الفرد أهدافًا مرتبطة باستراتيجيات تحقيق الهدف أو الحالات النهائية غير المتوافقة، أن صراع الهدف قد يشكل صعوبات للأفراد الذين يحاولون الالتزام بخططهم ، أو قد يشتت انتباههم ويجعلهم يشكون حتى بعد اتخاذ قرار بشأن هدف محوري، وإذا كان الأفراد يخططون بالفعل مسبقًا عبر مستويات التجريد ، فقد يدركون أنه ليس لديهم الموارد لمتابعة أي من الهدفين ، أو أن الحالات النهائية غير متوافقة ، لذلك قد يشعرون بالعجز لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون ، أو قد يتم تقليل الالتزام لكل هدف، بعد اختيار هدف للمتابعة ، سيتم تفعيل هذا الهدف وترجمته إلى وسيلة للعمل بها، في هذا المستوى من المحتمل أن يصبح صراع الهدف بارزًا في أذهان الأفراد لأنه يتعين عليهم التعامل في الواقع مع الوسائل والأهداف المتنافسة عند محاولتهم المضي قدمًا في عملهم، إن اختار الأفراد هدفًا معينًا للمتابعة والاستمرار في أفعالهم ، فقد يستمرون بمواجهة تدخلًا تحفيزيًا(Grund ،Fries et al, 2013: 201-211).قد يؤثر صراع الهدف على قرارات الافراد وأفعالهم ، وعلى مستويات أعلى من أنظمة الأهداف ذات الصلة في أثناء أو بعد السعي وراء الهدف إذا كان الأفراد يفكرون في الآثار المترتبة على أفعالهم وعلى أهدافهم الشخصية، على سبيل المثال ، يدركون أنه لا يمكن تحقيق كلا الهدفين، قد يضطرهم إلى الانسحاب من الهدف أو تغييره، في كل مرحلة ، يمكنهم الرجوع إلى مستويات أعلى من أهدافهم ليؤكدوا لأنفسهم صلة الأهداف أو لمحاولة ايجاد حل(Corr,&Mcnaughto,2014:33).وبالتالي، فإن صراع الهدف المكتشف في هيكل أهداف الشخص قد يؤثر ، ولكن ليس بالضرورة، على أفعاله(أي يصبح وثيق الصلة بالعمل)وهذا يعني أن الأفراد قد يحملون معهم صراعًا مع الهدف دون إزعاج طالما أنهم لا

يحاولون فعليًا السعي وراء كلا الأهداف المتصارعة في الوقت نفسه، فقد لا يلاحظون ببساطة تداخل العلاقات بين الأهداف، على النقيض من ذلك، قد يتأثر اختيار الهدف والتخطيط لعملهم بشدة بسبب صراع الهدف، ويدرك الأفراد صراع الهدف الذي يلامس مستوى العمل ، الذي ربما لم يلاحظوه من قبل لأنهم لم يحاولوا بعد تحقيق هذه الأهداف وبالتالي ، يمكنهم التبديل بين الأهداف من حيث مسار عملهم المعتاد ، على سبيل المثال ، لأن الهدف الفاعل يعتمد على تحقيق هدف آخر أولاً، أو لأن فرصة متابعة هدف آخر أكثر ملاءمة من التمسك بالهدف الفاعل عندما يلتزمون بهدف واحد(Grund et al.2014: 242-257).

يشير تروب تسكي(Tarbetsky et al 2017)الى ضرورة النهوض الاكاديمي ، وذلك للتقليل من العديد من التجارب السلبية التي يمكن ان تعوق التعلم والانجاز بوصفه وثيق الصلة بوظائف تكيف الطلبة الأكاديمي وغير الأكاديمي، بما في ذلك نموهم الاجتماعي والوجداني، وما تواجههم من الضغوط والمشكلات الدراسية اليومية(Tarbetsky et al 2017: 17-37) لكون النهوض الأكاديمي مفهوم مرتبط بقدرة الطلبة على مواجهة المشكلات والعقبات الدراسية، فضلا عن إنه يعد ضمن موضوعات علم النفس الإيجابي لأنه يركز على الكيفية التي يستطيع الطلبة عن طريق مواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية اليومية التي تواجههم (حليم ،2019: 304)،واكدت(الزغبي، 2018) الى ان النهوض الاكاديمي هو عامل وقائي يحمي الطلبة من الفشل الدراسي ، فضلا عن كونه وسيلة للنهوض من حالة الفشل الفعلي ، كما ان تدني القدرة الأكاديمية من المشكلات التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم ، ويرجع سبب ذلك الى انعدام الحيوية والفاعلية الاكاديمية للطلبة(الزغبي ،2018: 395).وأن النهوض الأكاديمي يرتبط بجميع الطلبة نتيجة للتحديات منخفضة المستوى المتواجد في روتين الحياة الأكاديمية، و بهذا يركز النهوض الأكاديمي على العدد الكلي للطلبة و على العقبات الأكاديمية اليومية التي تواجههم(Martin,2009:353-370).

ويتأثر النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بعوامل عديدة تتعلّق بجامعاتهم، ولأن طلبة الدراسات العليا(لماجستير –الدكتوراه)بحاجة ماسة الى استعمال قدراتهم العقلية وتوظيفها كونها تستند الى الشعور والعاطفة لفهم احتياجات الذات ومتطلبات الأفراد مع استشراف المستقبل. فمن مسؤولية الجامعات أن تُعرف طلبتها بالاستراتيجيات الذكية التي تتبناها، وتذكّرهم بها باستمرار بمختلف عملياتها وأنشطتها ، وتتبنّى وجودها في خارطة أولويات المسؤولين الإداريين واهتمام الأكاديميين فيها، نظراً للأثر الفاعل لهذه الاستراتيجيات الذكية في بناء مختلف جوانب شخصية طلبة االدراسات العليا وتمكينهم من تطوير ذاتهم وتنمية ممارساتهم(Farhadi,2016:260).

يتضح مما سبق ذكره ان هذه الصراعات وتنوع الاهداف والضغوط والمشكلات الاكاديمية قد تؤدي الى تدني المستوى العلمي لبعض الطلبة وليس بالإمكان تحسينه، إلاّ أن هناك البعض منهم

قادرين على تحسين ادائهم الاكاديمي والنهوض به عن طريق التغلب على الازمات والمشكلات والاخفاقات التي تعتري حياتهم الدراسية بغية النجاح فيها وتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها.

فضلاً عن انه من خلال ملاحظة الباحثة و خبراتها السابقة والحالية كطالبة دراسات عليا، ومرت بالظروف نفسها التي مر بها طلبة الدراسات العليا، إذ إن عدد غير قليل من زملائها الطلبة لا يجيدون استعمال ذكائهم في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم في حياتهم الجامعية والعامة واتخاذ القرارات الاستراتيجية لتحقيق اهدافهم مما يترك اثارا سلبية على توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي وقد ترافقهم الى توافقهم المهني بعد اكمال دراستهم، ولما تمثله هذه الشريحة للمجتمع، فإنّ التعليم العالي هو المسؤول عن تزود المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة والقيادات التي تقود قاطرة التقدم في التخصصات العلمية والفنية المختلفة، ومع زيادة اعداد طلبة الدراسات العليا ادت الى زيادة العبء على الجامعات وكيفية الحفاظ على مستوى مرتفع من التميز لمواجهة المنافسة في قطاع التعليم العالي والجامعي، الأمر الذي يعني حاجتها المستمرة الى رؤية استراتيجية وتفكير علمي منظم ومنهجي للتنبؤ بالتغييرات التي تحدث في قطاع عملها محليا ودوليا، فضلا عن ذلك، حب الاطلاع والفضول العلمي الذي وجدته الباحثة والذي كان يدفعها للتعرف الى مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا للمتغيرات موضع البحث.إذ تتلخص مشكلة البحث الآتي:

– ما علاقة الذكاء الاستراتيجي بصراع الهدف والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا؟

ثانياً– أهمية البحث (The Research Importance)

يعد التعليم الجامعي الرصيد الاستراتيجي للأمم والشعوب المتقدمة والمعاصرة ومعيارا لمجدها وتطورها، ودليلا لشخصيتها العلمية والثقافية والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني ، فضلا عن كونه الاستثمار الحقيقي الذي يتحقق عن طريق الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية ، وأعداد الكوادر المتخصصة منها الدراسات العليا، التي تعد قمة التعليم العالي(الجبوري،2017: 2944).إذ أن الهدف الأساسي للتعليم العالي هو إعداد إفراد يستطيعون التعامل مع كل المستجدات ومعطيات التغيير والتفكير المستنير وغرس الثقة بالنفس وتحسين الاداء(شحاته، وعمار:2003، 2–21).

إذ يعدّ أصل الذكاء الاستراتيجي رجعاً إلى العصور القديمة، فقد كان المفكر الاستراتيجي(Sun Tzu)أوّل من أشار في كتبه إلى أهمية الذكاء الاستراتيجي في القرن الرابع قبل الميلاد (McDowell,2009:3)، وذلك بقوله:" إذا عرفت العدو وعرفت نفسك فلن تخاف من نتائج مئة معركة، واذا عرفت نفسك ولم تعرف عدوّك فسوف تعاني من هزيمة مقابل كلّ انتصار، أمّا إذا لم تعرف نفسك ولم تعرف عدوّك فأنت أحمق وسوف تواجه الهزيمة في كلّ المعارك "وهذا دلالة على أهمية الذكاء الاستراتيجي للفرد في جمع المعلومات(الدوري وصالح، 2009: 77).إن مفهوم الذكاء الاستراتيجي حديث نسبياً ومجالاته جديدة والدراسات التي تناولته قليلة، وبشكل خاص على مستوى

المؤسسات التعليمية والعلوم النفسية ، ولأن الذكاء الاستراتيجي نمط من التفكير الشمولي للمؤسسة ولمواجهة المشكلات والتكيف مع البيئة فقد أصبح هناك ضرورة ملحة لتوظيف هذا النوع من الذكاء في المؤسسات التعليمية ودراسة منطلقاته الفلسفية ومرتكزاته الفكرية ، لتوظيفه في دعم التميّز ولتعزيز الإبداع لدى طلبة الدراسات العليا(المحاسنة وسالم،2016: 175).

ولا يمكن الكشف عن الذكاء الاستراتيجي إلّا عن طريق أدوات ومقاييس نفسية إذ إن القياس في جوهره هو عملية ملاحظة مضبوطة يتم الحصول عن طريقه على معلومات متقنة بالأرقام تفيد في توظيف العلم لمصلحة المجتمع سواء على المستوى العام ام المستوى الفردي الخاص، إذ إن القرارات التي تتخذ تتعلق بالإنسان ومستقبله ومصيره (فرج،1980: 53).

ويعد التطور الحديث الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات عاملا مساعدا ومدعما للذكاء الاستراتيجي للمؤسسات وقدرتها على التكيّف والمناورة والتحديث بسرعة وبدقة ضمن عمليات الاستراتيجية، فضلاً عن التركيز على الأوجه الإبداعية فيها، ويمكن القول إنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنواعها المختلفة تشكل عاملا محددا للذكاء الاستراتيجي في المؤسسات ذات الأعمال المتنوعة والمؤسسات التعليمية بشكل مؤثر في فاعلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية فيها ومقدار ما تحتاجه من ابداع لضمان العملية الاستراتيجية(القريشي، 2011: 2). فضلا عن الأهمية التي يحظى بها التعليم العالي في إحداث التنمية وإعداد الكوادر المتخصصة هي اكثر وضوحا بالنسبة للدراسات العليا والتي تعد قمة التعليم العالي ، كما وأن أثر الجامعات كمؤسسات تعليمية وبخاصة في الدول النامية أصبح مصدر اشعاع علمي وثقافي وحضاري ، وأن الجامعات تحمل عبء التنمية وإعداد العناصر القيادية في المجتمع ، في حين تسهم الدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع الذي يحتضن الجامعة إذ تكون ابحاث الطلبة ورسائلهم مرتبطة بمشكلات المجتمع المختلفة التربوية والاجتماعية ،والاقتصادية، والإدارية، وغيرها(منسي،1998: 3).كما كان لعقد الثمانينيّات من القرن العشرين الفضل في تزايد البحوث والدراسات والبرامج التدريبية التي ترتبط بالتفكير ومهاراته لكونه ارقى انواع النشاط العقلي والمعرفي لدى الانسان(ابو جادو، ونوفل،2007 : 25).

أدركت الكثير من المؤسسات منها المؤسسات التربوية من خلال تخطيطها الاستراتيجي الحاجة لمدخل حديث تستطيع عن طريق إدارة أنشطتها بما يمكنها من المنافسة في بيئتها الداخلية والخارجية ، ونتيجة لذلك فقد برزت الحاجة أيضا إلى التنبؤ بمستقبل هذه المؤسسات لأنها جزء لا يتجزأ من نظام عالمي أشمل يؤثر على أنشطتها وخططها واستراتيجياتها نتيجة لعملها في بيئات تتسم بعدم التأكد الذي يحمله المستقبل ، فكان لزاما على هذه المؤسسات إيجاد افراد ومفكرين أذكياء من أصحاب القدرات الفكرية والمهارات غير التقليدية التي تعتمد على أساس تنمية المعرفة والخبرة وتكوين التصورات والرؤى ذات العلاقة بالمستقبل ، فظهر" الذكاء الاستراتيجي "Strategic Intelligence" كأداة ذات فاعلية لتوجيه دفة المؤسسات نحو شواطئ تحقيق أهدافها و غاياتها على المدى البعيد واستشراف مستقبلها

وتمكين الافراد من استشعار الفرص المتاحة والتكيّف مع المتغيرات التي تحيط بها(عثمان،2017: 166).

إذ يعد الذكاء الاستراتيجي Strategic Intelligence (SI) نظاماً متكاملاً من الصفات القيادية،التي ينبغي النظر اليها في سياق التحديات التي تواجه القيادات التعليمية فيما بينهم، ومن هذا المنطلق فإن فلسفة القادة وشخصياتهم تؤثر على الطريقة التي تعبر عن شخصيتها أو شخصيته من صفات الذكاء الاستراتيجي، وهذا لا يكون إلا عندما تسير الأمور وفق خطة مدروسة وعندما يواجه القادة صراعات كبيرة ، يصبحون أكثر فاعلية(Maccoby, 2011: 32)

تعد المؤسسة التربوية إحدى المؤسسات التي تسعى لتحقيق أهدافها في التقدم والنجاح عن طريق إدارة فاعلة تكون قادرة على التنسيق بين العناصر المختلفة لتصل بالمؤسسة الى التكامل المنشود بين مدخلات العملية الادارية والمادية والبشرية منها وعلى الصعيدين الاقتصادي والتربوي عن طريق الاهتمام بمخرجاتها المتمثلة بطلبة الدراسات العليا لتحقيق الأهداف المنشودة(مرعي،13:2002). كما وأن للتغيير والتطورات المتسارعة التي تحدث في عالم المعلومات، وفي ظل التطور العلمي الهائل في شتى المجالات وما ينتج عنها من تحديات كبيرة لمنظمات الأعمال، أصبح لزاما علينا البحث عن أنواع جديدة من القادة تتمتع بصفات خاصة قادرة على الارتقاء بالمنظمات والوصول إلى التميز والريادة وهذا لا يكون إلا من خلال تطبيق الذكاء الاستراتيجي بمجالاته الخمسة(الاستشراف،الرؤية المستقبلية، تفكير النظم، الدافعية، الشراكة)(مسلم،2015: 2).

إذ تحتاج كل مؤسسة ومنها المؤسسة التربوية والتعليمية الى تنظيم نشاطاتها وتنسيق جهودها من اجل تحقيق الاهداف التي وجدت أساساً من أجلها وأن هذا التنظيم لابد أن يشمل الامكانيات البشرية للمؤسسة التربوية والتعليمية، فضلاً عن تنظيم الافكار العلمية بهدف تحقيق اهدافها ، وتعد الكفاءة العلمية لطلبة الدراسات العليا من المتطلبات الضرورية لرفع مستوى ذكائهم الاستراتيجي لجعلهم قادرين على التعامل السليم مع الصراعات وإداراتها بفاعلية(الهزايمة،2004 :7).

وقد بدأ الباحثون والأكاديميون يدركون أهمية الذكاء الاستراتيجي للمؤسسات التربوية وضرورة ان تحاور المؤسسات حاجاتها الى هذا النمط من الذكاء، وسعوا الى تجسيد منظورهم فيه عن طريق ما قدموه ووضع الحلول اللازمة عن طريقه، فهو عملية منطقية لجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها على وفق نظام متسلسل، يقود وبنجاح الى نتائج مهمة، او قرارات حاسمة توجه الافراد نحو صناعة قرارات بشكل أكثر وعيا(العزاوي،14:2008).

تبعا لماكوبي(Maccoby,2001) فإن الذكاء الاستراتيجي حول جمع وتحليل ومعالجة النمط الأهم من الذكاء في خضم عملية صنع القرار ، بالنظر الى ملامح وصفات الذكاء الاستراتيجي ،يتصف الفرد الناجح بكونه ذا رؤية قادر على استيعاب الصراعات التي تبدو كأنها تهديدات ضد مستقبله ، ولديه ايضا صفة التفكير الممنهج الذي يوفر القدرة على فهم العناصر التي تعمل بشكل

جماعي لتحقيق الاهداف ، والقدرة على تكوين شراكات مع الأفراد والمجموعات ، كما يهتم الذكاء الاستراتيجي بنظم الامكانيات او القدرات التي تسهم بدورها في تكوين الشخصية الخاصة بالقائد الناجح في مجال الإعمال ،إذ يوفر الذكاء الاستراتيجي المعرفة العملية للأفراد ليكونوا مرنين وقادرين على التأقلم مع التغيرات في العالم من حولهم ، ولكي يتمكنوا من التخطيط لاستراتيجيات ناجحة وملائمة وسليمة وتحمل القيمة المطلوبة لضمان الازدهار المستقبلي في المجتمع(Alomian,2019;8).

يرى(سيسل بي. دي ميل)(Cecil B DE mille):"الشخص الذي يصنع نجاحًا في الحياة هو الشخص الذي يرى هدفه بثبات، ويسعى إليه مباشرة، هذا هو التفاني". وتقول(جاكلين كيندي) (Jacqueline Kennedy) "الثروة الوحيدة التي تستحق أن تجدها هي أن يكون لك هدف في الحياة". أو كما يقول (هاري كمب)(Harry Kemp)"ليس الفقير هو من لا يملك مالاً، ولكن الفقير هو من لا يملك حلمًا ". كما أن وجود هدف أو أهداف في حياتنا، هو الذي يجعلنا نعرف على وجه التقريب ما العمل الذي سنعمله غدًا، و أنه يساعد على أن نتحسس باستمرار الظروف والأوضاع المحيطة، مما يجعلنا في حالة دائمة من اليقظة، وفي حالة تساعد على التكيّف المطلوب، إنّ الهدف هو المحصلة التي نطمح في الوصول اليها ، فالتخطيط والرؤية المستقبلية تساعد على وضع خطة زمنية لكل مرحلة من مراحل تحقيق الهدف مما يجعله يوفر وقتاً وجهداً.(منسي،1998: 3).

فضلاً عن ان الاتجاه الحديث يهتم بدراسة المتغيرات النفسية ومدى تأثيرها على التحصيل ومن هذه المتغيرات التي ركز على دراستها الصراعات النفسية داخل الأفراد (الصراعات الذاتية) والتي تحدث عندما يجد الفرد نفسه في حالة جذب لعوامل عديدة تُحَتِم عليه اختيار إحداهما إذ إنه لا يستطيع تحقيقها مع بعضها في آن واحد ، ويحدث هذا الصراع عندما يستوجب على الفرد أن يختار بين بدائل متعارضة مع أهدافه، وتوقعاته ومعتقداته ويجد نفسه مجبرا على اختيار احد البدائل(اللوح ، 2008: 7).

حيث اختلفت النظرة الى الصراع بشكل كبير إذ ينظر إلى الصراع ليس فقط كأمر لا يمكن تجنبه بل إنه أمر مرغوب فيه مما يجعل تنفيذ العمل بأسلوب يختلف عن المعتاد وبالتالي إلى تخطي العقبات وحل المشكلات القائمة، فالقلق يمكن أن يساعد على إثارة الصراع(جورجيس،2014: 2).

وقد أشارت دراسة (بودريكس)(Boudreaux)أن الأفراد الذين يعانون من الصراع ولا سيما صراع الهدف هم أقل نجاحاً في تحقيق أهدافهم، إذ قام كل من (بودريكس و اوزير،2013) وبدراسة تأثير الصراع على الأفراد في تحقيق أهدافهم وذلك بإجراء دراسة ميدانية على (180) طالباً في المرحلة الجامعية إذ طلب منهم كتابة قائمة بها (8) أهداف شخصية مهمة لهم وتنفيذها خلال (4–6) أسابيع، وتقييمهم باستعمال استبانة شملت عدداً من المجالات تمثلت في حفظ الوقت، والالتزام بتحقيق الهدف، والإجهاد والتناقض والمبادئ التوجيهية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يعانون من صراع الهدف هم اقل نجاحاً في تحقيق أهدافهم، وذلك بسبب الحيرة والقلق والإجهاد والتوتر الذي يسبب التفكير في

اكثر من هدف في آن واحد، ويتضح أن هناك اتفاق في الدراسات على أن صراع الهدف يؤثر على أداء الأفراد في تحقيق أهدافهم سواء كانت أهداف أكاديمية أم مهنية أم اجتماعية أم أهداف دينية (Boudreaux,m.&,D,2013;433)،اما من وجهة نظر الباحثة فهنالك العديد من الآثار السلبية والإيجابية لصراع الهدف على النهوض الأكاديمي، فالجانب السلبي هو في اعاقة صراع الهدف لتحقيق الاهداف المرجوة اما الجانب الايجابي في كون صراع الهدف يكون حافزا لتحقيق الأهداف.

ويركز النهوض الأكاديمي على النواحي الايجابية مثل مقاومة التحديات التي يواجهها الطلبة في حياتهم الدراسية، إذ يعد من متغيرات التعلم التي تؤثر على الانجاز الاكاديمي بصورة مباشرة، إذ تزايد الاهتمام بدراسة هذا المتغير في السنوات الاخيرة. إذ اكد(Martin,2010) أنّ النهوض الاكاديمي يرتبط بقدرة الطلبة على النهوض لمواجهة المشكلات والعقبات الدراسية التي تعترض حياتهم الدراسية اليومية ، كونه يمثل قدرة تساعد الطلبة على مواجهة تلك التحديات والضغوط والتهديدات اليومية في مجال دراسته ويرى (مارتن) أن النهوض مرتبط بالتحديات والضغوط اليومية في الحياة المدرسية ويختلف عن الصعاب الحادة والمزمنة(Martin et all,2010: 58)واتفق معهم (Putwain et al,2012) على أن النهوض الأكاديمي يمثل استجابة الطالب الإيجابية البناءة والتكيّفية لأنواع التحديات والعقبات الموجودة في المواقف الاكاديمية(Putwain et al,2012:349).

واشارت دراسة ستريكلاند (Strickland)إن اهم الآثار المترتبة على نتائج بحوث النهوض الاكاديمي من إنها اكثر ملائمة بالنسبة للقيادات التربوية والتعليمية الذين يهدفون الى رفع مستويات الطلبة الاكاديمية ،و تساعد في التعرف على العوامل التي تعزز النهوض الاكاديمي ، والانجاز ، من خلال تعزيز وتطوير سلوكيات لمساعدتهم على النهوض الاكاديمي وذلك عن طريق تثقيف الطلبة حول السلوكيات غير التكيّفية والتي تعيق نجاحهم ، وتعليمهم السلوكيات الأكثر تكيّفية والتي يمكن ان تؤدي الى إدارة أكثر إيجابية للأزمات الاكاديمية(Strickland ,2015:30).

إنّ أهمية البحث الحالي تتجلى في الجانبين (الاستراتيجي والعملي)، وتوجيه الانظار الى إحدى القدرات الرصينة ألا وهو الذكاء الاستراتيجي، والذي يمكن الاعتماد عليه كرافد لدعم عملية اتخاذ القرارات في حالة تعرض الأفراد الى صراعات في تحقيق أهدافهم ، عن طريق التنبؤ بها والاستعداد لمواجهتها، وثم التوجه نحو النجاح الاستراتيجي، ومن هنا تأتي أهمية التعامل مع الأزمات الأكاديمية على وفق منهج علمي، ودفعت المتغيرات البيئية المتسارعة والمتداخلة سواء المحلية منها أم الدولية لزيادة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي في تحديد التوجه الاستراتيجي واتخاذ القرارات الصحيحة ، وتوظيف أدواته لمواجهة التحديات وتجاوز المشكلات والعقبات التي تواجه الأفراد في المؤسسات التعليمية. ويسهم هذا البحث في توضيح أثر الذكاء الاستراتيجي والذي يعد على قدر كبير من الأهمية إذ لم يسبق تناوله في ادبيات علم النفس التربوي ولم ينل حظا كافيا من اهتمام الباحثين في علم النفس عموماً، استنادا الى ما تقدم فإن الباحثة ترى أن هناك تباين في اتجاهات التعاريف لا تنفي حقيقة الأثر الجوهري للمعلومات

في تشكيل مفهوم الذكاء الاستراتيجي، ودعم عمليات صناعة القرارات وصياغة السياسات والخطط والاستراتيجيات والتنبؤ بالمستقبل والتكيّف معه ، وكيف أن هذه المعلومات توفر دعماً للفرد الذي يوسم بعناصر الذكاء الاستراتيجي، وبالتالي لابد من تعزيز قدراته في جمع المعلومات وتحليلها وتوظيفها في صناعته للقرارات، ورسمه للسياسات والخطط ، وهذا يتيح للباحثة وضع مفهوم لهذا النمط من الذكاء الاستراتيجي بمستوى البحث يذهب إلى انه ذكاء يوسم به الافراد الذين يتمتعون بنظرة ثاقبة ورؤية مستقبلية وتفكير عالي المستوى وقدرة على رفع الابداع من التركيز على نظام معلوماتي يتيح لهم استقصاء المعلومات ومعالجتها وتحليلها ليتسنى لهم توظيف أفكارهم في صناعة القرارات وصياغة الاستراتيجيات بمستوى عالٍ من الذكاء، وبناءً على ذلك على طلبة الدراسات العليا معرفة هذه الجوانب التي قد تمكنهم من تبني استراتيجيات ترفع من ادائهم على المستوى العلمي والحياتي. وأن عينة البحث هي طلبة الدراسات العليا التي تمثل الفئة الواعدة لمسك زمام العملية التربوية والأماكن الحساسة التي تتصل بمناحي الحياة كافة.

من هنا فإن الفرد الناجح في حياته العلمية والعملية هو الذي يسعى لتحقيق أهدافه المرسومة مسبقا، وبما ان الصراع هو جزء لا يتجزأ من الحياة إلآ أن هذا لا يعني عدم قدرة الفرد على التقدم والنجاح ، أما الفرد الذي ليس له أهداف فإنه سيبقى في مكانه، وأهمية صراع الهدف تتضح أكثر إذا علمنا أن هذه العملية تؤثر على سلوكه، ويصبح بالتالي يسير نحو تحقيق الهدف تلقائيا.

لذا يتوجب على المؤسسات الاكاديمية خلق مناهج واساليب عملية ومنطقية لحل الصراعات التي تواجه الطلبة ،ويمكننا رؤية الجوانب السلبية والايجابية لدى الطلبة بناءً على طرائق تعاملهم مع هذه الصراعات ، واخيرا المساعدة على النهوض الاكاديمي عن طريق تجارب الحياة اليومية والاكاديمية وتقديم المساعدة للطلبة من اجل تجاوز الصعوبات والتعامل مع التحديات التي ستواجههم لتطوير قدراتهم على النهوض في وجه الصعوبات، وتقليل التجارب السلبية التي يمكن ان تعوق التعلم والانجاز الاكاديمي ومعرفة ما اذا كان الذكاء الاستراتيجي يستغل من الطلبة(طلبة الدراسات العليا) بطريقة تجعلهم قادرين على تحقيق الاهداف والتنافس مع اقرانهم.

وتأسيساً على ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي عن طريق محورين رئيسيين هما:

1- الأهمية النظرية :

- إن الذكاء الاستراتيجي و صراع الهدف والنهوض الاكاديمي تعد من المفاهيم الحديثة في مجال العلوم التربوية والنفسية على حد علم الباحثة مما يستوجب دراستها دراسة علمية.
- يعد هذا البحث مكمل لسلسلة الدراسات والبحوث في ميدان الذكاء بصورة عامة والذكاء الاستراتيجي بصورة خاصة.
- ان البحث الحالي تناول مرحلة دراسية مهمة(طلبة الدراسات العليا).

– تأمل الباحثة ان تحقق من نتائج البحث الحالي إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية بشكل خاص.

– قد يكون البحث الحالي قاعدة ينطلق منها باحثون اخرون للتعرف على العديد من الحقائق المعرفية والنظريات الحديثة التي تناولها في مجال الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي.

2- الأهمية التطبيقية:

– فتكمن في النتائج المتوقعة منه والتوصيات وإمكانية الافادة منها في تفعيل الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات التربوية، واستعمال اداة البحث في اختيار طلبة الدراسات العليا والقيادات مستقبلا في الأماكن الحساسة في المجتمع.

– الذكاء الاستراتيجي من المتطلبات الأساسية لتعزيز وتطوير الأنماط والسمات القيادية، كونه نظاما متكاملا ولأنه يعد لب عملية اتخاذ القرارات.

– تأمل الباحثة ان يكون البحث الحالي منطلقاً لعمل دراسات تطبيقية تعزز الذكاء الاستراتيجي للطلبة بصورة عامة والدراسات العليا بخاصة للنهوض بالعملية التعليمية بما يتوافق مع رؤية ورسالة المؤسسات التربوية على وفق معايير الجودة والتميز.

ثالثاً – أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

3- النهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

4- الفروق في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس(ذكور – إناث)التخصص(علمي– إنساني)الدراسة(ماجستير – دكتوراه).

5- الفروق في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس(ذكور – اناث)التخصص(علمي– انساني)الدراسة(ماجستير – دكتوراه).

٦- الفروق في النهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس(ذكور – اناث)التخصص(علمي– انساني)الدراسة(ماجستير – دكتوراه).

٧- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

٨- نسبة اسهام المتغير المستقل(الذكاء الاستراتيجي) في التباين الكلي للمتغيرات التابعة(صراع الهدف والنهوض الاكاديمي)لدى طلبة الدراسات العليا.

رابعا- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا(الماجستير- الدكتوراه)لكلا الجنسين(ذكور- اناث)ولكلا التخصصين(علمي- إنساني)في جامعة بابل للعام الدراسي 2020-2021م .

تحديد المصطلحات:

اولا: الذكاء الاستراتيجي(Strategic Intelligence)

عرفه كل من:

1- (Kuhlmann et al, 1999)

"ابتكار خرائط طريق توجه متخذي القرار لاتخاذ قرارات صائبة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وبالجودة المناسبة**"**(Kuhlmann et al, 1999;14).

2- (Maccby,2004)

"نوع من انواع الذكاء لدى الافراد الذين يتسمون بالاستشراف على رؤية الاتجاهات المستقبلية وبالتفكير التنظيمي والنظر الى الامور ككل وليس جزءاً، والرؤية المستقبلية التي تعبر عن مواقف الفرد والدافعية والشراكة التي تنشط السلوك وتدفعهم الى إقامة علاقات لتحقيق الأهداف المشتركة"(Maccby,2004:3).

3- (Robert, 2005)

"القدرة على تطوير استراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية وهذا الذكاء يشمل التوقيت المناسب، الموهبة، الفهم، المعرفة، المرونة، الخيال الواسع" (Robert,2005:6).

4- (Clar et al, 2008)

"مجموعة العمليات الخاصة لبحث ونشر وحماية المعلومات من اجل توفيرها للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لأجل اتخاذ القرار المناسب "(Clar et al, 2008: 10).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف وانموذج (Maccoby,2004) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي، وتفسير نتائج البحث، كونها تتناسب مع اهداف البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية لكل مجال التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي الذي تم بناءه في البحث الحالي.

ثانيا: صراع الهدف Conflict Goal

عرفه كل من:

1-(Kher,2003)

"حالة الصراع التي تحدث عندما تكون الأهداف غير متوافقة وتمارس القوة باتجاهين متعارضين أو متباعدين مما ينتج عنه صراع الهدف"(Kher,2003:195).

2-(Samuls,2004)

"الصراع الذي يحدث عندما يريد الطالب تحقيق مجموعة من الأهداف المتعددة وغير المتوافقة في مدة زمنية محددة "(Samuls,2004 :238).

3-(رزيقة،2011)

"حالة انفعالية تتسم بالتردد والحيرة والقلق والتوتر تحدث للفرد عندما يتعرض لهدفين متعارضين لا يمكن تجنبهما في الوقت نفسه"(رزيقة،2011: 68).

4-(Boudreaux & Ozer,2013)

الدرجة التي يشعر بها الافراد بان اهدافهم متعددة وغير متوافقة(Boudreaux&Ozer,2013:435).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف(Samuls,2004)ونظرية تحديد الاهداف (Luok,1968) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس صراع الهدف، وتفسير النتائج كونها تتناسب مع اهداف البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية لكل مجال التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال اجابته على فقرات مقياس صراع الهدف الذي تم بناءه في البحث الحالي.

ثالثا: النهوض الاكاديمي Academic Buoyancy

عرفه كل من :

1- (Martin and Marsh,2008)

"قابلية الطلبة على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والعقبات التي تواجهه خلال الحياة الدراسية اليومية" (Martin and Marsh ,2008:413).

2- (الزغبي ،2018)

"سلوك إيجابي وبنّاء وتكيّفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الاكاديمي "(الزغبي ،2018: 397).

3- (Rosemary,2019)

"الحفاظ على الكفاءة الاكاديمية والتكيّف الايجابي مع الضغوطات والمشكلات التي تواجه الطلبة في اثناء مسارهم الاكاديمي" (Rosemary,2019: 104).

4- (عطية ،2020)

"نجاح الطالب في التغلب على التحديات الاكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الاكاديمي"(عطية ،2020: 140).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف وانموذج(Martin and Marsh ,2008) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس النهوض الاكاديمي، وتفسير النتائج كونها تتناسب مع اهداف البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال اجابته على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي الذي تم بناءه في البحث الحالي .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً / إطار نظري

- الذكاء الاستراتيجي
- صراع الهدف
- النهوض الأكاديمي

ثانياً / دراسات سابقة حول

- الذكاء الاستراتيجي
- صراع الهدف
- النهوض الأكاديمي

يتناول هذا الفصل عرضاً للاطار النظري، وبعض الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها، وتُسلط الضوء على ابرز النظريات التي فسرت الذكاء الاستراتيجي ومجالاته الأساسية، وابرز النماذج التي اعدّها الباحثون، وتتناول مساره التاريخي والحضاري، و تستعرض صراع الهدف ومجالاته ،وابرز النظريات التي فسرته، كما تتناول النهوض الأكاديمي وأهم النظريات والنماذج التي فسرته.

أولاً/ الذكاء الاستراتيجي

- مفهوم الذكاء The Concept of intelligence

أن الله سبحانه وتعالى قد ميّز الإنسان عن سائر المخلوقات بنعمة العقل الذي هو محور التفكر (التبصر)، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ (سورة الروم/9).

والذكاء لا يكون إلا عند الفرد العاقل القادر على التدبر في الأشياء والعالم المحيط وبما يجعل العقل موطنا للذكاء وليس مرادفا له(العزاوي، 2008: 2).

ومصطلح الذكاء عمره اكبر من علم النفس فكلمة ذكاء (Intelligence) لها أصل في اللغة اللاتينية (Intelligentia) التي ابتكرها الفيلسوف الروماني (شيشرون)، ويرجع الفضل الأساسي في إدخال مصطلح الذكاء إلى العالم (سبنسر Spencer) والذي عدّ الذكاء وظيفة تمكّن الإنسان من التكيّف الصحيح مع البيئة المعقدة التي تمتاز بالتغيير المستمر (الشيخ، 2008: 49).

أمّا الذكاء في اللغة الانكليزية فقد ورد بمصطلحات متعددة أو كلمات منها (Intelligence) والتي تعني الذكاء وأيضاً (Smart) وتعني ذكي أو جميل ومنها أيضاً (Clever) ومعناها حاذق أو بارع (البعلبكي، 2007: 472، 668، 184).

فضلا عن ذلك كان لعلماء النفس المبادرة الأولى في تحديد الفروق الفردية في الذكاء بين الأفراد وأيضاً قياس الذكاء، لذلك برزت مفاهيم متعددة للذكاء من علماء النفس. ويمكن تصنيف المفاهيم التي وضعوها إلى خمسة وكما يأتي:

أ) مفاهيم تؤكد على تكيّف الفرد مع الظروف التي يعيش فيها ومنها تعريف (شترن shetren) بأنه: القدرة على التكيّف العقلي مع الحياة وظروفها الجديدة .

ب) مفاهيم تؤكد على القدرة على التعلم ومنها مفهوم العالم (جودرد jodeared) بأنه: القدرة على الإفادة من الخبرة السابقة في حل المشكلات الجديدة، وكذلك مفهوم العالم(كالفن galven) هو القدرة على التعلم أو القدرة على التحصيل وهذا المفهوم أكثر شيوعاً.

ج) مفاهيم أخرى تعد الذكاء يمثل القدرة على التفكير ومنها مفهوم (ترمان termen) للذكاء بأنه :القدرة على التفكير المجرد.

د) مفاهيم أكثر شمولاً وتجمع مجموعة من الوظائف العقلية التي يتّسم بها السلوك الذكي ومنها مفهوم (وكسلر wekesler): بأنّه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرّف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة.

هـ) كذلك مفهوم (شنودارد shnodared): الذكاء هو القدرة على القيام بأوجه من النشاط تتميز بما يأتي: الصعوبة، التعقيد، التجربة، الاقتصاد، الاندفاع نحو الهدف، القيمة الاجتماعية، ظهور الابتكارات، والاحتفاظ بهذه الأوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الانفعالية،(العبدلي،2010: 40).

اصل مفهوم الذكاء:

الذكاء محصلة لمجموعة من القدرات والقوى النفسية كالإحساس ، الإدراك ، الإرادة ، الانفعال ،الهيجان ، العاطفة ، التذكر والتخيّل. ويعرف الذكاء لغة : ذكي ، وذكي ، وذكو ، ذكاء: كان سريع الفطنة والفهم فهو ذكي ، ذكية(مفرد)، اذكياء(جمع)، الذكاء : حدة الفؤاد / سرعة الفطنة (نوري،2018: 5).

أنواع الذكاء:

إن الذكاء هو عملية تسعى لدعم القرارات وتطوير مهارات القادة في مختلف المجالات ، وقد تعددت أنواع الذكاء والتي كانت محل اهتمام كبير من الباحثين. والجدول(1) يوضح انواع الذكاء من وجهة نظر الباحثين(العبيدي والسالم،2012: 753).

جدول (1)

انواع الذكاء

الذكاء التنافسي	**الذكاء التربوي**	**الذكاء الرياضي**
الذكاء الانفعالي	**الذكاء الاجتماعي**	**الذكاء الحسي**
الذكاء العام	**الذكاء البيولوجي**	**الذكاء التجريدي**
الذكاء الفردي	**الذكاء التسويقي**	**الذكاء الحدسي**
الذكاء الاستراتيجي	**الذكاء الاكاديمي**	**الذكاء الايقاعي**
الذكاء الاخلاقي	**الذكاء العاطفي**	**ذكاء الاعمال**
الذكاء اللغوي	**الذكاء الذاتي**	
الذكاء الروحي	**الذكاء الطبيعي**	

المصدر/(العبيدي والسالم،2012: 753).

مصطلح الاستراتيجية:

يصف مصطلح الاستراتيجية بعض الملامح التي تدل على الخطط ، المهام ،الأهداف، المواقف ،التنظيمات و وما الى ذلك ويعد هذا المفهوم متعدد الجوانب بحيث ان له عدة معانٍ تظهر عند تطبيقها على الاستراتيجيات المتعلقة بالمصطلحات التي سبق ذكرها وعلى العديد غيرها إذ عرفت الاستراتيجية

في "قاموس أوكسفورد الإنجليزي (OED): تُعرَّف الإستراتيجية بأنها "فن أو مهارة التخطيط الدقيق نحو ميزة أو النهاية المنشودة "،وعرفها (Mintzberg,1994) الاستراتيجية بشكل عام على انها النمط او الخطة التي تعمل على دمج الاهداف الرئيسة والسياسات العامة الخاصة بالمؤسسات ،وبدورها توفر تسلسلا متناسقا من الاجراءات التي من الواجب اتخاذها(الغالبي، وإدريس،2009: 30).

التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الاستراتيجي :

ظهر مفهوم الذكاء الاستراتيجي منذُ أمد بعيد، إلا انه برز في عصر اشتهر بتفجر الثورات العلمية وانتشار العمليات العسكرية، على الرغم من ذلك افتقر مفهوم الذكاء الاستراتيجي قديماً الى دقة التعريف ولم يتفق العلماء والباحثون على تعريف دقيق له ،على الرغم من امتلاك هذا النوع من الذكاء تاريخ طويل الا انه يفتقر لتعريف دقيق ، وفيما يخص بدايات هذا الذكاء فيمكن اقتفاء (تتبع) أثر ممارسته وصولاً إلى العصور التوراتية (في العالم المسيحي)(Mcdowell,2009:4).

وقد الف (شيرمان كنت Sherman Kent)، عام (1947)، كتاباً بعنوان (الذكاء الاستراتيجي)، مشيراً فيه الى كيفية استخدام هذا النمط من الذكاء في المؤسسات بعيداً عن العمليات العسكرية (العزاوي،2008: 11-12)، ومن أهم الأفكار في هذا الكتاب هو تأسيس فريق للذكاء الاستراتيجي في بداية القرن الحادي والعشرين لما له من أثر مهم في مجال الثقافة والتكنولوجيا والمعرفة، التي لبت حاجات وطلبات المجتمع المحلي والدولي.

ومن هذا التطور المتأجج من الافكار نفهم ان من الضروري ان ندعو الى توظيف ما يسمى بالذكاء الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية تحت مظلة الذكاء (الطائي وأخرون،2006 :235).

و برزت حالياً مساهمات ودراسات الباحثين في موضوع الذكاء الاستراتيجي بشكل كبير، واثره في نجاح المنظمات والمؤسسات فتوالت البحوث عن هذا الموضوع بشكل كبير كبحث (Maccoby,2001)،بعنوان (القادة الناجحون يوظفون الذكاء الاستراتيجي)، وكل ذلك شجع (هيلين هانجر Wheelen Hunger) للإشارة إلى أثر نظام المعلومات الاستراتيجي (Strategic Information System) في الارتقاء بقدرات الذكاء الاستراتيجي، وأن يصمم عملية انسيابية المعلومات في المؤسسة، ويدعم عمليات صناعة القرار فيها، و يسهل عملية جمع المعلومات وخزنها وتحليلها عن القضايا الاستراتيجية والتكتيكية المهمة فيها (صالح وآخرون،2010: 139).وفي نهاية التسعينيات من القرن الماضي لعبة شبكة(Astpp)التي تضم مجاميع للبحوث والدراسات وخبراء من دول مختلفة في تقييم التكنولوجيا وسياسات الابداع دورا بارزا في توجيه الأنظار الى الذكاء الاستراتيجي وإرساء قواعده بإقامتها ورش عمل خاصة للمناقشات الهادفة لبلورة هذا الذكاء(Maccoby,2001:3-5) وقد طُرحت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم الذكاء الاستراتيجي بشكل متباين، فيرجع هذا التباين للحداثة النسبية في دراسة مجالاته، وسعيهم الى تجسيد منظوراتهم فيه، وبالإمكان تحديد أربعة اتجاهات

حديثة للذكاء الاستراتيجي وكل اتجاه لـه انصار بحسب رؤيتهم لمفهوم الذكاء الاستراتيجي. إذ نجدُ ان الاتجاه الأول يبين بأن:

الذكاء الاستراتيجي أداة لجمع المعلومات التي تمد صناع القرارات بالمعرفة لتدعمهم في صناعتهم لتلك القرارات، ويعد (Waters,2003) من انصار هذا الاتجاه (Maccoby,2004:9).

فيما يؤكد الاتجاه الثاني أن الذكاء الاستراتيجي (وظيفة)، تتعامل مع كل القضايا التي تؤثر في المؤسسة ومن روادها (Johnson,2000). أما الاتجاه الثالث فيرى أنصاره ومنهم (Maccoby,2001) أن الذكاء الاستراتيجي جزءاً من نظام الشخصية التي يتمتع بها قادة المنظمات، ويتشكل من المجالات الخمسة التي أوردها أنصار هذا الاتجاه هي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والدافعية، والشراكة)، والاتجاه الرابع الذي يفسر الذكاء الاستراتيجي على أنه إطار متكامل يجمع الأنواع الأخرى من الذكاء والإدارة المعرفية لتوفير المعلومات والمعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية(Maccoby,2001:20).

مفهوم الذكاء الاستراتيجي The Concept of strategic intelligence

بدأ الباحثون والأكاديميون يدركون أهمية الذكاء الاستراتيجي ، وضرورة أن تحاور المؤسسات حاجاتها إلى هذا النمط من الذكاء بالرغم من تطبيقاته المحدودة، وسعياً إلى تجسيد منظوراتهم فيه عن طريق ما قدموه من مفاهيم هو مجموعة من العمليات التي تستهدف البحث عن معلومات ومعالجتها ثم نشرها وحمايتها لتكون في متناول الشخص المناسب في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار الصائب ، و يدرك الباحثون والاكاديميون اهمية الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات، واختلفت وجهات النظر في تعريف الذكاء الاستراتيجي ، وذلك بسبب الاختلاف في دراسة مجالاته وعناصره، ويمكن تجسيد منظوراتهم عن طريق ما قدموه من مفاهيم ، كتعريف ميتاير (هو نشاط منسق للبحث عن تحليل وتوزيع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية (Metayer,2007:5). انفرد (Maccoby et al, 2004) بإشارته أن هذا الذكاء يتشكل من المجالات الخمسة التي أوردها وهي (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) والتي بمجموعها تمثل قوة ضاربة بيد الفرد تمكنه من الوصول إلى مراتب المنافسة العالمية لأن هذا الذكاء لا يبتعد كثيراً عن المفهوم التقليدي للذكاء، كما أن مجالاته تولد مع الفرد (هذا هو التأثير الوراثي)، ويمكن للفرد أن ينمّيها ويطوّرها من خلال الخبرة والممارسة والتعلم والتدريب (وهذا هو تأثير البيئة)(العبدلي ،2010 : 49-50).

فضلا عن ان هناك بعض المفاهيم التي تعد مؤشراً يمكن من خلالها التنبؤ بالذكاء الاستراتيجي لارتباطها به ومن اهم هذه المفاهيم هي:

1- **التخطيط الاستراتيجي (Strategic Planning)**

هو مجموعة من المهام والإجراءات التنظيمية غير التقليدية المحددة لضمان الحصول على المعلومات المناسبة، والتنبؤ بالمستقبل، والتعامل مع الخيارات الاستراتيجية، وتقييمها بطريقة منسقة في الوقت المناسب (Berry & Wechsler,1995:159).

2- **التفكير الاستراتيجي (Strategic Thinking)**

ظهر مصطلح التفكير الاستراتيجي مترافقا مع ظاهرة المنافسة، وما يترتب على ذلك من تعقيد القرارات الاستراتيجية ومنظوماتها المعرفية والمعلوماتية، ومع بروز العلاقة بين الوضع التنافسي والتفكير اتجه المنظرون لاستعمال مصطلح التفكير الاستراتيجي بدلاً من مصطلح التخطيط الاستراتيجي (الزيدي،53:2000)، الذي عده (Mintzberg,1994)، بأنه عملية تحليلية هدفها برمجة الاستراتيجية مسبقاً، وتكون النتيجة النهائية خطة، في حين التفكير الاستراتيجي هو عملية تركيبية تستعمل الحدس، والابداع، وتكون نتيجتها النهائية تصورا متكاملا للمشروع الاستراتيجي (Mintzberg,1994:108)، وتظهر نقاط التلاقي واضحة بين الذكاء الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي عن طريق تركيزهما على المستقبل والتنبؤ بالتغيّرات المستقبلية قبل حدوثها وكذلك الاستغلال الذكي للفرص (المفرجي وصالح،2003: 50) ، واضاف (Gordon, 2007)، بأن الذكاء الاستراتيجي هو الحجر الأساسي للتفكير الاستراتيجي الفعّال والذي يمكّن الافراد من اتخاذ قرارات حاسمة لتقرير في المستقبل (Gordon, 2007: 59).

3- **إدارة المعرفة (Knowledge Management)**

هي عملية شاملة لجمع المعلومات وتنظيمها، ثم تقديمها بطريقة تُحسن إدراك العاملين في مجالات محددة، وتساعد المؤسسة في اكتساب رؤية من خبراتها والتركيز في المعرفة وخزنها واستعمالها في حل المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي، واتخاذ القرارات (صالح وآخرون،2010: 144) وبذلك تلتقي إدارة المعرفة مع الذكاء الاستراتيجي بكونهما يعتمدان على المعلومات من أجل توفيرها للشخص المناسب في الوقت المناسب لأجل اتخاذ القرار المناسب(Clar et al,2008;20).

أهمية الذكاء الاستراتيجي

يعد الذكاء الاستراتيجي قدرة فطرية كما هو الحال مع الذكاء العام ، تمتع بها بناة الكاتدرائيات في القرون الوسطى ،والاسكندر الأكبر الذي وسم بذكاء الغزاة الفاتحين (العزاوي ،2008: 34)، و يمكن تشخيص جوانب أهمية الذكاء الاستراتيجي في كونه واحداً من أهم مكونات العقل الاستراتيجي الذي يتفاعل بدوره مع الإدراك والتفكير والتعلم الاستراتيجي (Paukeretal,2001)، وتبرز أهميته في المتطلبات الأساسية لتعزيز وتطوير السمات القيادية، إذ يمثل نظام متكامل ولب عملية اتخاذ القرار ، ومن الادوار التي ينهض بها الذكاء الاستراتيجي هي:

- ترسيخ السمات القيادية .

– رصد التغيّرات المفاجئة والطويلة الامد وتحليلها واستنباط التغيّرات.

– تحليل وتفسير المعلومات وتقديمها الى متخذي القرار.

– دعم صنّاع القرار (Liebowitz,2006:8).

– يهدف هذا النمط من الذكاء الى:–

أ– النهوض بمهمة جمع المعلومات وتحليلها عن البيئة الخارجية .

ب– تقديم الأفكار الهادفة .

ج– تطوير آراء تخمينية بصدد الأحداث المستقبلية واعتماد هذه الأحداث كأساس في المشكلات.

د– توفير معلومات استراتيجية تمكن المؤسسات من فهم التهديدات التي تحيط بها حاليا ومستقبلا. .(صالح واخرون ،2010: 148–164).

– خصائص الذكاء الاستراتيجي

يتسم الذكاء الاستراتيجي كغيره من انماط الذكاء بجملة من الخصائص والسمات هي :

أ– الاستشعار (Sening) بمؤثرات التغيرات الداخلية والخارجية وتشخيصها.

ب– الجمع (Collecting) للبيانات ذات المغزى.

ت– التنظيم (Organizing) للبيانات وهيكلتها في شكل مصادر للمعلومات.

ث– المعالجة (Processing) للبيانات وتحويلها الى معلومات.

ج– الاستعمال (Uses) للمعلومات في صناعة القرارات ووضع الخطط وتحديد اجراءات تنفيذها(Tham & Kim,2002:3).

فضلا عن أن الذكاء الاستراتيجي متعدد الفعاليات أي أنه يخدم عدة أدوار في آن واحد، و أنه ينمي المعرفة الضمنية لدى الأفراد والتي تعبر عن معرفة شخصية تحتوي على معان داخلية ونماذج ذهنية وخبرات (العلي واخرون ،2006:26).

أضاف (Mc Dowell)خصائص أخرى توسم بها انشطة الذكاء الاستراتيجي كعملية توفر المعلومات محددا إياها في:

أ– إن عملية الذكاء الاستراتيجي لابد ان تطبق لتدحض الفهم الخاطئ بأن الموضوعات التي يعالجها هذا النمط من الذكاء واسعة ، وسريعة التغيير، وغير دقيقة على حد ما، ويصعب تحديد تفاصيلها ، مع الحاجة الى إدارة هذه القضايا للتغلب على طبيعتها العشوائية.

ب– إنها عملية تعتمد أساليب تحليلية مختلفة تماما عن الأساليب التي تعتمدها عمليات الذكاء التقليدية ، وبما يجعل إدارتها تتحسب للنتائج ،وتحرص على الأبداع في خدمة المستفيدين من المعلومات التي توفرها.

ت– اعتماد هذه الأنشطة على عدد كبير من المصادر الداخلية والخارجية في جمع المعلومات ، وايجادها مصادر جديدة باستمرار، مع اعتدادها بشبكة اتصال كفوءة (نادية،2018 : 71).

مبادئ الذكاء الاستراتيجي

أشار كل من (Tubk et al,2002:26) و(Fahren Krog et al, 2002: 192) و (Shapira & Kuhlmann, 2001: 414) و(Kuhlmann, 2005: 7)الى أن اهم مبادئ الذكاء الاستراتيجي في صياغة وتطوير سياسات الإبداع ، أن مبادئ هذا الذكاء تنحصر في:

❶المشاركة Participation إن هذا الذكاء ينظم وينسق عمليات التحاور بين مختلف الافراد الذين يشتركون في صياغة السياسات وبما يحقق التوافق بين القيم والمصالح المختلفة لجميع المشاركين.

❷الموضوعية Objectivisation إن هذا الذكاء يساعد على صياغة أكثر موضوعية للخطط والسياسات باعتماده على تحليل التغييرات، التقييم التكنولوجي، والرؤى التكنولوجية، ويعمل على التطوير المستمر لأنظمة البحث والتطوير.

❸الوسطية والاعتدال Mediation & Alignment يسهّل الذكاء الاستراتيجي النقاشات والمخاطبات داخل المؤسسة ويساعد على حل النزاعات والصراعات التي تحدث وتدعم هذه (الوسطية) بالمعلومات الموضوعية والتي تكون مستوعبة (مفهومة) من الأطراف المتصارعة لإيجاد حل معتدل يرضي كل الأطراف ويخدم المؤسسة.

❹دعم القرار Decision Support إن مخرجات المشاركة والموضوعية والوسطية والاعتدال سوف تسهل وتوفر الدعم في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بسياسات الإبداع.

فالذكاء الاستراتيجي يهتم بنظم الامكانيات او القدرات التي تسهم بدورها في تكوين ملامح الشخصية الخاصة بالقائد الناجح في مجال الاعمال، الحكومة ، الجيش، وبين ان هناك خمسة مجالات تعد اساس الذكاء الاستراتيجي و تبعا (Maccoby ,2015)، بالنظر الى ملامح وصفات الذكاء الاستراتيجي، فإن صفات الذكاء الاستراتيجي تنطبق على الافراد الذين لديهم القدرة على التفكير الممنهج الذي يوفر القدرة على فهم العناصر التي تعمل بشكل جماعي لتحقيق هدف مشترك(Maccoby ,2015:20).

تطوير الذكاء الاستراتيجي

عمل بعض الأفراد على تطوير ذكائهم الاستراتيجي فهم يجمعون بين المواهب الفطرية والتجربة لتطوير المواهب الأولية إلى نقطة قوة ولغرض تطوير الذكاء الاستراتيجي لخص (Maccoby et al,) 2004 مجموعة من الخطوات هي:

أ) إن مجالات الذكاء الاستراتيجي تعمل كنظام واحد وتتطلب معالجتها كوحدة واحدة ، والتداخل بين هذه المجالات سوف يدفع لتحقيق الإبداع الاستراتيجي عندما يعمل قادة المنظمة كفريق متفاعل باتجاه تحقيق المستقبل.

ب) تحديد وتشخيص التحديات والصعوبات التي تواجه المنظمة ،ثم البدء بنقاشات وحوارات بين مديري الأقسام بالمنظمة لمعرفة أسباب هذه الصعوبات والتحديات وإيجاد الحلول الملائمة لها. إنّ هذه

النقاشات والحوارات تطور الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المنظمة وتلزمهم بمواجهة كافة التحديات التي تواجههم مهما كانت صعوبتها ودرجة تعقيدها(Maccoby et al, 2004:10).

نماذج الذكاء الاستراتيجي :

هناك العديد من المفكرين ممن طرح نماذج للذكاء الاستراتيجي من اهمها :

أولاً:ـ أنموذج (ماكوبي Maccoby,2001) :

وضح (Maccoby) وهو عالم ومحلل نفسي وخبير انثروبولوجي امريكي ، في أنموذجه قياس وفحص مستويات الذكاء الاستراتيجي على اختلاف انماطه، وجود خمسة مجالات تعد أساساً لهذا النمط من الذكاء، تم الاعتماد عليها في البحث الحالي على وفق مفهوم (Maccoby,2001)، وهي (الاستشراف Foresight، وتفكير النظم Systems Thinking، والرؤية المستقبلة Visioning، والشراكة Partnership ، والدافعية Motivation).

1- الاستشراف (Foresight)

هو قابلية الفرد على التفكير في صورة قوى غير مرئية، ولكنها تصنع المستقبل، (Maccoby,2001:2)، أو إمكانية إسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل، بأبصار تطوره مستقبلاً، وتمييز ما يمكن تجنبه، والتأثير فيه، والسيطرة عليه، ويشير إلى بصيرة الفرد ونظره في عواقب الأمور، أو رؤيته الاتجاهات المستقبلية عبر رصد العوامل الديناميكية في الوقت الحاضر، ويُعد الاستشراف عملية جمع العوامل الرئيسة للتغيير ومختلف مصادر المعرفة لتطوير الرؤية الاستراتيجية والذكاء التوقعي، وبما يؤكد أن الاستشراف يوفر للفرد وضوحاً اكبر عن الأحداث المستقبلية والاعتماد على التوقع، وبما أن حالات عدم التأكد هي دائماً موجودة لأننا نتكلم عن المستقبل المحكوم بالغموض، إلا أن الاستشراف يساعد الافراد على تقليل عدم التأكد ورؤية اتجاهات مستقبلية تمكنهم من وضع خطط استراتيجية مستقبلية(Maccoby, 2004: 1-4).

2- تفكير النظم (Systems Thinking)

هو القابلية على توليف ودمج، العناصر أكثر من فصلها إلى أجزاء ثم تحليلها، أو دراسة الأجزاء من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على أسلوب تفاعلها مع بعضها ثم تقييمها من حيث نجاحها في خدمة أهداف النظام (Maccoby, 2004: 5-7)، وبما يؤشر ارتكاز هذا العنصر على مفهوم النظام الذي يعني مجموعة وحدات وعناصر وعمليات مترابطة، وتكّون كلاً منتظماً وتكون مخرجاته ذات قيمة اكبر مما لو كانت الوحدات المشاركة فيه مستقلة عن بعضها، وبما يعزز قابلية ادراك تفاعل الأجزاء مع بعضها، ووظيفة كل منها في إطار النظام الكلي للخروج بقيمة اكبر. ورغم ان مدخل تفكير النظم منهجاً قديماً ولكن أعيد اكتشافه حديثاً كأسلوب متقدم للتكيف مع الحياة والبيئة.

3- الرؤية المستقبلية(Visioning)

ويمكن تسميتها بالرؤية الاستراتيجية ، وتعني الصورة المستقبلية التي يجب على المؤسسة ان تكون عليها، او القابلية على رؤية الاشياء التي لا يمكن رؤيتها الا عن طريق التصور الذهني والإدراك والمقارنة وهي التنبؤ بالأحداث او الظروف المستقبلية ، ولا تقف على عملية النظر الى ما وراء الأحداث ، بل تشمل الفهم والإدراك لهذه الأحداث ايضا.

4- الشراكة (Partnership)

تتمثل في امكانية اقامة التحالفات الاستراتيجية مع مؤسسات اخرى، وذلك من خلال بناء الشراكات الداخلية أو الخارجية. ويكون أداة لتعزيز قدرات الأفراد الذين يتمتعون بالقوة في بعض عناصر الذكاء الاستراتيجي، ويعانون ضعفاً في بعضهما الآخر، إلى جانب اعتماد هذا العنصر في التعامل مع المؤسسة الاخرى.

5- الدافعية (Motivation)

القابلية على دفع الافراد وتحفيزهم لاعتناق وتبني الهدف، وتعبر الدافعية عن الفعل الذي يدفع الفرد إلى تبني وجهة نظر ملائمة لإنجاز العمل المكلف به بشكل مُرضٍ ، وهي تعني القابلية على دفع الافراد لتحقيق هدف مشترك ودفعهم للعمل على تنفيذ التصورات والرؤى والقدرة على تحفيز العاملين لتعزيز وتقوية المؤسسات(العبيدي وسالم،2012: 756) ،(العزاوي،2008: 40).

ثانياً :. أنموذج (هيردن Harden,2005)

حدد هذا الأنموذج مهارات الذكاء الاستراتيجي لمديري المستوى الأعلى في المؤسسات ممن يشغلون مواقع حاسمة فيها، محاولاً ابراز كيف ستكون انماط قياداتهم في اطار هذه المهارات، ومن ثم قياس مستويات الذكاء الاستراتيجي، وتتلخص هذه المهارات في:

أ- القوة (Power) أو السلطة: تشير إلى التفكير بعمق، والحسم في التصرف، وقد تعني القوة العقلية والبدنية.

ب- المعرفة (Knowledge): تعبر عن الاتصال (Communication) والتواصل بفاعلية، والإصغاء بدقة وعناية لما يدور حوله من أحداث .

ت- السيطرة (Control): قد تعني التحكم او الضبط والتوجيه، وتصرف القائد بجرأة في مواجهة التحديات .

ث- التوازن (Balance): ثبات القائد إزاء المواقف وأحداثها، والانسجام بين الجوانب الإيجابية والسلبية للأشياء، والعمل بمرونة ومن دون توتر، لأن الفشل في إدارة التوتر يعد السبب الاول في فشل القيادة والإدارة .

ج- الحكمة (Wisdom) : الأداء على وفق بعد نظر، والتمتع بقدرة قائمة على رؤية (بصيرة) نافذة .

ح- الأداء (Performance): التحرك بحكمة في عالم التغيير والتحدي، وإبقاء التركيز على الاستراتيجية في أثناء التغيير .

خ- الاستقامة (Integrity): القيادة برؤية ودقة ورغبة.

فهذه المهارات تدرب القادة على تكييف الوضع الذي يعملون فيه لفائدتهم، طالما أنهم يدركون طبيعة الموارد الداخلية للمنظمة ويسيطرون عليها، ويفهمون أن قوتها في إحداث التوازن والمرونة ثم الارتقاء بكفاءة المنظمة، وفي دعم عملية صناعتهم للقرارات، وتعزيز قدراتهم الإبداعية وقوتهم وتصميمهم على مواجهة التحديات، مع تمتعهم بقوة التمييز ومهارات التبصر القائمة على الحكمة، وهو ما يدخل في إطار القدرات الجوهرية للقادة بوصفهم إداريين حكماء (العزاوي،2008: 50) .

ثالثاً : أنموذج (Georghiou,2006)

إذ وضّح هذا الأنموذج أن الذكاء الاستراتيجي يتكون من ثلاثة مجالات كل مجال مكمل للآخر وهي:

أ- التقييم (Evaluation) : وهو تحليل الأداء السابق في المؤسسة لتخصيص الموارد والسياسات فيها.

ب- الاستشراف (Foresight) : يتضمن دراسة الماضي وفهم الحاضر ليتمكن المديرون من معرفة المستقبل وانه يعتمد بدرجة كبيرة على تأريخهم (خبرتهم)، في مجال العمل واتخاذ القرار .

ت- التقييم التكنولوجي (Technology Assessment) : وهو توقع الإثارة وردود الفعل لخفض التكاليف البشرية والاجتماعية، لتعلم كيفية التعامل مع التكنولوجيا في المجتمع، واشارت ايضاً الى عَد التكنولوجيا في المؤسسة ميزة تنافسية له (قاسم،2011: 51) .

رابعاً :. أنموذج (Castillo et al,2006)

أشار هذا الأنموذج ان الذكاء الاستراتيجي يتكون من اربعة مجالات ويعد هذا الانموذج الذكاء الاقتصادي احد مجالات الذكاء الاستراتيجي، وسنوضح ما ركز عليه هذا الأنموذج كما يأتي:

أ- الاستشراف (Foresight) : وظيفة تختص بتحليل المنافسين، وفهم أهدافهم المستقبلية واستراتيجياتهم الحالية، وما يؤمنون به من فرضيات عن انفسهم وإدراك قدراتهم وإبراز مكوناتهم .

ب- إدارة المعرفة (Knowledge Management) :إنّها عمليات نظامية تهدف لإيجاد المعلومات، واستيعابها، وتنظيمها، وتنقيتها، وعرضها بطريقة تُحَسن قدرات الأفراد العاملين في المؤسسة .

ت- المقارنة المرجعية (Benchmarking) : وهي العملية المنظمة والمستمرة والخاصة بمقارنة الأداء، والمؤسسات، والوظائف، والاستراتيجيات، وقطاعات العمل المختلفة مقارنتها بالأفضل منها بهدف الوصول الى الأداء الأفضل .

ث- الذكاء الاقتصادي (Economic intelligence) : وهو عبارة عن مجموعة من الاساليب والأدوات والمفاهيم التي تدعم اتخاذ القرارات اللازمة لصياغة الاستراتيجيات التي تؤدي الى تطور المنظمة (العبدلي،2010: 83) .

وبعد استعراض نماذج القياس، قامت الباحثة ببناء مقياس(لأغراض البحث الحالي) يعبر عن أبرز الاتجاهات في تعريف الذكاء الاستراتيجي، مع الحرص على أن يكون شاملاً ويؤدي لنتائج دقيقة، ويتوافق مع بيئة المؤسسات التعليمية العراقية، وذلك بالاعتماد على اهم المكونات التي أشتمل عليها (انموذج ماكوبي).

مبررات اختيار أنموذج ماكوبي

1- الذكاء الاستراتيجي ليس خياراً تربوياً فحسب وانما هو ضرورة تربوية ومعرفة لا يمكن الاستغناء عنها كون هذا النوع من الذكاء لا يبتعد كثيراً عن المفهوم التقليدي للذكاء، كما أن مجالات(أنموذج ماكوبي) تولد مع الفرد (هذا هو التأثير الوراثي)، ويمكن للفرد أن ينمّيها ويطوّرها من خلال الخبرة والممارسة والتعلم والتدريب (وهذا هو تأثير البيئة).

2- تعد مجالات (أنموذج ماكوبي) مدخل للتعامل مع المستقبل في بيئة تتسم بالمفاجأة والحالات الطارئة، ويساعد الطلبة (طلبة الدراسات العليا)في تشخيص التحديات المحتملة والعمل على تفاديها وفي ضوء ذلك يتم اتخاذ قرارات استراتيجية ملائمة .

ثانياً / صراع الهدف

يعد الصراع ظاهرة سلوكية لها طرفان يدرك كل طرف موضوع الصراع ، وسواء كان الصراع بين الافراد ام الجماعات ام حتى داخل الفرد نفسه امر حتمي ايضا وذلك لتعدد المؤثرات النفسية والاجتماعية الداخلية والخارجية.(ربابعة،2015:3).

- مفهوم الصراع

الصراع لغة : الصراع هو النزاع او الخلاف او الخصام والشقاق.

اما كلمة(Conflict) فهي من أصل لاتيني وتعني العراك او الخصام والصدام.

اما مفهوم الصراع في قاموس (لونجمان): فهو حالة من الاختلاف او عدم الاتفاق بين الجماعات او افكار متعارضة او متناقضة،(بدوي، 1997 :32). فمن المنظور النفسي يشير مفهوم الصراع الى موقف لدى الفرد فيه دافع للتورط او الدخول في نشاطين او اكثر لهما طبيعة متضادة تماما. كما عرفته دائرة المعارف الأمريكية : على انه حالة من عدم الارتياح او الضغط النفسي الناتج عن التعارض او عدم التوافق بين رغبتين او حاجتين او اكثر من رغبات الفرد او حاجاته. اما دائرة معارف العلوم الاجتماعية: فإن اهتمامها ينصرف الى إبراز الطبيعة المعقدة لمفهوم الصراع (البلوشي واخرون،2020: 330).

و يعد الصراع عملية تنشأ من عدم الاتفاق على الاهداف ، وقد يحدث بسبب الاعتمادية المتبادلة بين الوظائف ، وبسبب غموض الادوار والقواعد والاختلافات الاساسية في المواقف والمعتقدات والخبرات (اللوزي ،وخضر،2009: 74).

- مفهوم صراع الهدف

عندما يُطلب من الأفراد سرد الأهداف التي يسعون جاهدين حاليًا لتحقيقها ، فإنهم عادةً ما يسردون ما بين 10 و 15 هدفًا او اكثر، عادةً ما تشير هذه الأهداف الشخصية المزعومة إلى الأهداف الذاتية التي تشترك في تحديد الحياة وشخصية الافراد لمدة طويلة الأجل إلى حد ما، على الرغم من أن الأفراد قد لا يحاولون متابعة كل هذه الأهداف الشخصية في وقت واحد ، ويمكن اعتبآر السعي وراء الأهداف المتعددة القاعدة وليس الاستثناء ان السعي وراء الأهداف المتعددة بنجاح ، يتعين على الأشخاص التحقق باستمرار من أولوياتهم وتحقيق التوازن بين تخصيصات مواردهم وتخطيط أعمالهم، ومع ذلك قد يكون من الصعب بل من المستحيل تحقيق السعي وراء الأهداف المتعددة خاصة عندما تتداخل الأهداف (Riediger, Freund ,2004:1511).

إذ اشار (Emmons) إن صراع الهدف يحدث لدى الافراد عندما "يتعارض الهدف الذي يرغب الشخص في تحقيقه مع تحقيق هدف آخر على الأقل يرغب الفرد في تحقيقهما في وقت واحد" او حين يتعارض هدفان او غايتان في الوقت نفسه، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الفرد يطمح لتحقيق كلا الهدفين،(Emmons.et.al.,1993:531).

إذ إنّ في بعض الحالات ، قد تكون إعادة التفكير في أهداف الفرد وأولوياته ، أو حتى الانسحاب من الهدف ، نتيجة منطقية لصراع الهدف لأن تحقيق الهدف قد يكون مستحيلًا(Brandstätter, Schüler, 2013:543) ثم من الممكن استعمال الفرد استراتيجيات لمتابعة تحقيق أهداف متصارعة محتملة ، وبالتالي ، نجح في عدم إعاقة أفعاله بسبب صراع الهدف ، يمكن للفرد أن يقول إنه لم يكن لديه صراع في الهدف ، وقد يعتمد إدراك صراع الهدف على مجموعة من العوامل الشخصية والسياقية. فيما يتعلق بالعوامل الشخصية ، (Freitas et al.,2009:43).

إنّ التركيز على العلاقات المتبادلة بين الأهداف أكثر دقة من صراع الهدف كخاصية واحدة ،فضلا عن ذلك فإن قدرة الافراد على تحليل وعكس هدفهم ، ودمجه في هياكل الاهداف ، وفهمهم عواقب السعي وراء الهدف ومن ثم ، تقييم صراع الهدف بشكل عام بناءً على العلاقات المتبادلة بين الأهداف بدلاً من خصائص الهدف ، في هذا الصدد قد تلعب الخصائص الشخصية مثل القدرة على التفكير المعقد والتأمل والتحفيز عليه دورًا مهمًا لتحقيق الهدف.(Emmons et al.,1993:528). فضلا عن ذلك قد تلعب خصائص الهدف دورًا حيويًا على صراع الهدف الرأسي أو التوافق الذاتي مع الأهداف الثانوية (Gorges, Esdar ,2014:475). كما عرف صراع الهدف على أنه الدرجة التي يرى بها الأفراد أهدافهم المتعددة غير متوافقة، وأن صراع الهدف يحدث عندما يسبب منبها تحفيزيا زيادة في تنبيه محفز اخر ، مما يتطلب القيام بتعديل جديد او عندما يتنافس هدفان او اكثر مما يتسبب في حدوث صراع في عقل الفرد ،إذ يسبب تنافس عدد من الاهداف الى نشوب الصراع ،وقد يؤدي هذا

الصراع الى نتائج ايجابية او سلبية ، وهذا بدوره ينتج عنه شكل من اشكال التقييد للفرد عند اتخاذ قرارٍ فيما يخص اي هدف يعمل على تحقيقه بالنظر الى الجوانب الايجابية والسلبية و السلبية المرتبطة بهذا الهدف(Chanchal,2015:4).

وفيما يخص صراع مواجهة النقيضين ،الذي يعد واحدا من الأشكال الأساسية لصراع الهدف، وعرفه عالم النفس "كورت لوين" يطرأ هذا الشكل من الصراع عندما يتوجب على الشخص اختيار واحد من اصل مجموعة من النتائج المرغوبة للأهداف المتنافسة فيما بينه، ومن الحتمي أن عملية اتخاذ او صنع القرار لا تعد عملية سهلة فلا بد من أن يكون هناك نوع من انواع الصراع ضمن هذه العملية، وليس من السهل فض هذا النوع من الصراع خاصة بوجود قرارين جيدين او اكثر لاتخاذهما ولا يمكن الاستقرار على واحد منهم، ويتم حل الصراع عادة عندما يكون هناك تفضيل واضح لأحد هذه الاهداف مما يتيح لهذا الشخص اتخاذ قرار نهائي بطريقة اسهل نسبيا، اما بالنسبة للشكل الثاني من اشكال الصراع، يشير الصراع المرغوب المكروه عادة إلى سلوك مرتبط بشكل متزامن مع عواقب معينة و التي قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة، ينقسم هذا الشكل من الصراع على دافع مرغوب و آخر غير مرغوب، ينشأ الصراع عندما يتزامن ظهور الدافعين معا، في حين السلوك المفروض يوجه بعيدا عن النتيجة السلبية او غير المرضية، يتقدم السلوك المرغوب باتجاه الحدث المفضل(Ellit &Thrash,2002:804 إذ تمثل نظرية الصراع المرغوب المكروه أهم آليات و أنظمة تحفيز سلوك الفرد و أفعاله كرد فعل لمحفز مكافئ و آخر معاقب ، دافع المرغوب يحدث عندما تكون نتائج او ظروف الهدف المرجو تحقيقه ذات قيمة جيدة او مرضية، في حين ان مقاربة المكروه تطرأ في الوضع المعاكس تماما، أي عندما تكون نتائج تحقيق هذا الهدف غير مرضية للشخص، مما يعني ان الهدف لديه نتائج غير مرضية (معاقبة)، اما الشكل الثالث و الأخير من صراع الهدف، صراع مجانبة البغيضين. يقصد به شكل محدد من الصراع إذ يكون هناك خياران بديلان قابلان للرفض بشكل متساو، يحصل هذا الشكل من الصراع عندما تكون نتيجتا الهدفين المأخوذان بعين الاعتبار كلاهما غير مرغوبين ، لكن لا بد من اتخاذ القرار(Corr&Mcnaughton,2014:12).

يرتبط صراع مجانبة البغيضين بشكل أساسي بالصراع بين شيئين او اكثر، خطيرين او مهددين. لهذا يعد هذا الصراع من أكثر اشكال صراع الهدف إزعاجا، فليس بالإمكان حلّه بشكل فوري، و يؤدي إلى تولد شعور القلق و العجز لدى هذا الشخص نتيجة التردد في اتخاذ القرار الصحيح، لأن الشخص لا يتمكن بسهولة تمييز مصدر الازعاج في خضم الصراع بأكمله. و لهذا يكون الفرد غير قادر على التفكير بشكل منطقي و إيجاد حل للمشكلة او اتخاذ القرار الصحيح(Britannica eds,2014:3).

ويتفق الباحثون مع التعريفات السابقة في كون صراع الهدف يحدث عند وجود هدفين او مجموعة من الاهداف المتساوية في القوة والمختلفة في الاتجاه ، او ان صراع الهدف ينشأ من الضغط لأداء أهداف متعددة خلال فترة زمنية محدودة.

انواع صراع الهدف

حدد (لوك ولاثام Latham,1988 &Luke) في دراستهما ثلاثة انواع من صراع الهدف هي كالاتي:

الاول/ يظهر عندما يتباعد مستوى الصعوبة لهدف محدد خارجيًا عن مستوى هدف شخصي تم اختياره مسبقًا.

الثاني/ ينشأ عندما يُطلب من الأفراد تحقيق أهداف متعددة في عدة أنواع من المهام ، وبالتالي يجب تحديد أولويات هدف على حساب هدف آخر، هذا الهدف يشير إلى التعارض باسم "تعارض الأهداف بين المهام".

الثالث/ يصف المفاضلة بين أهداف متعددة عند أداء مهمة واحدة ، ما يسمى "تضارب الهدف داخل المهام" ، في هذه الحالة ، يجب على الفرد أن يقرر أي بُعد أداءه للمهمة لمن يُعطى الأفضلية من هذه الاهداف، حيث يتطلب إيجاد طرق لحل صراع الهدف من الأفراد تحويل انتباههم بعيدًا عن المهمة ، التي لها عواقب سلبية على تحقيق الهدف (Lucke ,1994;67-91).

كما صنف "القريطي" الصراع الى نوعين هما:

1- صراع داخلي Internal Conflict: وفيه تكمن الاختيارات داخل الفرد الذي يعاني الصراع.

2- صراع خارجي External Conflict: وفيه تكمن الاختيارات خارج الفرد الذي يعاني كما هو في حالة التردد في اتخاذ القرار (القريطي ،1998: 11).

وذكر اللوح اربعة انواع من صراع الهدف (2008).

1- الصراع بين هدفين ايجابيين (إقدام- إقدام): ينشأ هذا النوع عندما يكون على الفرد ان يختار بين هدفين جيدين بالنسبة له وبنفس الدرجة ولا ايمكن تحقيقهما معا.

2- صراع بين هدفين سلبيين (احجام –احجام): ويكون بين هدفين سلبيين وغير مرغوب فيهما ويتوجب الاختيار بين أحدهما على الرغم من عدم الرغبة في اي منهما .

3- صراع بين هدفين متعارضين: احدهما إيجابي والآخر سلبي (صراع إقدام – إحجام) فالإيجابي يكون بأخذه مصلحة لنا ويتعين علينا تحقيقه وآخر سلبي يتعين علينا تجنبه وعدم القيام به.

4- الصراع بين هدفين لهما ايجابيات وسلبيات (إقدام- تحاشي) مزدوج: ينشأ عندما يكون بين بديلين فيهما جوانب سلبية واخرى ايجابية.(اللوح،2008: 33).

مجالات صراع الهدف:

هناك عدة مجالات لصراع الهدف والتي تلعب دورا كبيراً اثناء التشكيل وهذه المجالات هي:

1- الاهمية (Importance) : يقصد بها القيمة والجاذبية والشدة التي يتمتع بها الهدف الذي تم تشكيله او تبنيه والتي بطبيعة الحال تؤثر في مقدار الالتزام .

2- الصعوبة (Difficulty) : وتشير الى تقييم الفرد ومقدار شعوره واعتقاده بالكفاية الذاتية التي يتمتع بها .

3- التحديد (Selection) : هو مقدار التمثيل الصحيح للهدف ، ومقدار وضوح الهدف المحدد.

4- النطاق الزمني (Time Range) : يشير الى ان بعض الأهداف ذات طبيعة مستمرة مع الفرد حتى الممات وبعضها يظهر لمدة وجيزة.

5- مستوى الشعور (Feeling Level) : ويمثل مستوى الوعي بهذا الهدف ومقدار التلقائية في التصرف.

6- الترابط (Bonding) : يشير الى علاقة الهدف بالأهداف الآخرى ومقدار التشعب في الهدف الواحد. فالأهداف التي تتصف بالتعقيد يكون ارتباطها اكبر بأهداف اخرى.(Austin&Vancouver,1996:328).

علامات صراع الهدف

1- صعوبة وعدم ارتياح وتردد في اتخاذ القرارات ناتج عن عدم القدرة على الاختيار بين الاهداف المتعددة او عدم وضوح الاهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة ، فيجد صعوبة في اتخاذ القرار خوفا من النتائج غير المرضية والشعور بالندم لاحقا.

2- طول مدة اتخاذ القرار للتوصل الى الاختيار السليم ، وذلك لأن عملية اتخاذ القرار تصاحبها عملية تفكير قد تستغرق دقائق او ايام او اسابيع او اشهر وفق صعوبة وشدة الموقف ، وذلك من اجل جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها لتحديد البدائل الممكنة .

3- شعور بالضيق والقلق والتوتر ناتج عن صعوبة الاختيار بين البدائل والخوف من نتائج الاختيار .(Berrioset.al,2015:755).

تأثير صراع الهدف على حياة الانسان

يمكن لصراع الهدف ان تكون له التأثيرات الآتية على:

اولا- الصحة النفسية : عد الباحثون أن صراع الهدف يمثل عائقا خطيرا امام المتغيرات ذات الصلة بالصحة النفسية مثل الرفاهية والنجاح الشخصي ،إذ يسبب صراع الهدف ضغطا كبيرا على العواطف ،وان فشل الشخص في حله يؤدي الى التوتر الشديد والقلق الزائد واستعمال الحيل الدفاعية ،إذ يعد الصراع عاملا لظهور العصاب والذهان والانحرافات السلوكية.

ثانيا – تحقيق الأهداف: إنّ الاشخاص الذين يعانون من صراع الهدف هم اقل نجاحا في تحقيق اهدافهم، اي أن الأفراد يكونوا اقل نجاحا في تحقيق اهدافهم في حالة صراع الهدف. (Boudresux&Ozer,2013:433).

ثالثا– الاداء الاكاديمي : يعد صراع الهدف من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد، إذ إنّ صراع الهدف يؤثر على كمية الاداء وليس على جودة الأداء .(Locke & Schaffer,1994.20).

وإن تحديد هدف شخصي لا يعني بالضرورة السعي لتحقيق هذا الهدف، ففي كثير من الحالات ، قد يكون هناك فارق زمني كبير بين تحديد الأهداف وتنفيذها وتحقيق الهدف الناجح ، ومن أجل فهم صعوبات السعي وراء أهداف متعددة ، من المفيد فحص الخطوات المتسلسلة المختلفة التي يتبعها السلوك الموجه نحو الهدف عادةً وتحديد احتمالات صراع الهدف على طول الطريق، في المرحلة الأولى ، ما قبل اتخاذ القرار ، يختار الأفراد أيًا من أهدافهم المحتملة العديدة التي يفضلون متابعتها، تعد مثل هذه القرارات تتبع آلية نظريات القيمة المتوقعة الحديثة كلما زاد احتمال النجاح في تحقيق هدف محتمل وكلما زادت القيمة المنسوبة إليه ، زاد تفضيله(Wigfield, Eccles,2000:68-81).

إنّ مرحلة ما قبل اتخاذ القرار هي المرحلة التي يصبح فيها مفهوم الأهداف المتصارعة واضحًا هنا ، تحدث المنافسة بين الأهداف الشخصية العديدة للفرد ، على سبيل المثال ، عندما يتم تنشيط أهداف الدراسة والترفيه في وقت واحد (Fries et al.,2008:119) ،أو تتنافس الأهداف المتعلقة بالعمل مع أهداف الحياة الخاصة (Eby,at.al.:2005,66).

بعد وضع تصور لصراع الهدف كعلاقة تدخل بين هدفين، فإن المقاربات الشخصية–الحركية التي تستخرج أهدافًا شخصية وتجعل الافراد يحكمون على علاقاتهم المتبادلة قريبة جدًا من الافتراضات النظرية، من وجهة النظر هذه ، ويبدو أن التركيز على العلاقات المتبادلة بين الأهداف أكثر دقة من حيث خاصية هدف واحدة، بالإضافة إلى ذلك ، فإن قدرة الافراد على تحليل وعكس هدفهم ، ودمجها في هياكل الهدف ، وعواقب السعي وراء الهدف، ومن ثم يجب تقييم صراع الهدف بشكل عام بناءً على العلاقات المتبادلة بين الأهداف بدلاً من خصائص الهدف،(Grund et al.,2014:242).

ويرى (Brosschot,2004) أن مواجهة صراع الهدف مع هدف لا يكاد المرء ملتزم به يمكن حله بسهولة عن طريق الانسحاب من الهدف ، في حين أن الصراع بين هدفين ذوي قيمة عالية قد يضعف بشكل خطير رفاهية الفرد، وبالتالي ، فإننا نتوقع تفاعلًا معقدًا بين صراع الهدف والخصائص الظرفية والشخصية التي تحدد كيف يختبر الأفراد ويتفاعلون مع صراع الهدف، لذلك نحتاج إلى بذل جهد أكبر لتصور (وقياس) صراع الهدف بشكل مستقل عن عواقبه المباشرة على التجربة والسلوك، ويؤدي تصور صراع الأهداف الشخصية كما هو محدد في أنظمة الأهداف المتعددة ، والتي يشمل كل نظام أهداف منها مستويات متعددة ، إلى مطلبين فوريين للبحث المستقبلي حول صراع الأهداف الشخصية هي:

1. النظر في مستويات التجريد ومراحل العمل في تصور صراع الهدف .
2. النظر في التفاعلات عبر مستويات التجريد بين أنظمة الهدف والسعي وراء الهدف (أي ، كيف يتم تقييم الأهداف في سياق متعدد الأهداف والسعي إلى الوسائل وكيف يمكن أن تتعارض أنظمة الأهداف عبر المستويات)(Brosschot,2004 :114) .

الظروف المؤدية لحدوث صراع الهدف:

1- صراع الوقت (Time Conflict): عندما يشعر الأفراد بأنهم مقيدون بالوقت غالبا ما يشعرون بالإجهاد بسبب الصراع الذي يعيشونه لتحقيق اهدافهم ،وهذا ما اكدته دراسة (اتكين وآخرون).
2- الالتزام بتحقيق الهدف(Goal Cmmitment): يحدث صراع الهدف عندما يكون لدى الافراد التزام عال بتحقيق الهدف عن طريق إصرارهم للوصول للهدف ، وعدم الرغبة في التخلي عنه، وهذا ما اكدته دراسة (سلوكام وآخرون) .
3- محدودية الطاقة(limited Capacity): ان محدودية القدرات المتوفرة لدى بعض الافراد يصبح صراع الهدف جزءا من حياتهم اليومية لانهم غير قادرين على تحقيق اهدافهم، وهذا ما اكدته دراسة بودريكس و اوزير .
4- محدودية الموارد(limited Resouces): يتكون صراع الهدف لدى الأفراد بسبب هذه المحدودية.
5- استراتيجيات غير متوافقة لتحقيق الهدف(Strategy Match):يحدث صراع الهدف عندما يواجه الافراد صعوبة في اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الهدف.
6- وضوح المهمة (Task Clarity): من سمات المهمة الجيدة هي ان تكون واضحة ومحددة لكي تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم ،(Boudreaux & Ozer,2013;443).

النظريات التي فسرت صراع الهدف

- تختلف وجهات النظر للصراع وماهيته فيما إذا كان سلبيا تماما او فيه بعض الايجابيات.

- الصراع من وجهة نظر التحليل النفسي:

يؤكد اصحاب نظرية التحليل النفسي ان الانسان يسعى دائما الى اشباع رغباته البيولوجية والتي تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده وهذا يؤدي الى خلق حالة صراع. إذ يرى (فرويد1856-1939)ان الدوافع المتصارعة لا ترجع دائما الى جانب واحد ، ويمكن النظر الى انواع الصراع من حيث رجوع الدوافع الى جوانب الأنا – والهو – الأنا الأعلى. انطلاقا من وجهة نظر ديناميكية ، يرجع التحليل النفسي كل الحوادث النفسية "عدا استقبال مثيرات خارجية" الى مجموعة من القوى التي تحث بعضها بعضاً او ترتبط بعضها ببعض ، او تظهر بشكل وسيط ، وهذه القوى هي بالأساس من طبيعة تماثل طبيعة الدوافع (الخالدي، 2009: 137).

إذ أن (فرويد) من الاوائل الذين أشاروا الى وجود الصراع الأساسي . وقد اقام نظريته في الصراع على اساس غريزي، إذ إنّ مكونات (الهو) الغريزية تسعى دائما للتعبير عن نفسها ، في الوقت الذي تقف فيه (الأنا) لهذه النزعات بالمرصاد دفاعا عن الشخصية وعملا على تكيّفها مع الأوضاع الاجتماعية المتعارف عليها ،ويترتب على اختلاف وتعارض وظيفة كل منهما وجود صراع داخلي في أعماق النفس اللاشعورية ،صراع بين قوة مانعة تحول دون هذه العناصر الغريزية اللاشعورية وبين التعبير عنها، فضلا عن أن الصراع مصدر للميول العصابية وأن فشل الفرد في حل الصراع أو حسم صراعاته يؤدي به الى العصابية وان الشخصية العصابية شخصية تعاني الصراع (Shapiro,1989;15)، وأشار فرويد الى أن الأنا الأعلى قد تثير أهدافاً وحاجات جديدة لدى الأنسان يجعلها في المحل الأول لديه، فضلاً عن القيم والمعايير التي يسعى الى الارتفاع الى مستواها في محاولة للتوفيق بين مكونات شخصيته وتحقيق التوافق مع العالم الخارجي(الخولي،1976 :360).كما أن الأنا الأعلى هي محاولة الوصول الى الأنا المثالية لدى الأنسان، تلك التي نريد أن نكونها لو استطعنا، وهي التي تحتوي على صفات مثل الطيبة والقوة والشهامة والحكمة، كما أن وظيفة الأنا الأعلى هي بالضد من (الهو) فألهو تريد أن نطلق العنان لغرائزنا بينما تناضل الأنا الأعلى من أجل جعلنا افضل من خلال السيطرة على غرائزنا والتصرف بتهذيب وفقاً للمعايير والمثل العليا.(Starr,1975:183).

أما تفسير (هورناي) للصراع فلا يقتصر على الناحية الغريزية ، بل يرتبط الصراع في نظرها بالحاجة الى الأمن، وهي تنظر للشخصية الانسانية كوحدة متكاملة تعيش في عالم عدواني ، و(هورناي) ترى ان هذا الصراع بين الدوافع الاولية وبين النواحي الاجتماعية صراع قانوني وليس صراع أساسي .فالشخص الذي شعر في طفولته المبكرة بأن الأم لا تقبله يمكن ان يجد نفسه احيانا في موقف صدمته امرأة احيانا وهذا ينتمي في الواقع الى الصراع ، اما الحالات العادية فإن الفرد يستجيب للصدمة بالمثابرة او العزوف فيبلغ الى الهدف او ينصرف عنه، واحيانا ما يستجيب للصدمة ،إذ تفشل مثابرته في البلوغ الى الهدف(الداهري واخرون ،1999: 61)لقد كانت الحاجة الى الطموح والإنجاز الشخصي واحدة من الحاجات التي تتضمنها قائمة هورناي للحاجات الاساسية، وتعني: حاجة الفرد الى أن يكون متفوقاً على الاخرين فهو يشعر بعدم الاطمئنان لذا يندفع الى المزيد من الإنجازات وتحقيق الأهداف، وكلما حقق هدفا اصبح اكثر طموحاً في تحقيق المزيد من هذه الاهداف. و ارتبطت هذه الحاجة بحاجة اخرى تكملها هي الحاجة الى الكمال التي تعني محاولة الفرد للوصول الى التمام والكمال في سلوكه وافعاله.(صالح،1988: 50).

- النظرية الفطرية

وجه الباحثون السلوكيون انتباههم صوب العوامل الفعلية التي تشكل التعلم . إذ أنهم شهدوا نقلة في التفكير في مجال علم النفس ، ترى هذه النظرية أن الطبيعة تشكل العوامل البيئية للتعلم .و ركزوا

انتباههم ليس على الطبيعة فحسب وإنما على العوامل الفطرية التي تشكل التعلم، واطلق على هذه النظرية نظرية العقليين أو الفطريين، كما ركزوا على الطبيعة(nature)أي كيف أن القدرات النظرية التي يملكها العقل البشري تشكل التعلم وهذا الأنموذج اطلق عليه النظرية الفطرية. وأن أصحاب هذه النظرية يرون حالة الصراع بين دافعين يمتلكان الشدة نفسها يؤدي الى كف متبادل بين هذين الدافعين، مولداً سلوكا ليس له علاقة بموقف الصراع، ويطلق على هذا النوع من السلوك سلوك التحول أي تحول طاقة الدافع الى سلوك ،ليس له علاقة بالموقف إطلاقاً مثلاً: هز الرجلين في موقف الامتحان ، بحركات التحول (رزيقة،2011: 79).

- الصراع من وجهة نظر التنافر المعرفي :

قدم (فستنجر Festinger,1957) نظرية وثيقة الصلة بالصراع ، هي نظريته في (التنافر المعرفي)(Cognitive Dissonance) إذ وضع فروض هذه النظرية عالم النفس الامريكي(ليون فستنجر عام 1965)، واصبحت منذ ما يقارب خمسين عاما ركنا مهما، من اركان علم النفس الاجتماعي، يرى (فستنجر) في نظريته ان الافراد اينما وجدوا فانهم رهن عمليات المقارنة الاجتماعية ، وبتأثيرها يصدرون احكامهم حول انفسهم وحول بعض الناس الاخرين ، إذ تركز هذه النظرية حول فكرة ان الفرد اذا كان يعرف عدة اشياء لا تتوافق نفسيا مع بعضها البعض فانه يحاول بطرائق مختلفة ان يجعلها اكثر توافقا، فإذا كان هناك عنصران من المعلومات لا يتوافقان مع بعضهما نفسيا ، يقال انهما في علاقة تنافر (الصراع) مع بعضهما ، وقد تكون عناصر المعلومات عن السلوك او الرأي او أشياء في البيئة او ما الى ذلك، ولفظة معرفي ، في جزء منها تتناول (الصراع) في العلاقات بين عناصر المعلومات ، ومن الممكن أن تغيير مثل هذه العناصر ، ويتمكن الفرد من تغيير آرائه ، ويتمكن من تغيير سلوكه ، مغيرا بذلك معلوماته عنه(Asma,2012:22)، وتقوم نظرية التنافر المعرفي على فرضية ان الأفراد يطمحون دائما الى التوازن والانسجام بين معارفهم وافكارهم ، وقناعتهم ، معتقداتهم، مواقفهم ، آرائهم المهمة بالنسبة لموضوع ما ، فاذا حدث هناك صراع بين معارف محددة فإن ذلك يقود الى تنافر معرفي ، ويقود هذا التنافر المعرفي الى توليد دوافع غايته تخفيف هذا التنافر المعرفي الى ادنى درجة ممكنة من خلال بحث إمكانيات تخفيض التنافر، إذ ذكر (فستنجر 1967) عدة أمور حول المواقف او المعلومات التي تستثير التنافر ،ومن ابرزها:-

- يحدث التنافر (الصراع) عندما لا يكون ثمة اتساق بين الجوانب المعرفية للفرد او بين معارفه ومعتقداته .
- يحدث التنافر (الصراع) عندما نتصرف بطريقة تتعارض مع الأعراف الثقافية (رضوان ،2009: 230).

- النظرية السلوكية

إنّ دراسة الصراع في علم النفس التجريبي قد ارتبطت بالعالم (ميللر) إذ إنّ تحليله للصراع هو أساس لفهم السلوك العصابي إذ يرى (ميللر) أن الخوف يدفع الفرد الى تجنب استجابة تتعارض مع استجابة هادفة ، وعندما تتوقف الاستجابة الهادفة بسبب الخوف يتعزز السلوك التجنبي، ولكن التوتر يدفع بالفرد مرة أخرى للقيام بسلوك يقربه من الهدف ، فيعيش الفرد في حالة من الصراع بين تجنب الهدف والاقتراب منه (ابو سيف والناشري،2009: 8).

- النظرية الإنسانية

يرى أصحاب التوجه الانساني ومنهم ابراهام ماسلو(1908-1970)ان الانسان لا يستطيع اشباع حاجاته بشكل تام ، لذا فإن الصراع النفسي ينشأ عند الفرد عنما يواجه موقفاً يحتوي على ما يعوقه عن تحقيق إنسانيته، وينشأ الصراع بين إرادة الفرد في تحقيق إنسانيته وبين القوى التي تقف في طريق هذه الإرادة أو التي تحول دون ذلك ، فعلماء المدرسة الإنسانية يرون أن الإنسان يسعى بصورة دائمة الى تحقيق ذاته وقد يهدد ذلك العديد من العوامل مثل الموت أو المرض أو المعوقات النفسية والاجتماعية ، يرون ان الصراع الذي يعانيه الفرد هو صراع بين اثبات الوجود او تحقيق الذات وبين القوى التي تهدد هذا الوجود ، ويرون أن حالة الصراع هذه هي حالة دائمة مادام الإنسان حياً(عبد الغفار،1996: 107).

- نظرية تحديد الاهداف

أن السلوك الإنساني له هدف هي المبدأ الاساسي والرئيس لنظرية تحديد الهدف تقوم هذه النظرية على أساس العمل الذي قام به (لوك)، فالأفراد يحددون مسبقاً لأنفسهم أهدافاً ويكونون في الوقت نفسه محفزين لتحقيق الأهداف نظراً لأن بلوغها أو أنجازها هو في حد ذاته مكافأة وأشار لوك بأهمية القيمة المدركة ويقترح أن هذه القيم تزيد من قيمة الانفعالات والرغبات ويسعى الافراد وراء تحقيق الاهداف ، بغرض ارضاء انفعالاتهم ، ورغباتهم ، فالأهداف الشعورية التي يسعى وراءها الفرد هي السبب الرئيس والاساسي في دفعه الى أن يسلك سلوكاً معيناً، أي أن الأهداف تدفع الفرد الى القيام بعمل ما، وتسعى النظرية أن تفسر العلاقة بين الهدف والسلوك، فالأهداف توجه استجابات وافعال الأفراد، أنها توجه سلوك العمل والأداء، ومن ثم تؤدي الى بعض النتائج والتغذية الراجعة (المرتدة) واذا تم جمع صعوبة الأهداف ومدى ولاء الفرد للمؤسسة لإنجاز هدف يحدد مستوى الجهد المبذول، فالأفراد الذين لديهم أهداف ملموسة محددة مثل مستوى اداء محدد، أو وقت محدد، لأنهاء المهمة سوف يؤدون افضل من الافراد الذين لديهم أهداف غير محددة وغامضة في الوقت نفسه، فالأفراد الذين لديهم أهداف صعبة سيؤدون المهمة أفضل من الأفراد الذين لديهم أهداف سهلة بعبارة أخرى يعتقد لوك أن الأهداف الواضحة المحددة والصعبة اذا قبلها الأفراد ينتج عنها ارتفاع في الأداء مما لو كانت غامضة وغير محددة وسهلة

الحصول والأهداف على الاطلاق وحاول العديد من الباحثين اختبار صحة هذه النظرية لكنهم واجهوا بعض الصعوبات التي تكمن في عدد الأهداف المتداخلة والمعقدة مما يجعل من الصعب جداً على الفرد فهم كل هذه الأهداف ،وأن بعض الدراسات والمراجعات حاولت فحص العلاقة بين تحديد الهدف والأهداف فبالرغم من أن هناك نتائج متضاربة بهذا الشأن، الا أن معظم هذه الدراسات أو بالأحرى الأدلة العلمية تؤمن تأييداً قوياً لهذه النظرية ولتأثيرها على الدوافع وقد أشار لوك الى تحديد الهدف بحيث يجب أن ينظر اليه على أنه أسلوب في الدوافع بدلاً من أنه نظرية في الدوافع لكن مهما كانت نظرتنا اليه فأن نظرية تحديد الهدف تمدنا بمدخل مفيد جداً لدوافع الاداء، اذ ركزت النظرية على الاهداف كمحفزات، اذ يرى اصحاب هذه النظرية الخبيران (Luke et al Latham,1960) ان وجود الاهداف شيء اساسي، لتحديد مسارات السلوك ،ويجب ان تكون الاهداف قوية للفرد باعتبار أنها غايات نهائية يجب على الفرد ان يحققها. فضلا عن ذلك ترى هذه النظرية وجود الأهداف امر مهم ، لأنها تمثل طموحات الاداء لذلك فهي تنشط السلوك وتوجهه عند الافراد لتحقيق هذه الطموحات التي تعد محصلة القيم ومعتقدات الفرد من منحى ورغباته وعواطفه من منحى آخر، كذلك تؤكد هذه النظرية ان التأثير الدافعي للأهداف يزداد عندما تكون الاهداف محددة ومقبولة وذات نفع للفرد وقابلة للقياس. وهذا ما اوضحته دراسة (سلوكام واخرين) الذين استعملوا انموذج يوضح كيفية تأثير صراع الهدف على الاداء(Slocum&Brown,2002)،وهذا الانموذج يتفق مع نظرية تحديد الهدف (للوك ولاثام)، اذ وجدوا من الشروط الضرورية لتحقيق الاهداف ورفع مستوى الاداء وهو الالتزام بتحقيق الهدف. وهو مفهوم مركزي في نظرية تحديد الاهداف منذ أن انشأها (لوك ولاثام). واستعمل (بودريكس واوزير)نظرية (لوك ولاثام) في التركيز على خصائص الأهداف بدلاً من العلاقة المتبادلة بين الأهداف المتعددة ، وهذا يوضح أن صراع الهدف هو جزء من نظرية تحديد الهدف(للوك ولاثام)(Slocum et. al,2002:80) .

مبررات اعتماد النظرية (نظرية تحديد الاهداف)

اعتمدت الباحثة هذه النظرية للأسباب الآتية:

1- أن معظم الدراسات والبحوث والأدلة العلمية تؤمن تأييداً قوياً لهذه النظرية ولتأثيرها على الدوافع، إذ تؤكد هذه النظرية ان التأثير الدافعي للأهداف يزداد عندما تكون الاهداف محددة ومقبولة

2- ركزت النظرية على الاهداف كمحفزات، اذ يرى اصحاب هذه النظرية(Luke&Latham,1960) ان وجود الاهداف شيء اساسي، لتحديد مسارات السلوك

3- ترى هذه النظرية وجود الاهداف امر مهم ،كما ان وجود الاهداف شيء اساسي، لتحديد مسارات السلوك ، وان الاهداف هي التي تنشط السلوك وتوجهه عند الافراد.

4- أن صراع الهدف هو جزء من نظرية تحديد الهدف (للوك ولاثام).

ثالثا/ النهوض الاكاديمي

– مفهوم النهوض الاكاديمي

تم تطوير علم النفس جنبا الى جنب مع تطور الانسان وبالتوازي مع تشكيل تحديات جديدة في حياته الحديثة . على الرغم من ان النظريات النفسية تتشكل كنتيجة للعلاقة المعقدة والمتبادلة لشخصية المنظرين مع ظروفهم الاجتماعية والثقافية في عصرهم ، إلا أن النظريات النفسية تتأثر في الوقت الحاضر بنوع جديد من علم تحديد القدرات والصفات الكامنة للإنسان ، ذلك العلم يعرف ب "علم النفس الإيجابي" والذي يهدف الى دراسة وتحديد وتطوير القدرات والفضائل في المجتمع البشري والانساني(Bakhshaee et al.2016:94). ظهر مفهوم النهوض الاكاديمي في سياق علم النفس الإيجابي والذي يعزز تطوير الصفات الايجابية، كالرفاه، والسعادة، والتفاؤل سواء على المستوى الفردي أم داخل المجموعات(Seligman et al.2000:9). وافترض علماء النفس الايجابيون ان الافراد لديهم القدرة على الازدهار وتحقيق النمو النفسي عن طريق التفاعلات التي توفر فرصا لمعالجة جوانب حياتهم التي لم تتكيف بعد(Frederickson,2001:219).

تم تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي ضمن سياق نفسي إيجابي، يتصف بكونه قدرة الطالب على التعامل بشكل فعال مع الصعوبات و التحديات الأكاديمية الاعتيادية ضمن السياق الطبيعي للحياة الدراسية، كمثال على ذلك: العلامات المتدنية، مواعيد التسليم التنافسية، و الضغط المطبق عبر الاختبارات و الأعمال الدراسية الشاقة. فضلا عن ان بداية مصطلح النهوض الاكاديمي في اطار بحوث الصمود الاكاديمي ، إذ عنيت بحوث الصمود الاكاديمي بفئة قليلة من الطلبة الذين استطاعوا النجاح في حياتهم الدراسية على الرغم من انهم مروا بسلسلة من الاحداث السلبية بالغة الشدة مثل اساءة المعاملة، الصدمات النفسية ، الفقر ، والاختلال الوظيفي للأسرة الامر الذي جعلهم عرضة لتدني ادائهم الدراسي والتسرب الدراسي في كثير من الاحيان (حليم ،2019: 99).

يستند مفهوم النهوض الاكاديمي على توسيع وتدعيم المشاعر الايجابية بوصفها مصدرا للتّكيف النفسي لزيادة قدرة الفرد على مواجهة التحديات اليومية (محمود، 2018: 239) وأظهرت الدراسات التداخلية الطولية أن المشاعر الإيجابية تلعب دورًا في تنمية الموارد طويلة الأجل مثل المرونة النفسية والرفاهية، وان المشاعر الإيجابية ليست فقط علامة على الرفاهية، أو الازدهار والتوسع في الحياة بدلًا من البقاء على قيد الحياة ببساطة، بل يمكنها أيضًا المساعدة في خلق الازدهار في الحاضر والمستقبل ، لأن المشاعر الإيجابية تُوسع وتبني مخازن الأفكار والأفعال بشكل إيجابي (Fredriekson & Joiner,2002: 173). ووفقاً لنظرية "التوسع والبناء للمشاعر الايجابية" وأن بعض المشاعر الإيجابية المتنوعة بما في ذلك الفرح ، والاهتمام ، والرضا، والفخر ، والحب ، على الرغم من تمايزها ظاهرياً إلاّ أنها كلها تساهم في بناء القدرة على توسيع نطاق الأفراد في التفكير والسلوك ، وبناء مواردهم الشخصية

الدائمة بدءا من الموارد الفكرية الى الموارد الاجتماعية والنفسية، فضلا عن ما سبق تؤكد على اهمية استعمال استراتيجيات التكيّف الإيجابية بما في ذلك إعادة التقييم الإيجابي للتغلب على الأحداث اليومية أو إغراقها بالمعنى الإيجابي ، بالإضافة الى ذلك يركز النهوض الأكاديمي على فكرة النمو ، والتطور فالأفراد الناشطون يظهرون انماطا سلوكية ايجابية تساهم في بناء النهوض الاكاديمي (Fredriekson,2002:325). اذ ان مفهوم النهوض الاكاديمي هو مواجهة التحديات والمشكلات البسيطة في الحياة الدراسية اليومية ومن هذه التحديات(الدرجات المنخفضة ، وضغط الامتحان ، والمنافسة بين الطلبة)(Strickland,2015:28). واشار العالمان مارتن ومارش الى الصمود الأكاديمي والنهوض الأكاديمي كنوعين متمايزين ، علاوة على ذلك يفترضا أن المكونات لا تدعم فقط الروابط الإيجابية للطلبة في المدرسة والحياة الأكاديمية ، ولكنها تعمل على تمكنهم للنهوض مرة اخرى من كل الشدائد الأكاديمية الصغرى والكبرى(Martin&Marsh,2009: 355).

إن ضمن المجال الأكاديمي، يعرف (مارتن و مارش 2008) النهوض الأكاديمي على أنه تفسير للتباينات الفردية في إدارة المشكلات المتعلقة بالدراسة. قد يعني هذا تمثيل جديد كليا مبني على أساس الأدب المرن، الذي يؤمن منهج مثمر و موثوق عن تفاعل الطلبة المفيد و الإيجابي مع العقبات التي يمكن أن تواجههم خلال روتينهم اليومي ضمن الحياة الدراسية(Datu&Yang, 2018:278).

يعير النهوض الأكاديمي انتباها أكبر للصعوبات الأقل شدة و أكثر تبدلاً في الحياة الدراسية، مثل تجربة الأداء الخارجي الضعيف ، مع الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات الأكاديمية، اتضح أنها مرتبطة بالقلق بطريقة سلبية، و هو الأثر الأقل تفضيلا في الضغط الأكاديمي. و رغم أن غالبية الأبحاث حول النهوض الأكاديمي تعد أساسية أو محورية فيما يخص مؤشرات و نتائج النهوض، إلا انها لم توفر الكم الكافي من المعلومات او التفاسير حول كيفية رفع النهوض الأكاديمي لدرجة الأكاديمي فيما يتعلق بالعواقب و المؤشرات(Marsh&Martin,2011;59).

تعد القدرة الفاعلة على تحديد العقبات ضمن عملية التعلم متضمنة المصاعب التي تواجه الطلبة في نطاق التعلم الأكاديمي، جانباً مهماً من عملية التعلم . أُشير إلى أن هذه الصعوبات التي تعد بارزة الأهمية مثل العجز التعليمي ، أو المشكلات الدراسية اليومية المرتبطة نسبيا بتدني المستوى التعليمي، مثل ضغط الدراسة و الدرجات المنخفضة عندما يحدث ذلك بشكل متكرر، وأن النهوض الأكاديمي يرتبط بجميع الطلبة نتيجة للتحديات منخفضة المستوى المتواجدة في روتين الحياة الأكاديمية. و بهذا يركز النهوض الأكاديمي على العدد الكلي للطلبة و على العقبات الأكاديمية اليومية التي تواجههم (فرحات ، 2021: 189).

إن قدرة الطلبة على النهوض في وجه العقبات و التحديات الأكاديمية ترتبط بالدوافع مثل النتائج المحفزة (مثل قوة الإصرار) و العاطفية (مثل انخفاض التوتر). و لذلك فمن المهم التصريح بأن مفهوم النهوض الأكاديمي يعبر عن تقييم ردود الأفعال السابقة للأحداث غير المرغوبة بشكل عام.(باندورا،

2001) ، فضلا عن ذلك، يدل مصطلح النهوض على عملية تقييم قدرة الفرد على تجاوز الصعوبات و العقبات ضمن العملية الدراسية ،اذ يعد النهوض الأكاديمي أحد المفاهيم الحديثة والذي عرفه (Putwain et al.,2012:359) على انه استجابة ايجابية وبناءة وقابلة للتّكيف للتحديات والعقبات اليومية التي يواجهها الأكاديميون ، اما بالنسبة لمفهوم النهوض الأكاديمي ،فهو مفهوم يتم تطويره كصيغة معينة أو اسلوب معين يعكس ويصور المرونة الاكاديمية اليومية ،إذ يعرّف مفهوم النهوض الأكاديمي بأنه قدرة المتعلمين على التعامل بشكل ناجح مع العقبات والتحديات التي تواجه الطلبة بشكل روتيني واعتيادي في المجالات الأكاديمية كحياة المدارس والجامعات (Martin,A.j.,&Marsh,H.W.,2008:53).

وهو قدرة الطلبة على الرجوع الى حالة من الاتزان والثبات الانفعالي بعد تأثرهم بمجموعة من الأحداث السلبية التي يمرون بها سواء كان ذلك من خلال حصولهم على درجات منخفضة في تحصيلهم الأكاديمي ام عدم قدرتهم على اتمام المهام الموكلة اليهم بشكل جيد (Smith,2015:31).

التمييز بين النهوض الاكاديمي وغيره من المفاهيم النفسية المتداخلة معه:

يعد مفهوم الصمود الأكاديمي من اكثر المفاهيم المتداخلة مع مفهوم النهوض الأكاديمي ، وقد يرجع ذلك نظرا لكون مفهوم النهوض الأكاديمي قد انبثق من مفهوم الصمود الأكاديمي .

- الصمود الاكاديمي Academic Resilience

نشأت بداية مفهوم النهوض الأكاديمي في إطار بحوث الصمود الأكاديمي ،إذ اهتمت بحوث الصمود الأكاديمي بفئة قليلة من الطلبة الذين استطاعوا النجاح في حياتهم الدراسية بالرغم من مرورهم بمجموعة من العقبات الحياتية بالغة الشدة التي يتم عدها اعتداءات بالغة الشدة على العمليات التنموية ، على سبيل المثال (العنف ، الفقر ، صعوبات التعلم .....) ، في حين يتعامل النهوض الاكاديمي مع فئة كبيرة من الطلبة فهو يركز على كيفية تعامل الطلبة مع المشكلات البسيطة والعادية في الحياة الدراسية ، على سبيل المثال (الدرجات المنخفضة، ضغط الامتحانات ، العمل المدرسي الصعب، وأن النهوض الأكاديمي خطوة أساسية للصمود الأكاديمي ، ففي البداية ينبغي أن يكون الطالب قادر على تخطي العقبات والتعامل مع المشكلات والضغوطات اليومية والمحن الدراسية (النهوض)، لكي نتوقع منه القدرة على تخطي العقبات والتحديات بالغة الشدة والخطورة(الصمود)(Martin &Marsh ,2008:54).

ومنذ عام (2008) استعمل مصطلح النهوض الاكاديمي للإشارة الى قدرة الطلبة على الارتداد من الانتكاسات والتحديات والعقبات التي يصادفونها في حياتهم الدراسية اليومية، بينما ينظر (مارتن ومارش) الى النهوض الأكاديمي على انه قدرة الطلبة على النجاح في التغلب على النكسات والتحديات التي تعد متواترة في المسار العادي للحياة الاكاديمية اليومية على سبيل المثال (الاداء الضعيف،

المواعيد النهائية المتنافسة ، ضغط الاداء ، المهام الصعبة) والتي احيانا يطلق عليها الصمود اليومي (Parker,2002,317). واكد(Freddrickson,2001: 219)هذا النهج القائم على القوة الذاتية والمرتكز على استجابات الطلبة للتنوع الاكاديمي هو من صميم البحث في علم النفس الإيجابي والصحة العقلية، وأضاف (مارتن ومارش) الى ان النهوض الأكاديمي ضروري فينبغي ان يكون الطالب قادراً على تخطي التحديات والعقبات الدراسية اليومية (النهوض) حتى نتوقع قدرته على التمكن من إدارة المواقف الاكثر حدة وخطورة (الصمود) ، إذ إنّ معظم الطلبة خلال رحلتهم الاكاديمية يواجهون تحديا اكاديميا يتطلب قدرتهم على النهوض منها والمضي قدما في دراستهم (ضغوط الدراسة ، الدرجات المنخفضة)، لكن من المحتمل ان يواجه العدد الاقل منهم شكلا من اشكال المحن الشديدة والتي يتناولها بحوث الصمود الاكاديمي، وهذا لا يعني ان المستوى المرتفع من النهوض قد لا يشير الى وجود مستوى مرتفع من الصمود ، ولكن لا يمكن لاحداهما ان يحل محل الاخر ، فهما مفهومان مرتبطان ، ولكنما متمايزان ، يلعب كل منهما دورا في التحصيل للطلبة كما ان القدرة على الصمود تنطبق فقط على الطلبة الذين يعانون من محن شديدة مثل الاعاقة الجسدية او المأساة الشخصية كوفاة احد الوالدين في منتصف الفصل الدراسي على العكس من ذلك فأن النهوض الاكاديمي يتعلق بالتحديات الدراسية اليومية (Strickland,2015: 28). وأشار (مارتن ومارش) الى ان الصمود الأكاديمي ينطبق على الطلبة الذين يواجهون فشلا دراسيا كبيرا ومستمرا ، ويعانون من مشاكل دراسية حادة ومزمنة ، اما النهوض الاكاديمي فينطبق مع الطلبة الذين يواجهون درجات منخفضة أو أداء ضعيف أو اهتزاز الثقة لديهم نتيجة الدرجات المتدنية(Martin&marsh,2009:357).

النهوض الأكاديمي وبحوث الصراع

ركزت دراسات الصراع في المقام الاول على(التوتر والاحباط الناجم عن متاعب الحياة اليومية، على الرغم من ان كلا من المفهومين(النهوض، الصراع) يتعامل مع الضغوط التي يواجهها الطلبة ، مع ذلك تركز بحوث الصراع على وجود ومدى الاحباط ، في حين بحوث النهوض تستهدف الطريقة التي يستجيب بها الطالب للإحباط ، هذا من جانب ومن جانب اخر بحوث النهوض الاكاديمي تقع في نطاق بحوث علم النفس الايجابي ، الذي لا يعد سمة من سمات بحوث الصراع (Strickland,2015: 50).

النهوض الاكاديمي والتكيف لمواجهة الضغوط

يميز (مارتن) بين مفهوم النهوض الدراسي وبين مفهوم المشاحنات اليومية والمواجهة إذ تتشابه المشاحنات اليومية والنهوض الدراسي في ان كليهما يتناول الضغوط والمتاعب اليومية التي يتعرض لها الأفراد إلا أنّ الاختلاف يكمن في طبيعة البحوث التي يتناولها المفهومان ، بحوث المشاحنات اليومية تنصب على قياس درجة إسهام الضغوط والمشاحنات في تشكيل الإحباطات اليومية للأفراد ، فهي لا تتناول طريقة تعامل الافراد مع الضغوط والمشاحنات اليومية وانما تكتفي بقياس درجة وجودها في حياة الفرد من عدم وجودها. بينما يركز مفهوم النهوض على النواحي الايجابية والتكيّفية التي يمكن من

خلالها التغلب على المشاحنات والضغوط اليومية ، ويشير مفهوم التكيّف للمواجهة Adaptive Coping يشير الى محاولات الافراد المعرفية والسلوكية لإدارة مواقف الحياة الضاغطة (Martin and Marsh ,2008: 25). يختلف التكيّف لمواجهة الضغوط ما بين التكيّف القائم على حل المشكلات (Problem-focused Coping) والذي هو الجهد الذي يبذله الفرد لمعالجة المشكلة او الضغط النفسي ، والتكيّف القائم على الانفعال(Emotion-Focused)، وهو جهد الفرد لمعالجة مشاعر الوضع المجهد والتعامل مع العواطف (Strickland,2015:49).إذ يتماشى مفهوم النهوض الاكاديمي مع المواجهة المتمركزة حول المشكلة لارتباطه بجهود الافراد المبذولة في التعامل مع المشكلات والازمات التي تواجههم (مغزي ، 2020: 158).

العوامل المؤثرة في النهوض الاكاديمي

قسّم (Martin and Marsh) العوامل التي تؤثر بفاعلية في قدرة الطلبة على استيعاب العثرات والعقبات على عوامل قريبة المدى وعوامل بعيدة المدى ، وركز على العوامل القريبة المدى إذ اسماها منبئات النهوض الاكاديمي وقام بتقسيمها على ثلاثة عوامل (Martin & Marsh ,2008: 57) هي:

اولا _ عوامل نفسية :

وتشمل فاعلية الذات ، والتحكم ، والشعور بالهدف والدافعية.

ثانيا _ عوامل دراسية والمشاركة (الاندماج):

وتشمل المشاركة الصفية ، والتمتع بالدراسة ، والطموحات التعليمية ، العلاقة مع الاساتذة ، واستجابة (رد فعل) الاستاذ الفعّالة ، وقيمة الدراسة ، والأنشطة اللاصفية ، والمقررات الصعبة.

ثالثا _ عوامل العائلة والأقران:

وتشمل الدعم الأسري ، والعلاقة الايجابية مع الراشدين ، وشبكة الاصدقاء ، والالتزام الاقران بالتعليم ، الرعاية الوالدية الموثوقة ، والاتصال مع المؤسسات المجتمعية (ابو قورة ، 2018: 28).

الانموذج النظري المفسر للنهوض الاكاديمي

يرى (Martin&Marsh,2008)ان الانموذج النظري المفسر للنهوض الاكاديمي والذي يسمى عجلة الدافعية والاندماج (المشاركة)(The Motivation and engagement wheel)، والذي يعكس الافكار والمشاعر والسلوكيات التي تقوم عليها المشاركة الاكاديمية، وهو يقسم الدافعية على عوامل تعزز من الدافعية وعوامل تضعفها ، وتسمى بالأبعاد التكيفية والابعاد غير التكيفية(Adaptive and Maladaptive Dimensions) (Martin&Marsh,2008:268).

وأوضح (Liem&Martin,2012)هذه العوامل على النحو الآتي:

1- الأفكار المعززة (المواقف والتوجهات التي تسهل التعلم)

- فاعلية الذاتSelf-efficacy:ايمان الطلبة وثقتهم على العمل الجيد في اثناء دراستهم.

- توجه هدف الاتقان Mastery Orientation:اتجاه الطلبة لتطوير كفاءتهم ومعلوماتهم في اثناء دراستهم.
- القيمة Valuing:ايمان الطلبة بفائدة وأهمية العمل الأكاديمي الذي يشاركون فيه.

2- السلوكيات المعززة(السلوكيات التي تسهل التعلم)

- المثابرة Persistence:مدى محافظة الطلبة واصرارهم على المشاركة الصفية.
- التخطيط Planning:مدى تخطيط الطلبة لأعمالهم الأكاديمية.
- إدارة المهمة Task Management:طرائق استعمال الطلبة لوقتهم وتنظيم جدولهم الزمني واختيار وترتيب المكان الذي يعملون به.

3- الافكار المعرقلة(المواقف والتوجهات التي تعرقل التعلم)

- القلق Anxiety: مدى شعور الطلبة بالقلق عند التفكير في القيام بعملهم الاكاديمي.
- تجنب الفشل Failure Avoidance: دافعية الطلبة للقيام بعملهم وذلك لتجنب الفشل.
- الضبط غير المؤكد Uncertain Control: عدم ثقة الطلبة في كيفية الأداء الجيد او كيفية تجنب الأداء السيء.

4- السلوكيات المعرقلة (السلوكيات التي تعرقل التعلم)

- العجز الذاتي Self-Handicapping: تخلي الطلبة عن فرص النجاح الاكاديمي (عدم المذاكرة)حتى يكون لديهم العذر أذا لم يؤدوا جيدا.
- تجنب المشاركة Disengagement: ميل الطلبة للتخلي عن العمل الأكاديمي والتحصيل بشكل عام(Liem&Martin,2012;5).

أشار (Martin&Marsh,2008)الى ان النهوض الأكاديمي يعد مكون احادي البعد واعتمد في قياسه على مقياس مكوناً من اربع مفردات وهو ما اعتمد عليه العديد من البحوث والدراسات مثل:(Martin.et.al,2010)،(Martin,2013)،(Martin,2014)
،(Rachmayanti&Suharso,2017)،(Colmar.et.al,2019)،(Datu&Yang,2019) .

وفي البحث الحالي اعتمدت الباحثة اتجاه (Martin&Marsh,2008a) وقامت ببناء مقياس النهوض الاكاديمي ، وعرضته تفصيليا ضمن أدوات البحث الحالي.

مبررات اعتماد أنموذج (Martin and Marsh ,2008)

اعتمدت الباحثة انموذج (Martin and Marsh ,2008) للأسباب الآتية:

1- يتمتع بمصداقية عالية في تحديد قدرة المتعلمين على النهوض من النكسات والتحديات الأكاديمية. والسلوكيات التي تعرقل النهوض الأكاديمي.

2- انه يعكس الافكار والمشاعر والسلوكيات التي تقوم عليها المشاركة الاكاديمية.

3- أفاد هذا الأنموذج وتعريف (مارتن ومارش) للنهوض الأكاديمي في بناء مقياس النهوض الأكاديمي.

4- يعد أنموذج شامل ودقيق في تناوله لمتغير النهوض الأكاديمي وأكثر ملائمة لعينة البحث الحالية ، و أكدت ذلك الدراسات السابقة مثل دراسة(Martin&Marsh,2006-2008)،(عطية ، 2020) ، دراسة(مغزي ، 2020).

مناقشة النماذج والنظريات للمتغيرات

أن الذكاء الاستراتيجي متعدد الفعاليات أي أنه يخدم عدة أدوار في آن واحد، و أنه ينمي المعرفة الضمنية لدى الأفراد والتي تعبر عن معرفة شخصية تحتوي على معان داخلية ونماذج ذهنية وخبرات، كما ان الذكاء الاستراتيجي يتفاعل بدوره مع الادراك والتفكير والتعلم الاستراتيجي، كما ان الذكاء الاستراتيجي نظام متكامل ولب عملية اتخاذ القرار ومن الادوار التي ينهض بها الذكاء الاستراتيجي اذ وضع ماكوبي خمس انماط من الذكاء تم الاعتماد عليها في البحث الحالي.

اما في متغير صراع الهدف اعتمدت الباحثة على نظرية تحديد الاهداف وتسعى النظرية أن تفسر العلاقة بين الهدف والسلوك، فالأهداف توجه استجابات وافعال الأفراد، أنها توجه سلوك العمل والأداء، ومن ثم تؤدي الى بعض النتائج والتغذية الراجعة (المرتدة) واذا تم جمع صعوبة الأهداف ومدى ولاء الفرد للمؤسسة لإنجاز هدف يحدد مستوى الجهد المبذول، نظرية تحديد الهدف تمدنا بمدخل مفيد جداً لدوافع الاداء، اذ ركزت النظرية على الاهداف كمحفزات، اذ يرى اصحاب هذه النظرية الخبيران (Luke et al Latham,1960)ان وجود الاهداف شيء اساسي، لتحديد مسارات السلوك ،ويجب ان تكون الاهداف قوية للفرد باعتبار أنها غايات نهائية يجب على الفرد ان يحققها.

ان الانموذج النظري المفسر للنهوض الاكاديمي والذي يسمى عجلة الدافعية والاندماج (المشاركة) يتماشى أنموذج النهوض الاكاديمي مع المواجهة المتمركزة حول المشكلة لارتباطه بجهود الافراد المبذولة في التعامل مع المشكلات والازمات التي تواجههم.

الدراسات السابقة:

تمهيد:

يتناول هذا الجزء الدراسات العربية والاجنبية التي اتيح للباحثة الاطلاع عليها ،رغم ما بذلته من جهود عن طريق المراسلة والبحث عبر شبكات الانترنيت ومما اطلعت عليه من دراسات عربية واجنبية ، إلاّ أنها لم تنجح في الحصول على دراسات سابقة درست العلاقة بين متغيرات البحث اطلاقا (على حد علم الباحثة) وبعد الاطلاع على بعض المجلات العربية والأجنبية حصلت الباحثة على دراسات أجنبية تناولت متغيرات البحث (كل منهم على حدا).

أولا: الذكاء الاستراتيجي

الدراسات العربية:

1- دراسة(قاسم،2011)

"أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية أتخاذ القرارات " دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا"

هدفت الدراسة التعرف الى أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للأونروا، بلغت عينة الدراسة(94) مديرا، ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الحصر الشامل كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة قوية ذات دلالة احصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي(الاستشراف ،الدافعية)وعملية اتخاذ القرارات للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للأونروا(قاسم،2011).

2- دراسة (مسلم، 2015)

"اثر الذكاء الاستراتيجي على القيادة من وجهة نظر القيادات الادارية العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"

هدفت الدراسة التعرف على اثر الذكاء الاستراتيجي على القيادة من وجهة نظر القيادات الادارية العليا في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، بلغت عينة الدراسة(64)عضوا من اعضاء مجالس الجامعات. ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة، توصلت النتائج الى وجود اثر وعلاقة موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاستراتيجي والقيادة من وجهة نظر القيادات الادارية العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة(مسلم، 2015).

3- دراسة(ابو الغنم، 2015)

" أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة"

هدفت الدراسة التعرف على تحليل أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية بمدينة جدة، بلغت عينة الدراسة (240) موظفا في شركات التأمين السعودية. واستعملت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حللت النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتوصلت الى وجود اثر ذي دلالة احصائية للذكاء الاستراتيجي على فاعلية صنع القرارات(ابو الغنم، 2015).

4- دراسة(البوجي،2017)

"الذكاء الاستراتيجي كمدخل لتطوير الاداء المؤسسي دراسة تطبيقية في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة"

هدفت الدراسة التعرف على دور الذكاء الاستراتيجي في تطوير الاداء المؤسسي. وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الذكاء الاستراتيجي والأداء المؤسسي، بلغت عينة الدراسة(685) من العاملين في المؤسسات الصحية، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة، الوسائل الاحصائية: حللت النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). توصلت الدراسة الى وجود اثر للذكاء الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي. وعلاقة ذات دلالة بين الذكاء الاستراتيجي والأداء المؤسسي(البوجي،2017).

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (بليسيير وكروجر)(Pellissier, Kruger,2010)

"A Study of Strategic Intelligence as a Strategic Management Tool in The Long Term Insurance industry in South Africa"

"دراسة الذكاء الاستراتيجي كأداة إدارة استراتيجية في صناعة التأمين طويل الاجل في جنوب افريقيا"

هدفت الدراسة التعرف على مدى الافادة من الذكاء الاستراتيجي في التأمين الصناعي طويل المدى جنوب افريقيا، وبلغت عينة الدراسة(82)إدارياً تنفيذياً من كلا الجنسين ، استعملت الدراسة المنهج الوصفي ،وكانت اداة الدراسة هي الاستبانة التي تستخدم للحصول على اراء العينة، توصلت النتائج الى: ان الذكاء الاستراتيجي لديه دعم مفاهيمي وعملي لتمكينه من العمل كأداة للإدارة الاستراتيجية مع وظيفة الإدارة الخاصة بها(Pellissier, Kruger,2010).

2- دراسة(اسماعيل)(Esmaeili,2014)

"A Study on the Effect of the Strategic Intelligence on the Strategic de"

"دراسة تأثير الذكاء الاستراتيجي على الاستراتيجية دي"

هدفت الدراسة التعرف على اثر الذكاء الاستراتيجي في صنع القرار الاستراتيجي في المؤسسات التي تستعمل نظم الذكاء الاستراتيجي في مدينة كريم اباد، اصفهان ،ايران، بلغت عينة الدراسة(150) منظمة، واستعملت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت النتائج الى وجود اثر ذي دلالة احصائية للذكاء الاستراتيجي في صنع القرارات الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التي تستعمله، وفاعلية الذكاء الاستراتيجي في الموارد البشرية(Esmaeili,2014).

ثانيا/ صراع الهدف

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة(البلوشي، واخرون،2016)

"صراع الهدف لدى طلبة الثاني عشر في ضوء متغيري النوع والتخصص"

هدفت الدراسة التعرف على صراع الهدف لدى طلبة الثاني عشر في ضوء متغيري النوع والتخصص. بلغت عينة الدراسة(402)طالب وطالبة من طلبة الثاني عشر في ولاية صور، بمحافظة جنوب الشرقية، عمان. استعملت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وعولجت البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة، ولعينتين. وتوصلت النتائج الى ان طلبة الثاني عشر لديهم صراع هدف، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في متغير التخصص، وفي التفاعل بين الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس(البلوشي، واخرون،2016).

2- دراسة (صابر،2019)

"صراع الهدف لدى طلبة جامعة تكريت"

هدفت الدراسة التعرف على صراع الهدف لدى طلبة جامعة تكريت وقد بلغت عينة البحث(400)طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت، واستعملت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، عولجت البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة، ولعينتين. وتوصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم صراع هدف، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في صراع الهدف، وجود فرق دال إحصائيا بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح العلمي(صابر،2019).

ب- الدراسات أجنبية:

1- دراسة(لوك ولاثام)(Lock et.al.,1994)

" تأثير صراع الهدف على الاداء "

"The Effect of Goal on Performance"

قام (لوك واخرون 1994)بإجراء دراستين هدفت الدراسة الاولى التعرف على، اثر صراع الهدف على الأداء لدى طلبة الجامعة. بلغت عينة الدراسة(132)طالباً وطالبة من طلبة جامعة ماري لاند في الولايات المتحدة الامريكية، الوسائل الاحصائية، عولجت البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة ، وتوصلت النتائج الى، ارتفاع مستوى صراع الهدف لدى الطلبة، نتيجة لتعدد الأهداف وان صراع الهدف يؤثر سلبا على كمية الأداء الاكاديمي وليس على جودة الأداء، وأشارت نتائج الدراسة الثانية التي هدفت الى دراسة تأثير صراع الهدف على الأداء الاكاديمي ،بلغت عينة الدراسة (274)استاذا في الولايات المتحدة بعد 14سنة من البحث الى وجود علاقة سلبية بين صراع الهدف والاداء البحثي، ولم يؤثر صراع الهدف على الأداء التدريسي(Locket.al.,1994).

2- دراسة(كير)(Kher,2003)

"صراع الهدف وعلاقته بتحقيق الهدف والراحة النفسية لدى مدراء الشركات"

The Study aimed to identify the Relationship to achieving the Goal and Psychological Comfort among Company Managers"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين صراع الهدف وكلا من تحقيق الاهداف الجديدة والراحة النفسية، بلغت عينة الدراسة:(220) مديرا من مدراء شركات الصناعة والتجارة بمختلف الفروع الالمانية، وكانت اداة الدراسة هي الاستبانة، استعملت الوسائل الاحصائية، معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة الى مستوى صراع الهدف تتعلق بالجنس، وأن مستوى الصراع كان مرتفعا، فضلا عن انه يؤثر دائما وبشكل سلبي على الراحة النفسية للأفراد، وارتبط صراع الهدف العالي ارتباطا سالبا بتحقيق الاهداف الجديدة(Kher,2003).

3- دراسة(بودريكس (Boudreaux&Ozer,2013)

"تأثير كل من صراع الهدف واهداف السعي على اداء الافراد والصحة النفسية"

"The effect of both Goal conflict and Pursuit Goal on individuals Performance and mental health"

هدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من صراع الهدف واهداف السعي على اداء الافراد والصحة النفسية. بلغت عينة الدراسة(180) طالبا في المرحلة الجامعية، في احدى الجامعات الحكومية جنوب كاليفورنيا، استعملت الدراسة الميدانية واستبانة شملت مصادر صراع الهدف. توصلت الى ان الاشخاص الذين يعانون من مستويات مرتفعة من صراع الهدف هم اقل نجاحا في تحقيق اهدافهم ،وان أعلى تأثير سلبي لصراع الهدف على الافراد ادى الى اصابتهم بالاكتئاب والقلق(Boudreaux&Ozer,2013).

4- دراسة(جرجيس)(Gorges,&Wild,2014)

"العلاقة بين التوافق الذاتي وصراع الهدف"

"The Relationship Between Self-Agreement and Target Conflict"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مستويات التوافق الذاتي وصراع الهدف، بلغت عينة الدراسة (1115) من طلبة الدكتوراه في(9) جامعات المانية. عن طريق الانترنيت، واستعمل مؤشر ديسي وريان (2000) للقياس، توصلت النتائج الى ان صراع الهدف يكون اكثر ايجابية عند الافراد ذوي مستوى التوافق الذاتي العالي ،وان مستويات الصراع تختلف على حسب مستويات التوافق الذاتي(Gorges Esdar,&Wild,2014).

ثالثا/ النهوض الاكاديمي

_ الدراسات العربية

1- دراسة(ابو غزال 2019)

"دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة اربد ، بالمملكة الاردنية الهاشمية"

هدفت الدراسة التعرف على دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بمستويات النهوض الاكاديمي، بلغت عينة الدراسة(60) طالباً وطالبة من جامعة إربد، طبّق عليهن مقياس من إعداد الباحث تطبيقا قبليا، وثم طبق البرنامج المعد في الدراسة ، ثم إعادة تطبيق المقياس تطبيق بعدي، استعملت الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس النهوض الأكاديمي ككل بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجوعة التجريبية ، وأن استراتيجيات التعلم المنظم تسهم في تحسين مستوى النهوض الاكاديمي(ابو غزال،2019).

2- دراسة(عطية،2020)

"**النهوض الاكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوي (المتفوقين والعاديين اكاديميا)**"

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين النهوض الاكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوي العام المتفوقين والعاديين اكاديميا، بلغت عينة الدراسة (216) طالباً وطالبة منهم (102) من الطلبة المتفوقين، و (114) من الطلبة العاديين، وطبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي وعادات العقل من (إعداد الباحثة)استعملت الوسائل الاحصائية، معامل الارتباط بيرسون وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد، توصلت النتائج الى ان مستوى النهوض الأكاديمي كان مرتفعا لدى الطلبة المتفوقين وكان متوسطا لدى الطلبة العاديين. الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة المتفوقين والعادين في النهوض الأكاديمي(رانيا محمد عطية،2020).

3- دراسة(معزي ،2020)

"**النهوض الاكاديمي وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك في السعودية**"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة تكونت من (183) من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك، استعملت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون وأسلوب الانحدار البسيط. توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النهوض والصمود الأكاديمي(معزي ،2020).

ثانيا/ الدراسات الاجنبية

1- دراسة(مارتن ومارش)(Martin & Marsh ,2008)

"**امكانية التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال مجموعة من المتغيرات (فاعلية الذات ، الاندماج الأكاديمي ، القلق ، السيطرة غير المؤكدة ، علاقة المعلم بالطلاب ، في مادة الرياضيات**"

"**The possibility of Predicting academic advancement through a set of variables (self-efficacy ,academic integration ,anxiety ,uncertain ,teacher-student relationship, in mathematics)**"

هدفت الدراسة التعرف الى إمكانية التنبؤ بالنهوض الاكاديمي بلغت عينة الدراسة(598) طالباً وطالبة من خمس مدارس الثانوية في استرالية، وتم قياس المتغيرات المتنبئة عن طريق مدتين زمنيتين(الاولى في منتصف العام والثانية في نهايته)،استعملت الوسائل الاحصائية نموذج المعادلة البنائية(تحليل

المسار، تحليل عاملي، تحليل تميزي ،تحليل الانحدار المتعدد)، توصلت النتائج الى إمكانية التنبؤ بالنهوض الاكاديمي(Martin& Marsh ,2008).

2-دراسة(Rachmayanti& Suharso, 2017)

"النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتكيّف الوظيفي لدى طلاب الصف التاسع في إندونيسيا"

"Academic advancement and its relationship to functional adaptation among ninth grade students in Indonesia"

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين النهوض الأكاديمي والقدرة على التكيّف الوظيفي لدى طلبة الصف التاسع، بلغت عينة الدراسة(597) طالباً وطالبة من مدرستين حكوميتين في اندونيسيا، إذ استعمل مقياس النهوض الاكاديمي لمارتن ومارش(2008) واستعمل مقياس التكيّف الوظيفي وباستعمال معامل الارتباط توصلت النتائج الى وجود علاقة قوية وايجابية وكبيرة بين النهوض الأكاديمي وبين القدرة على التكيف(Rachmayanti& Suharso, 2017).

3- دراسة(روزماري) (Rosemary et al,2019)

"الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي في جامعة كنياتا في أفريقيا"

"Self-efficacy and its relationship to academic advancement at Keninata University in Africa"

هدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبين النهوض الاكاديمي في جامعة جومو كنياتا في كينيا، بلغت عينة الدراسة(469) فتى و فتاة، إذ استعمل استبيان الطالب وجداول المقابلة لجمع البيانات من المشاركين ، وحللت البيانات باستعمال التحليل الوصفي والاستدلالي، توصلت النتائج الى ان الطلبة كانوا على مستوى عال من الكفاءة الذاتية (59%) ولديهم مستوى معتدل من النهوض الأكاديمي بنسبة (39%) ، وكشفت الدراسة أن الكفاءة الذاتية تنبأت بالنهوض الأكاديمي Rosemary (akinyi et al,2019).

4- دراسة(كولمر) (colmar et all,2019)

"العلاقة بين النهوض الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي في المدارس الثانوية الاسترالية".

The relationship between academic advancement academic self-concept and academic performance in schools Australian High School"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي بلغت عينة الدراسة(191) تلميذا بالمرحلة الثانوية في المدارس الاسترالية، وطبق عليهم مقياس ل مارتن ومارش (2008)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي ل مارتن (1999). واستعمل نموذج المعادلة البنائية، توصلت النتائج الى وجود علاقة مباشرة وغير مباشرة بين النهوض الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي (colmar et all,2019).

موازنة الدراسات السابقة

- موازنة الدراسات السابقة لمتغير الذكاء الاستراتيجي

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة التي اجريت حول متغير الذكاء الاستراتيجي للإفادة منها في تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغتها بأفضل اسلوب ، والتعرف على الطريقة التي تم بها اختيار العينة وتحديد حجمها ، وادواتها والتوصل الى النتائج، فضلا عن توجه نظرة الباحثة الى الاجراءات المستعملة فيها لتساعدها في الاستعمال المناسب منها في الدراسة الحالية ، وقد توصلت الباحثة الى اهم المؤشرات الخاصة بتلك الدراسات وهي:

الاهداف

تباينت الأهداف في معرفة اثر وعلاقة الذكاء الاستراتيجي مع العديد من المتغيرات مثل(مدى الافادة من الذكاء الاستراتيجي) كدراسة(Pellissier, Kruger,2010)،(عملية اتخاذ القرارات)، كدراسة(قاسم،2011)، وآثر الذكاء الاستراتيجي في(الإدارة القيادية العليا، الأداء المؤسسي ، صنع القرار الاستراتيجي) كدراسة (Esmaeili,2014) ولتشخيص مؤشرات الذكاء الاستراتيجي(مسلم،2015)، ومستوى الذكاء الاستراتيجي كما في دراسة (ابو الغنم،2015)، وكمدخل لتطوير الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية كما في دراسة(البوجي،2017).

أما البحث الحالي فإنه يهدف الى التعرف على:- الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الأكاديمي.

ثانيا / العينات

تباين حجم العينات للدراسات السابقة فقد تراوحت بين(94) كما في دراسة (قاسم 2011) و(82) كما في دراسة(Pellissier, Kruger,2010) و (150) كما في دراسة(Esmaeili,2014) و(64)

كما في دراسة (مسلم،2015) و(240) كما في دراسة ابو الغنم(2015) و (685) كما في دراسة (البوجي،2017).

اما البحث الحالي فقد اختارت الباحثة (300) من طلبة الدراسات العليا (الماجستير –الدكتوراه).

ثالثا/ الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف الدراسات والمقاييس المستعملة فقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات كما في دراسة(مسلم،2015)،(ابو الغنم،2015) ،(البوجي،2017)(Pellissier,Kruger,2010) (Esmaeili,2014)، وعن طريق جمع البيانات الخاصة بالبحث كما دراسة زايدي وخذيري(2016) وتم تحليل البيانات باستعمال التحليل الوصفي والاستدلالي (ومعامل الف كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ، و معامل الارتباط بيرسون وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد .

اما البحث الحالي استعملت الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) التي فسنعرضها في الفصل الثالث من هذا البحث .

رابعا / النتائج

أظهرت نتائج الدراسات السابقة الى وجود أثر للذكاء الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي وكأداة للإدارة الاستراتيجية وفي صنع القرار، وكان بنسب عالية.

ستقوم الباحثة بمقارنتها مع نتائجها في الفصل الخاص بالنتائج.

– موازنة الدراسات السابقة لمتغير صراع الهدف

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة التي اجريت حول متغير صراع الهدف للإفادة منها في تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغتها بأفضل اسلوب ، والتعرف على الطريقة التي اختيرت بها العينة وتحديد حجمها ، وادواتها والتوصل الى النتائج، فضلا عن توجه نظرة الباحثة الى الاجراءات المستعملة فيها لتساعدها في الاستعمال المناسب منها في الدراسة الحالية ، وقد توصلت الباحثة الى اهم المؤشرات الخاصة بتلك الدراسات وهي:

اولا / الاهداف

تباينت الاهداف في معرفة العلاقة بين صراع الهدف والعديد من المتغيرات مثل (الاداء) كما في دراسة (Lock et.al.,1994) ،(الراحة النفسية) كما في دراسة (Kher,2003)،(اداء الافراد والصحة النفسية) كما دراسة (Boudreaux&Ozer,2013) و،(التوافق الذاتي) كما في دراسة (Gorges Esdar,&Wild,2014 و(النوع والتخصص) كما في دراسة (البلوشي وآخرون،2016).

اما البحث الحالي فإنه يهدف الى التعرف الى :– صراع الهدف وعلاقته

ثانيا / العينات

تباين حجم العينات للدراسات السابقة فقد تراوحت بين (140) كما في دراسة (Lock et.al.,1994) و(220) كما في دراسة (Kher,2003) و(180) كما في دراسة (Boudreaux&Ozer,2013)،(123) كما في دراسة و(1115) كما في دراسة (GorgesEsdar,&Wild,2014) و(402)كما في دراسة (البلوشي وآخرون،(2016) و(400)كما في دراسة(صابر ،2019).

أما البحث الحالي فقد اختارت الباحثة (300) من طلبة الدراسات العليا (الماجستير–الدكتوراه).

ثالثا/ الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف الدراسات والمقاييس المستعملة فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة والاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة سبيرمان ، براون، معادلة ألفا كرونباخ ، ومربع كاي، التحليل العاملي باستعمال الحقيبة الاحصائية (Spss)(Locket.al.,1994)،(Kher,2003)،(Boudreaux&Ozer,2013)،(البلوشي واخرون،2016).

اما البحث الحالي استعملت الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) التي فسنعرضها في الفصل الثالث من هذا البحث .

رابعا / النتائج

اختلفت نتائج الدراسات السابقة، باختلاف اهدافها واساليب بحثها وحجم العينة ومجتمع الدراسة والاطر النظرية واساليبها والفئة العمرية التي تناولتها وأجمعت أغلب الدراسات الى ان صراع الهدف يؤثر سلبا على أداء الأفراد، وأشارت نتائج الدراسات ايضا الى ان صراع الهدف يكون اكثر ايجابية عند الافراد ذوي مستوى التوافق الذاتي العالي ووجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في صراع الهدف ووجود فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي والانساني.

أظهرت نتائج الدراسات السابقة الى وجود أثر للذكاء الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي وكأداة للإدارة الاستراتيجية وفي صنع القرار، وكان بنسب عالية.

ستقوم الباحثة بمقارنتها مع نتائجها في الفصل الخاص بالنتائج.

– موازنة الدراسات السابقة لمتغير النهوض الاكاديمي

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة التي اجريت حول متغير النهوض الاكاديمي للإفادة منها في تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغتها بأفضل أسلوب ، والتعرف على الطريقة التي اختيرت بها العينة وتحديد حجمها ، وأدواتها والتوصل الى النتائج، فضلا عن توجه نظرة الباحثة الى الاجراءات

المستعملة فيها لتساعدها في الاستعمال المناسب منها في الدراسة الحالية ، وقد توصلت الباحثة الى اهم المؤشرات الخاصة بتلك الدراسات وهي:

اولا / الأهداف

تباينت الأهداف في معرفة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والعديد من المتغيرات مثل (فاعلية الذات ، الاندماج الاكاديمي ، القلق ، السيطرة غير المؤكدة ، علاقة الطالب بالمعلم) كما في دراسة (Martin & Marsh ,2008) ، وعلاقته مع التكيّف الوظيفي كما في دراسة (Diny Rachmayanti Puji Lestari Suharso, ، 2017) وعلاقته بالكفاءة الذاتية كما في دراسة (Rosemary akinyi 2019,) ، وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي كما في دراسة (Colmar et al 2019,) تأثير استراتيجيات التعلم في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي كم في دراسة (ابو غزال، 2019) وعلاقته بعادات العقل كما في دراسة (رانيا محمد عطية ، 2020) وعلاقته بالصمود الأكاديمي كم في دراسة (بلال الهام سرور مغزي ،2020) وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية كما في دراسة (المعلا و عطا الله).

أما البحث الحالي فإنه يهدف الى التعرف الى :-النهوض الأكاديمي وعلاقته.

ثانيا / العينات

تباين حجم العينات للدراسات السابقة فقد تراوحت بين (598) كما في دراسة (Martin & Marsh) و (597) كما في دراسة (Suharso, Rachmayanti)و(469) كما في دراسة (Rosemary akinyi et al)و(191) كما في دراسة (Colmar et al)و(60) كما في دراسة (ابو غزال) و (216) كما في دراسة (رانيا محمد عطية)و(183) كما في دراسة (الهام سرور مغزي).

أما البحث الحالي فقد اختارت الباحثة (300) من طلبة الدراسات العليا (الماجستير-الدكتوراه).

ثالثا/ الوسائل الإحصائية

تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف الدراسات والمقاييس المستعملة فقد استعمل نموذج المعادلة البنائية كما في دراسة (Martin & Marsh) و(Colmar et al) و معاملات الارتباط كما في (Colmar et al) وحللت البيانات باستعمال التحليل الوصفي والاستدلالي كما في دراسة (rosemary akinyi et al) ومعامل الف كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون كما في دراسة (ابو غزال)، ومعامل الارتباط بيرسون واسلوب تحليل الانحدار المتعدد كما في دراسة (رانيا محمد عطية) وأسلوب الانحدار البسيط كما في دراسة (بلال الهام سرور مغزي).

اما الباحثة فاستعملت الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) التي سنعرضها في الفصل الثالث من هذا البحث .

رابعا / النتائج

اظهرت نتائج الدراسات السابقة الى ارتباط النهوض الأكاديمي بالمستويات المرتفعة من التحصيل الدراسي ، بالإضافة الى امكانية تعزيز النهوض الأكاديمي من خلال اعداد برامج خاصة لذلك ، وامكانية التنبؤ به من خلال المتغيرات (فاعلية الذات ، القلق ، الاندماج ، السيطرة الغير مؤكدة ، علاقة الطالب بالمعلم) و كذلك امكانية تعزيز النهوض الأكاديمي من خلال التعلم المنظم ذاتيا ، كذلك ارتفاع مستوى النهوض لدى الطلبة المتفوقين ، امكانية التنبؤ بالصمود من خلال ارتفاع مستوى النهوض الأكاديمي .

ستقوم الباحثة بمقارنتها مع نتائجها في الفصل الخاص بالنتائج.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ، والتعمق أكثر في متغيرات البحث لتكوين رؤية شاملة حول هذه المتغيرات ، والى اي مدى ساهمت دراسة هذه المتغيرات بشكل أو بأخر في تقديم فائدة للمجتمع عن طريق التوصل الى نتائج ايجابية وإمكانية إعمام هذه النتائج ،وعن طريق ذلك تمت الافادة من هذه الدراسات في الوصول الى أهداف البحث وتحديد العينة و الوسائل الإحصائية، والاستدلال على المصادر التي تناولت متغيرات البحث الحالي. ويمكن أن نلخص جوانب الإفادة من الدراسات السابقة عن طريق:

1- التعرف على إجراءات ومنهجية الدراسات .

2- اتباع الإجراءات العلمية المناسبة في اختيار عينة البحث.

3- الإفادة من الدراسات في تدعيم وتوجيه البحث الحالي من حيث الخلفية الادبية والنظرية وتحديد المفاهيم والمصطلحات لكل متغير.

4- الاطلاع على الادوات والمقاييس المستعملة في هذه الدراسات.

5- تحديد الوسائل الاحصائية لمتغيرات البحث الحالي.

6- الإطلاع على نتائج الدراسات والاستعانة بها في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

7- الاعتماد على المصادر في الدراسات السابقة كدليل للوصول إلى مصادر جديدة تساعد الباحثة في بحثها الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا- منهج البحث

ثانيا- مجتمع البحث

ثالثا- عينة البحث

رابعا- أدوات البحث

خامسا-التطبيق النهائي

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث التي اتبعتها الباحثة واجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمعه واختيار العينة الممثلة له ، واستخراج الصدق والثبات للأدوات المستعملة فيه، فضلا عن عرض الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته ومعالجتها .

اولا- منهجية البحث Research of Approaches

اتبعت الباحثة الدراسة الارتباطية(Descriptive Research) لكونه يتلاءم وطبيعة واهداف البحث الحالي، إذ يعد المنهج الوصفي احد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات واخرون،2012 :289).

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، لذا اعتمدت الباحثة الدراسة الارتباطية التي تمثل احد انواع دراسات المنهج الوصفي والهدف من اعتماد هذا النوع من الدراسات الوصفية التوصل الى فهم عميق للظاهرة المدروسة، اذ تؤكد الدراسات الارتباطية على معرفة حجم العلاقة ونوعها بين البيانات، و الى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة ببعض، أجزئيا ارتباطها ام كليا؟ أسالبا أم موجبا؟.

ثانياً- مجتمع البحث Population of The Research

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من العناصر الكلية التي يسعى الباحث من خلالها الى أعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (الخطاب ،2008: 245).في حين يقصد بالمجتمع الاحصائي هم جميع الافراد الذين يتم تطبّق الدراسة عليهم او دراسة الظاهرة او السمة لديهم (ملحم ،2000 :219).

يشتمل مجتمع البحث الحالي على(1125) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)في جامعة بابل للعام الدراسي(2020-2021) السنة التحضيرية، موزعين على(17) كلية، من أصل(20)كلية علمية وإنسانية، وقد استبعدت الباحثة(3)كليات لعدم وجود طلبة دراسات عليا فيها. إذ بلغ عدد الكليات العلمية(12)كلية، وبلغ عدد الكليات الانسانية (5)كليات، بواقع(665) طالباً وطالبة للتخصص العلمي من المجموع الكلي بنسبة(59%)،و(460) طالباً وطالبة للتخصص الانساني من المجموع الكلي، بنسبة(41%)، كما موضح في الجدول(2) .

جدول(2)

مجتمع البحث موزعا بحسب متغيرات التخصص(علمي-انساني)الجنس(ذكور-إناث)الدراسة(ماجستير-دكتوراه) للعام الدراسي(2020-2021)

ت	الكليات العلمية	الماجستير		مجموع الماجستير	الدكتوراه		مجموع الدكتوراه	المجموع
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
1	الطب	14	26	40	13	10	23	63
2	طب الاسنان	3	10	13	0	0	0	13
3	الهندسة	27	44	71	20	10	30	101
4	هندسة المواد	14	14	28	6	7	13	41
5	التمريض	10	6	16	3	10	13	29
6	العلوم	27	27	54	17	20	37	91
7	العلوم للبنات	8	44	52	7	25	32	84
7	التربية للعلوم الصرفة	7	18	25	14	11	25	50
9	التربية وعلوم الرياضة	14	2	16	15	1	16	32
10	تكنولوجيا المعلومات	10	14	24	11	15	26	50
11	الادارة والاقتصاد	11	16	27	0	0	0	27
12	الفنون الجميلة	19	32	51	19	14	33	84
مجموع الكليات العلمية		164	253	417	125	123	248	665
النسبة المئوية للكليات العلمية		%15	%22	%37	%11	%11	%22	%59
	الكليات الإنسانية	ماجستير		مجموع الماجستير	الدكتوراه		مجموع الدكتوراه	المجموع
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
1	القانون	95	69	164	29	12	41	205
2	التربية للعلوم الإنسانية	29	62	91	11	24	35	126
3	التربية الاساسية	23	33	56	9	7	16	72
4	الآداب	7	17	24	0	0	0	24

ت	الكليات العلمية	الماجستير		مجموع الماجستير	الدكتوراه		مجموع الدكتوراه	المجموع
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
5	العلوم الإسلامية	10	11	21	7	5	12	33
مجموع الكليات الإنسانية		164	192	356	56	48	104	460
النسب المئوية للكليات الإنسانية		%15	%17	%32	%5	%4	%9	%41
المجموع الكلي للكليات العلمية والكليات الإنسانية		الذكور	الإناث	الماجستير	الذكور	الإناث	الدكتوراه	المجموع
		328	445	773	181	171	352	1125
النسبة المئوية للمجموع الكلي		%29	%40	%69	%16	%15	%31	%100

ثالثاً- عينة البحث (The Sample of Research):

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .(الناصر والمرزوك ،2004: 10).

إنّ عينة البحث هي جزء من المجتمع الاصلي الغرض منها تحقيق اهداف البحث، تختار وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، حتى يتم من خلالها تقييم نتائج البحث على المجتمع الاصلي ،(محمود،2007: 257).

وبعد ان يحدد مجتمع البحث الحالي، استعملت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب في اختيار العينة ،ويتطلب ذلك اختيار المفردات بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتناسب، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي. لذا تكونت عينة البحث الحالي من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل بواقع (177) طالباً وطالبة من التخصص العلمي بنسبة (59%)، و(123) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني بنسبة (41%)، وهم يمثلون نسبة(27%) من مجتمع البحث، اذ يشير(ملحم ،2005) الى ان يكون حجم العينة(10%) اذا كان المجتمع (بضعة آلاف)،(20%)اذا كان المجتمع صغيراً نسبياً (بضعة مئات) و(5%) لمجتمع كبير جدا(عشرات الآلاف)،(ملحم ،2005 :151). كما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

افراد عينة البحث موزعين بحسب متغيرات الجنس والتخصص والدراسة

ت	الكليات العلمية	ماجستير		مجموع	دكتوراه		مجموع	المجموع
		ذكور	إناث	الماجستير	ذكور	إناث	الدكتوراه	
1	الطب	3	7	10	4	4	8	18
2	طب الاسنان	1	4	5	0	0	0	5
3	الهندسة	6	10	16	5	4	9	25
4	هندسة المواد	4	4	8	2	1	3	11
5	التمريض	4	2	6	1	4	5	11
6	العلوم	6	6	12	4	5	9	21
7	العلوم للبنات	3	9	12	2	6	8	20
8	التربية للعلوم الصرفة	2	4	6	4	2	6	12
9	التربية وعلوم الرياضة	5	1	6	4	1	5	11
10	تكنولوجيا المعلومات	3	4	7	4	2	6	13
11	الادارة والاقتصاد	4	6	10	0	0	0	10
12	الفنون الجميلة	5	7	12	5	3	8	20
	مجموع الكليات العلمية	46	64	110	35	32	67	177
	النسبة المئوية للكليات العلمية	%15	%21	%37	%11	%11	%22	%59
	الكليات الانسانية	ماجستير		مجموع	دكتوراه		مجموع	المجموع
		ذكور	اناث	الماجستير	ذكور	اناث	الدكتوراه	
1	القانون	24	20	44	7	4	11	55
2	التربية للعلوم الانسانية	6	16	22	3	5	8	30
3	التربية الاساسية	7	8	15	3	2	5	20
4	الآداب	2	6	8	0	0	0	8
5	العلوم الاسلامية	4	3	7	2	1	3	10
	مجموع الكليات	43	53	96	15	12	27	123

ت	الكليات العلمية	ماجستير		مجموع	دكتوراه		مجموع	المجموع
		ذكور	إناث	الماجستير	ذكور	إناث	الدكتوراه	
	الإنسانية							
	النسبة المئوية للكليات الإنسانية	%14	%18	%32	%5	%4	%9	%41
	المجموع الكلي للعلمي والإنساني	89	117	206	50	44	94	300
	النسبة المئوية للمجموع الكلي	%30	%39	%69	%17	%15	%31	%100

رابعا– ادوات البحث (Instruments of the Research)

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من وجود ثلاث ادوات هي (مقياس الذكاء الاستراتيجي، ومقياس صراع الهدف، ومقياس النهوض الأكاديمي)، وفيما يأتي وصف لكل اداة من تلك الأدوات وكيفية بنائها أو إعدادها.

أولا– مقياس الذكاء الاستراتيجي (Strategic Intelligence)

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا ونظرا لقلة توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه، لذا تطلب بناء مقياس للذكاء الاستراتيجي، ومن أجل إيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث ، استلزم الرجوع الى الادبيات والنماذج والدراسات والبحوث في هذا المجال، كدراسة (Kruger,2010 Pellissier) ، و(Maccoby,2004)، (دراسة قاسم ،2012)، (جثير ،واخرون2013) و(العابدي، وآخرون2014) و(Esmaeili,2014) و(ابو الغنم، 2015) و(مسلم ،2015) (زايدي وخذيري2016)،(Maccoby,2016) ،(البوجي2017)،(ابو اصبع،2018)،(نادية ،2018) واعتمد الباحثة في بناء مقياسها على تعريف وأنموذج (ماكوبي 2004)، ضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسه من خطوات بناء المقياس ، وتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسة التي نستند اليها في بنائه ، اذ يؤكد كرونباخ (Cronbach) ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها اجراءات بناء المقياس وإعداده (Cronbach,1980:462). وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الآتية:

أ– اعتماد التعريف النظري(Maccby,2004) للذكاء الاستراتيجي.

ب– اعتماد الأنموذج النظري(Maccby,2004) للذكاء الاستراتيجي.

1- صياغة فقرات المقياس

بعد تحديد مفهوم الذكاء الاستراتيجي والمجالات التي يتكون منها والهدف الاساسي من بناء المقياس ،وبعد الاطلاع على الأدبيات والنماذج والدراسات السابقة ،ولغرض صياغة فقرات المقياس اتبعت الباحثة معايير القياس التربوي والنفسي المتمثلة بأن لا تكون الفقرات غامضة ، وتلائم طبيعة العينة ، وأن تحمل كل فقرة فكرة واحدة .....الخ (سمارا ،1989:81). واخيرا تمكنت الباحثة من صياغة (35) فقرة وزعت على مجالاته الخمسة ، فتضمن كل مجال (7) فقرات، وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل. قدمت الباحثة استبانة مفتوحة الى (40)طالباً وطالبة بواقع (20)استبانة للذكور و (20)استبانة للإناث(ملحق/2).

2- اعداد تعليمات المقياس

بعد ان تم التأكد من صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي ، وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات التي تعد بمثابة الدليل الذي يوجه المستجيب من افراد العينة في استجابته على فقرات المقياس، إذ يعد التحقق من وضوح تعليمات المقياس للمجيبين وفهم عباراته ضروريا لبناء المقاييس النفسية(فرج،2000: 16)، وايضا تضمنت التعليمات الطلب من افراد العينة عدم ترك اي فقرة من فقرات المقياس بدون اجابة ، وعدم وضع اكثر من علامة ازاء الفقرة الواحدة ،فضلا عن عدم ذكر الاسم كون المقياس لأغراض البحث العلمي .

3- تصحيح المقياس

حددت البدائل لهذا المقياس(**تنطبق عليّ دائما ، تنطبق غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً**) وكانت الإجابة عن طريق اختيار احد البدائل الخمسة، إذ أعطيت خمس درجات للبديل (**تنطبق عليّ دائماً**)، واربع درجات للبديل (**تنطبق عليّ غالباً**)، وثلاث درجات للبديل (**تنطبق عليّ احياناً**) ودرجتان للبديل (**تنطبق عليّ نادراً) ودرجة واحدة للبديل(لا تنطبق تماماً)** للفقرات الإيجابية. وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس. علما أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (175) واقل درجة هي (35) .

4- تجربة وضوح فقرات المقياس والتعليمات

من أجل التعرف على وضوح فقرات المقياس وبدائله، والوقت اللازم للإجابة، فضلاً عن تعليمات الإجابة عليه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل ،بواقع (20) طالباً وطالبة للتخصص العلمي، و(20) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني ذات توزيع متساوي، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات المقياس، ووضوح بنوده، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق

اللاحق للمقياس، وبعد ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق/7) جاهزا ليتم تطبيقه على أفراد عينة البحث. وكما موضح في الجدول (5) فكان الوسط الحسابي مقداره (23) دقيقة، تم حُسب وفق القانون الآتي:

المتوسط الحسابي لزمن الاختبار=زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني+.. زمن الطالب الاربعون

عدد الطلبة الكلي

جدول(4)

يبين العينة الاستطلاعية

ت	الكليات	الماجستير		الدكتوراه		المجموع
		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
1	الطب	3	2	3	2	10
2	الهندسة	2	3	2	3	10
3	القانون	3	2	3	2	10
4	التربية للعلوم الانسانية	2	3	2	3	10
المجموع		10	10	10	10	40

5- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات التي تشير الى قدرة المقياس على قياس المتغير المراد قياسه، وان مضمون الفقرات متفق مع الغرض الذي وضعت لأجله (Anastasia & urbina,1997, 148)، إذ يعد الصدق من الخصائص المهمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويقصد به ان يقيس الاختبار القدرة او السمة او الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه(العاني ،2009: 76).

ولاستخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس(ملحق/5)على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(30) محكماً في مجال العلوم التربوية والنفسية من أجل إبداء آرائهم عن طريق الحكم على مدى صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، بعد أن عرضت المقياس على المحكمين، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم العلمية في مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس أجمعوا على صلاحية فقرات المقياس الا بعض التعديلات البسيطة على صياغة بعض الفقرات البالغة (35) فقرة بنسبة(96.7%) وبعد الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم وباستعمال مربع كاي أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق. كما موضح في الجدول(4).

جدول (5)

الاتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال قيمة مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى
	الموافقين	المعارضين	المحسوبة	الجدولية	0.05
1-35	29	1	30	3.84	دال

يتبين من الجدول(4)أن قيمة مربع كاي المحسوبة (30) وهي أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال قيمة مربع كاي، لذا لم تحذف أي فقرة من الفقرات باستثناء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض الفقرات .

6- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

تعد عملية تحليل فقرات المقياس على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فاعلة تعمل على قياس السمات قياسا دقيقا وتعمل على تطوير فقرات المقياس الى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاما ذا دلالة فيما يقيسه (النبهان،2004: 188). ويشير نانلي (Nannaly) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات ينبغي ان لا تقل عن نسبة من (5-10) أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لتقليل تأثير فرصة المصادفة في عملية التحليل (Nannaly,1978,266) ولأجل إجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي (القوة التميزية للفقرة ، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) ، فقد اختيرت العينة بالطريقة الطبقية ذات التوزيع المتناسب، ويتطلب ذلك اختيار المفردات بطريقة عشوائية، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي وبلغ عددها (300) طالب وطالبة من الدراسات العليا في جامعة بابل.

- القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) طالب وطالبة، وبعد تصُحيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل.
2. رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة إذ كانت درجاتهم بين(127.98-159.02).

3. حددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا .ولكون عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (300) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مجتمع البحث بالطرقة الطبقية العشوائية المتناسبة، لهذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة الدنيا(81)استمارة انحصرت درجاتها بين (124-128)درجة، اما استمارات المجموعة العليا فكانت (81) استمارة ايضا انحصرت درجاتها بين(156-175).
4. بلغ عدد الأفراد(81) في المجموعة العليا والعدد نفسه (81) في المجموعة الدنيا أي بمجموع(162) طالباً وطالبة.
5. اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من الفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160).لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وتبين أن مقياس الذكاء الاستراتيجي ومجالاته تتصف بقدرة تمييزية جيدة، وكانت النتائج كما موضح في جدول (6):

جدول(6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي

فقرات المقياس	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف1	دنيا	3.30	.535	28.666	دالة
	عليا	5.00	.000		
ف2	دنيا	3.49	.882	15.368	دالة
	عليا	5.00	.000		
ف3	دنيا	3.43	1.313	8.694	دالة
	عليا	4.77	.426		
ف4	دنيا	3.59	1.149	7.500	دالة
	عليا	4.65	.551		
ف5	دنيا	3.84	.873	5.107	دالة
	عليا	4.44	.612		
ف6	دنيا	3.57	.935	7.910	دالة

فقرات المقياس	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	عليا	4.53	.572		
ف7	دنيا	3.17	1.104	6.502	دالة
	عليا	4.15	.776		
ف8	دنيا	4.05	.687	6.549	دالة
	عليا	4.70	.580		
ف9	دنيا	3.94	.812	6.162	دالة
	عليا	4.63	.601		
ف10	دنيا	3.49	.937	7.106	دالة
	عليا	4.38	.624		
ف11	دنيا	3.80	.660	5.776	دالة
	عليا	4.40	.646		
ف12	دنيا	3.94	.695	6.308	دالة
	عليا	4.57	.569		
ف13	دنيا	3.36	1.076	7.569	دالة
	عليا	4.43	.688		
ف14	دنيا	3.54	1.001	5.179	دالة
	عليا	4.28	.810		
ف15	دنيا	4.02	.821	5.171	دالة
	عليا	4.62	.624		
ف16	دنيا	3.60	.876	8.644	دالة
	عليا	4.60	.563		
ف17	دنيا	3.83	.905	5.998	دالة
	عليا	4.56	.612		
ف18	دنيا	3.46	.909	10.512	دالة
	عليا	4.69	.539		

فقرات المقياس	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف19	دنيا	3.49	.989	8.858	دالة
	عليا	4.64	.619		
ف20	دنيا	3.77	.926	6.761	دالة
	عليا	4.60	.626		
ف21	دنيا	3.74	.959	4.825	دالة
	عليا	4.38	.717		
ف22	دنيا	3.44	.987	6.107	دالة
	عليا	4.28	.746		
ف23	دنيا	3.72	.762	8.235	دالة
	عليا	4.62	.624		
ف24	دنيا	3.80	.993	7.307	دالة
	عليا	4.72	.530		
ف25	دنيا	3.27	1.129	8.003	دالة
	عليا	4.46	.708		
ف26	دنيا	3.74	.628	6.809	دالة
	عليا	4.46	.708		
ف27	دنيا	3.79	1.009	4.765	دالة
	عليا	4.47	.792		
ف28	دنيا	3.49	1.038	5.516	دالة
	عليا	4.30	.798		
ف29	دنيا	3.31	.970	8.114	دالة
	عليا	4.41	.738		
ف30	دنيا	3.75	1.101	5.290	دالة
	عليا	4.51	.654		
ف31	دنيا	3.79	1.137	5.246	دالة
	عليا	4.54	.613		

فقرات المقياس	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف32	دنيا	3.91	1.185	2.354	دالة
	عليا	4.30	.858		
ف33	دنيا	3.81	1.085	5.350	دالة
	عليا	4.56	.612		
ف34	دنيا	3.78	.837	6.469	دالة
	عليا	4.58	.739		
ف35	دنيا	3.93	.818	8.410	دالة
	عليا	4.80	.459		

-علاقة الدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه - الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالمقياس من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، عن طريق حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما موضح في الجدول (7):

الجدول (7)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي مع درجة المجال الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار
المجال1 : الاستشراف			10	0.947**	دال	20	0.611**	دال	29	0.790**	دال
1	0.978**	دال	11	0.944**	دال	21	0.907**	دال	30	0.868**	دال
2	0.987**	دال	12	0.916**	دال	**المجال4 : الدافعية**			31	0.796**	دال
3	0.992**	دال	13	0.928**	دال	22	0.936**	دال	32	0.884**	دال

4	0.962**	دال	14	0.803**	دال	23	0.914**	دال	33	0.867**	دال
5	0.959**	دال	المجال3 : الرؤية المستقبلية			24	0.888**	دال	34	0.731**	دال
6	0.924**	دال	15	0.914**	دال	25	0.727**	دال	35	0.712**	دال
7	0.986**	دال	16	0.956**	دال	26	0.834**	دال			
المجال 2: تفكير النظم			17	0.936**	دال	27	0.678**	دال			
8	0.889**	دال	18	0.833**	دال	28	0.818**	دال			
9	0.891**	دال	19	0.938**	دال	المجال5 :المشاركة					

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات الفقرات مع درجة المجال الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.611-0.992) لدى أفراد عينة البحث.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

حسبت علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طالب وطالبة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)وذلك بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية، التي تراوحت بين (0.290، 0.668) وكما موضح في جدول الجدول(8).

الجدول (8)

يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس الذكاء الاستراتيجي مع درجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار
1	.549**	دال	**13**	.547**	دال	**25**	.574**	دال
2	.545**	دال	**14**	.528**	دال	**26**	.503**	دال
3	.515**	دال	**15**	.568**	دال	**27**	.561**	دال

4	.581**	دال	16	.668**	دال	28	.608**	دال
5	.290**	دال	17	.547**	دال	29	.652**	دال
6	.476**	دال	18	.614**	دال	30	.564**	دال
7	.457**	دال	19	.678**	دال	31	.596**	دال
8	.495**	دال	20	.563**	دال	32	.515**	دال
9	.608**	دال	21	.578**	دال	33	.593**	دال
10	.616**	دال	22	.594**	دال	34	.640**	دال
11	.568**	دال	23	.589**	دال	35	.545**	دال
12	.539**	دال	24	.562**				

التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي:

إنّ الهدف من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، هو معرفة الابعاد او المجالات(العوامل) التي تكون المقياس، وأن لهذه الطريقة أهمية بالغة في تحليل المقياس الى مكوناته المختلفة التي تفرز عوامل عدة تكون مشتركة في مكونات المقياس. لذا أجري التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال طريقة المكونات الأساسية (Principal component) لهوتلنج، مع التدوير بطريقة التدوير المتعامد (Rotation CarMax) مع الإشارة إلى أنَّ العامل يعد دالاً إحصائياً عندما يكون جذره الكامن واحداً صحيحاً، ومعيار التشبع الدال يساوي (0.30) وما فوق، وتتشبع عليه ثلاثة متغيرات على الأقل. وتبين الجداول الآتية نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي:

الجدول (9)

اختبار كايزر – ماير – أولكين وبارتلت للتحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي

اختبار كايزر –ماير –أولكين		0.641
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	4620.361
	درجة الحرية	595
	القيمة الاحتمالية	.000

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة اختبار كايزر –ماير –أولكين أكبر من 0.50 وهذا يشير إلى كفاية حجم العينة وتجانسها، وكان اختبار (بارتلت) دال إحصائياً وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات مما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي. وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات الاختبارات جميعها تبين وجود(5) عوامل بعد التدوير يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (81.748%) من التباين الكلي، كما موضح في جدول (10) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل بعد التدوير:

الجدول (10)

الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل مقياس الذكاء الاستراتيجي بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر%	التباين التراكمي%
1	6.850	19.571	19.571
2	6.376	18.217	37.788
3	5.678	16.224	54.013
4	5.050	14.428	68.440
5	4.658	13.307	81.748

ويوضح الجدول (11) تشبعات الفقرات على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (11)

تشبعات فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي على العوامل بعد التدوير

الفقرة	1	2	3	4	5
3	.988				
2	.984				
7	.980				
1	.975				
4	.960				
5	.949				
6	.926				
8		.963			
9		.958			
10		.920			
11		.916			
13		.885			
12		.880			
14		.765			
16			.967		

الفقرة	1	2	3	4	5
18			.944		
19			.943		
17			.923		
15			.904		
21			.903		
20			.458		
22				.918	
23				.900	
24				.861	
26				.783	
28				.773	
25				.670	
27				.666	
32					.873
30					.860
33					.858
31					.779
34					.704
29					.695
35					.693

ويمكن تسمية هذه العوامل وفق الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (7) فقرات وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الاستشراف**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (7) فقرات وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **تفكير النظم**.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (7) فقرات وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الرؤية المستقبلية**.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (7) فقرات وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الدافعية**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه (7) فقرات وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الشراكة**. ويبين الشكل (1) قيمة الجذر الكامن للعوامل:

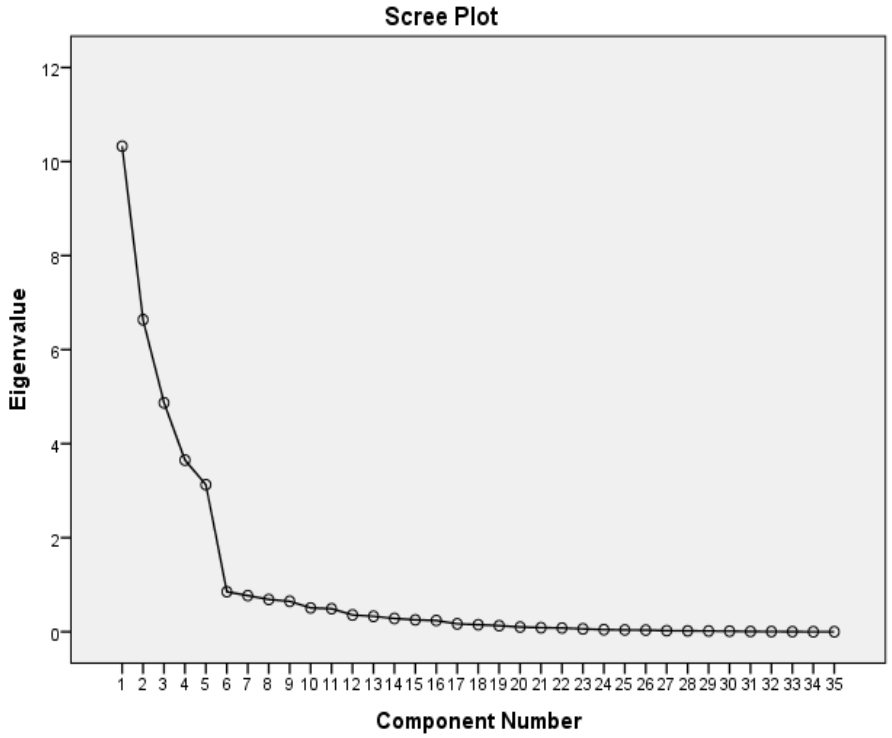

الشكل (1) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل

الشكل (1) يبين علاقة الجذور الكامنة والعوامل المستخرجة التمييز بين العوامل الرئيسة والثانوية باستعمال محك كاتل، إذ ظهرت نقطة الانعطاف الأساسية والتي يتحول عندها الشكل البياني ويبدأ بالتباطؤ بالانحدار وقد ارتبطت بالمكون الخامس، بينما يمكن عد العوامل الأخرى عوامل ثانوية.

- **التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الاستراتيجي:**

خطوات إجراء التحليل العاملي التوكيدي:

قبل البدء بعملية التحليل العاملي التوكيدي قامت الباحثة بتصميم أنموذج لمقياس الذكاء الاستراتيجي، ليتم إجراء تحليل البيانات وفقاً لهذا الانموذج وقد مرت عملية التحليل بالخطوات الآتية :

- **تحديد الأنموذج Model Specification:**

قامت الباحثة بالاعتماد على الانموذج التوكيدي بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمعرفة مدى ملائمة البيانات الخاصّة بالبحث الحالي لهذا الانموذج، والشكل (2) يوضح الأنموذج التوكيدي الذي بنيّ للتحقّق منه عن طريق بيانات العيّنة الموجودة في البحث الحالي:

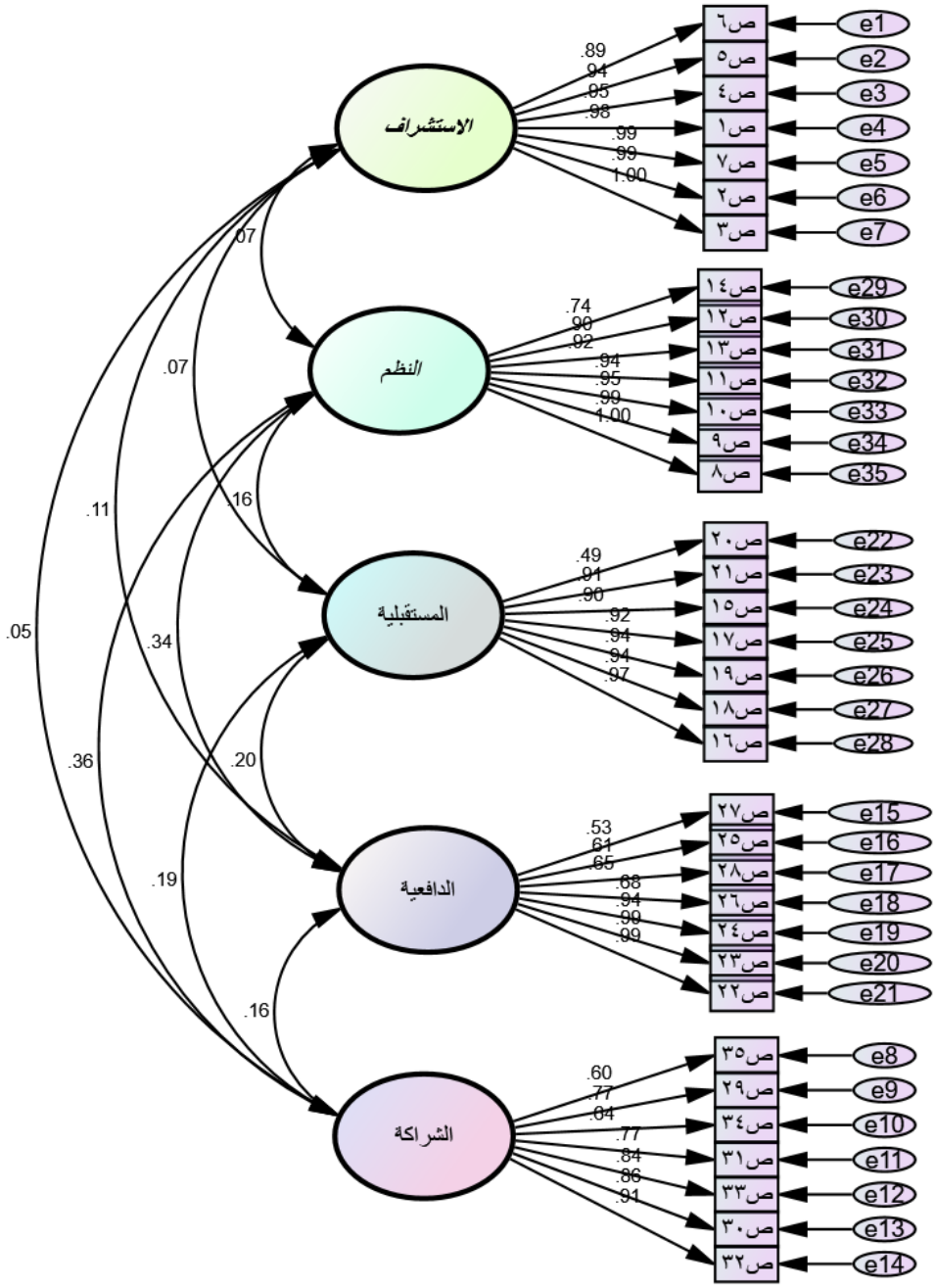

شكل (2) يوضح الأنموذج التوكيدي لمقياس الذكاء الاستراتيجي الخاضع للدراسة

-تعين الأنموذج (التعريف) Model Identification:

يقوم برنامج أموس بمتابعة عملية تعيين الانموذج، أي حساب درجات الحرية بناءً على معلومات من جانبين: الأول: المعلمات الحرّة للأنموذج التي تحتاج إلى تقدير، الثاني: عدد العناصر غير المتكررة لمصفوفة التباين والتغاير للعينة (المعلومات التي توفرها البيانات).

- **تقدير الأنموذج Model Estimation:** استعملت الباحثة في البحث الحالي طريقة الاحتمال الأقصى أو طريقة أقصى الأرجحية (Maximum Likelihood) وتسمى اختصاراً (ML)، لتقدير الانموذج.

-اختبار صحة الأنموذج Model testing أو اختبار حسن المطابقة Goodness of Fit:

ويتم ذلك عن طريق مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها، وهي تزود بصورة عامة عن مطابقة الانموذج للبيانات، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة أصبح لدينا نتائج التحليل العاملي، كما موضح في جدول (12).

جدول(12)

مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في البحث الحالي والحكم عليها

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
مؤشرات المطابقة التنبؤية				
مؤشر جودة المطابقة	GFI	يساوي أو أكبر من 0.90	0.956	جيدة
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	RMSEA	القيم المقبولة يجب أن تكون أقل من (0.08)	0.054	جيدة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	كلما انخفضت قيمته كان أفضل، ويدل الصفر على مطابقة تامة.	0.021	جيدة
مؤشرات جودة المطابقة المقارنة أو التزايدية				
مؤشر مربع كاي المعياري	(NC)	من 1 إلى 5	4.32	مقبولة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.95	جيدة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.93	جيدة
مؤشر تاكر-لويس	TLI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.96	جيدة
مؤشرات جودة المطابقة الاقتصادي				
مؤشر جودة	PGFI	ينبغي أن تتجاوز قيمته 0.5 والأفضل	0.721	جيدة

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
المطابقة الاقتصادي		أن تتعدى 0.60		
مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	PNFI	أكبر من 0.50	0.743	جيدة
مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي	PCFI	أكبر من 0.50	0.786	جيدة

نلاحظ من الجدول (12) أنَّ معظم مؤشرات المطابقة تدلُّ على حسن مطابقة الأنموذج وفق طريقة الاحتمال الأقصى، وتشيرُ التقديرات المُعْطاة ببرنامج (AMOS) إلى محكات جيّدة لقبول الأنموذج أيّ يوجدُ تطابق بين الانموذج في التحليل العاملي الاستكشافي والنموذج التوكيدي.ونجد أنَّ التشبعات جميعها كانت معتدلة، وأنَّ قيم التباين المُفسر كانت جيدة، وكانت قيم مؤشرات المطابقة المحسوبة جيدة وتشير إلى أنَّ الانموذج يتصف بمطابقة إجمالية جيدة، وبالتالي يمكن القول:" إنَّ البناء العاملي باستعمال التحليل العاملي التوكيدي مطابق للأنموذج في التحليل العاملي الاستكشافي".

الجدول (13)

معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي

معامل الارتباط	مجال الاستشراق	مجال تفكير النظم	مجال الرؤية المستقبلية	مجال الدافعية	مجال المشاركة	الدرجة الكلية
مجال الاستشراف	1	0.660**	0.864**	0.476**	0.542**	0.530**
مجال تفكير النظم		1	0.511**	0.417**	0.346**	0.631**
مجال الرؤية المستقبلية			1	0.469**	0.553**	0.550**
مجال الدافعية				1	0.555**	0.676**
مجال المشاركة					1	0.630**
الدرجة الكلية						1

يتضح من الجدول (13) أن معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0,05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.346-0.676) لدى أفراد عينة البحث، وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويحقق مؤشرات جيدة لصدق البناء.

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الاستراتيجي

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من اهمها صدقه وثباته ، لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته (علام، 2000: 184)،وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي :

مؤشرات الصدق (validity) لمقياس الذكاء الاستراتيجي :

يستعمل الصدق الظاهري للإشارة الى المدى الذي يبدو عليه ان الاختبار يقيس ما وضع لأجله اي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس ، وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه ، اذ يلعب الصدق الظاهري دورا واضحا في تنمية تعاون المفحوصين وتوجيه انتباههم الى نوع الاجابة المطلوبة منه ويتم التوصل اليه عبر حكم مختص على درجة المقياس للسمة (الفرطوسي واخرون،2014: 200).لذا استعملت الباحثة نوعين من أنواع الصدق هي :

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مُحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما وضحناه ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

2- صدق البناء (Construct Validity)

يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ،ويعني صدق البناء السمات السيكولوجية التي تعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما ، و انه يمثل سمة سيكولوجية او صفة او خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها ، فضلا عن ذلك يساعد هذا النوع من التحليل للفقرات في اتخاذ القرار الذي يتعلق بتعديل او حذف الفقرات او الابقاء عليها ،ولهذا فان تحسين جودة الفقرة سوف يسهم في تحسين جودة الاختبار ككل(ملحم:2005 ،273). وقد تم الحصول على مؤشر لصدق البناء للمقياس الحالي عن طريق:

- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي).

(كما هو مبين في فقرة صلاحية الفقرات).

- التحليل العاملي (الاستكشافي) و(التوكيدي).

3- الثبات (Reliability)

إنّ مفهوم ثبات الاختبار كما أشار اليه (Coolican,2014) الثقة او الموثوقية في نتائج الاختبار ، بمعنى ان يكون تقدير الاختبار للدرجة الظاهرة او السمة محل القياس ثابتا اذا ما تكررت في اوقات مختلفة ، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية ، ولهذا يقصد بمفهوم الثبات مدى قياس الاختبار للمقدار

الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها .وأن الهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Coolican,2014;16) وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الذكاء الاستراتيجي بثلاث طرائق هي: الفا- كرونباخ ، التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار وهي كالاتي:

أ- معادلة الفا – كرونباخ (Cronbach Alpha)

حُسب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد العينة باستعمال معامل(ألفا كرونباخ) والجدول(15) يبين معاملات الاتساق الداخلي باستعمال معامل(ألفا كرونباخ) لدرجات أفراد عينة البحث.

ج- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest method)

وتتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم اعادة تطبيق الاختبار عليها مرة اخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية (الزوبعي، 1981: 30). ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت المقاييس على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة ،اختيروا بالطريقة العشوائية ، وطبقت المقاييس على العينة نفسها بعد مرور (14) يوما. كما موضح في جدول (14).

جدول (14)

قيم معامل الثبات لكل من الطرائق المستعملة لاستخراج قيم ثبات مقياس الذكاء الاستراتيجي

مقياس الذكاء الاستراتيجي	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	طريقة إعادة الاختبار
مجال الاستشراف	0.767	0.90
مجال الرؤية المستقبلية	0,801	0.89
مجال تفكير النظم	0.865	0.91
مجال الدافعية	0.802	0.94
مجال المشاركة	0.908	0.88
الدرجة الكلية	0.963	0.904

المقياس بصورته النهائية :

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس، تكون المقياس بصورته النهائية(ملحق/7) من(35) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة ، وقد توزعت فقراته على خمسة مجالات هي(الاستشراف ، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية ،الشراكة)، وقد تكون كل بعد من سبع فقرات ، اما بدائل الاجابة فقد تكونت من خمس بدائل هي (تنطبق عليّ دائمًا، تنطبق عليّ

غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً) واعطيت الدرجات(1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات.

- المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الذكاء الاستراتيجي:

استخرجت الباحثة عدداً من المؤشرات الإحصائية للمقاييس (الذكاء الاستراتيجي) وهي (الوسط، الوسيط، المنوال، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفرطح، المدى، أعلى درجة، أقل درجة) ،كما موضح في جدول(15)

الجدول (15) المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الاستراتيجي

الخاصية الإحصائية	مجال الاستشراف	مجال تفكير النظم	مجال الرؤية المستقبلية	مجال الدافعية	مجال الشراكة	الدرجة الكلية
الوسط الحسابي	28.78	28.54	24.49	28.79	29.08	139.68
الخطأ المعياري للمتوسط	.235	.242	.234	.241	.310	.992
الوسيط	29.00	29.00	25.00	29.00	29.00	142.00
المنوال	31	31	30	28	29	149
الانحراف المعياري	4.069	4.200	4.047	4.175	5.371	17.179
التباين	16.558	17.640	16.378	17.431	28.850	295.120
الالتواء	.053	.691	.508	.521	.583	-.598
الخطأ المعياري للالتواء	.141	.141	.141	.141	.141	.141
التفرطح	1.248	.924	.381	.279	3.193	.039
الخطأ المعياري للتفرطح	.281	.281	.281	.281	.281	.281
المدى	20	22	17	17	26	79
أقل درجة	15	13	13	18	9	91
أعلى درجة	35	35	30	35	35	170
الوسط الفرضي	21	21	21	21	21	105
عدد الفقرات	7	7	7	7	7	35

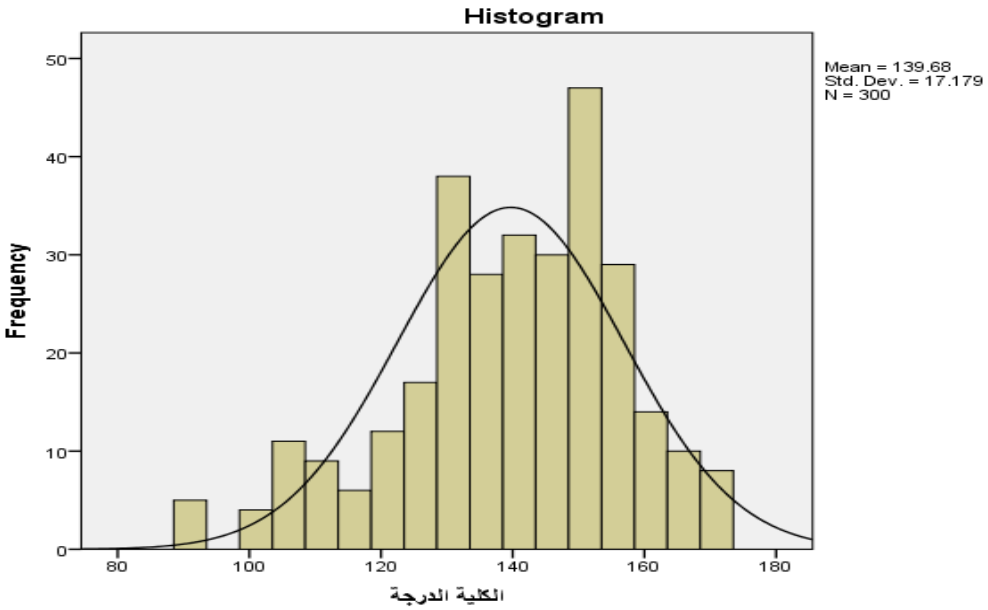

شكل (3)توزيع درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاستراتيجي

ثانيا- مقياس صراع الهدف

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات والبحوث في هذا المجال، كدراسة(البلوشي،2016)(صابر،2019)(Locket.al.,1994) (Kehr,2003)،(Samuels,2004)،(Boudreaux&Ozer,2013)،(Etkinet.al,2013) (GorgesEsdar,&Wild,2014)وبالاعتماد على تعريف(Samuls,2004) ونظرية (تحديد الاهداف للوك ولاثام 1960)ضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل اولي بوصفها خطوة اساسة من خطوات بناء المقياس ، وتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسة التي نستند اليها في بنائه وذلك لقلة توافر مقياس لصراع الهدف يتناسب مع عينة البحث الحالي واهدافه، اذ يؤكد كرونباخ (Cronbach) على ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعداده (Cronbach,1980:462).صاغت الباحثة (30) فقرة للمقياس الحالي، توزعت على (6) مجالات وهي (الأهمية، الصعوبة ، التحديد ، النطاق الزمني ،مستوى الشعور ، الترابط) وقد تكون كل مجال من(5) فقرات ، أما بدائل الإجابة فهي خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً)إذ أعطيت لها الدرجات (1,2,3,4,5)على التوالي للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية، علما أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي(150)واقل درجة هي(30).

وقد اشار (محمد ،2012)الى مجموعة من الخطوات الأساسية التي ينبغي أن تسير وفقها عملية بناء وإعداد المقاييس التربوية والنفسية وهي:

1- التخطيط للمقياس (تحديد المفهوم ومجالاته على وفق النظرية المعتمدة في البحث).

2- وضع وصياغة أسئلة أو فقرات لكل مجال من مجالات المقياس (المقياس بصيغته الأولية).

3- عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه.

4- تطبيق الصورة الأولية للاستبانة على عينة محدودة من المجتمع الأصلي (التجربة الاستطلاعية) لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات والمدة الزمنية للإجابة .

5- تطبيق المقياس على عينة البناء (عينة البحث) على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث .

6- إجراء التحليل الإحصائي للفقرات (محمد،2012: 61). قدمت الباحثة استبانة مفتوحة ل (40)طالباً وطالبة بواقع (20)استبانة للذكور و(20)استبانة للإناث(ملحق/3).

1- اعداد تعليمات المقياس

ان تعليمات المقياس وبدائل الاجابة وطريقة التصحيح هي ذاتها المعتمدة في المقياس السابق.

2- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري- Face Validity)

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس(ملحق/5) على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(30) محكماً في مجال العلوم التربوية والنفسية، من أجل إبداء آرائهم من خلال الحكم على مدى صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، بعد ان عُرض المقياس على المحكمين، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم العلمية في مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس أجمعوا على صلاحية فقرات المقياس باستثناء بعض الفقرات التي اجري عليها بعض التعديلات في صياغتها وبلغ عدد الفقرات (30) فقرة بنسبة(96.7%) وبعد الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم وباستعمال مربع كاي أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق كما موضح في الجدول(16).

جدول (16)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس صراع الهدف باستعمال قيمة مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى 0.05
	الموافقين	المعارضين	المحسوبة	الجدولية	
30-1	29	1	30	3.84	دال

يتبين من الجدول(16) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (30) وهي أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس صراع

الهدف باستعمال قيمة مربع كاي، لذا لم تحذف أي فقرة من الفقرات باستثناء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض الفقرات .

- القوة التمييزية لفقرات مقياس صراع الهدف:

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) طالباً وطالبة، وبعد تصُحَّيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل.

3- رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة إذ كانت درجاتهم بين(108- 134) .

4- حددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا .ولكون عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (300) طالب وطالبة ، لهذا كان عدد استمارات افراد المجموعة الدنيا (81) استمارة انحصرت درجاتها بين (108- 116) درجة ، اما استمارات المجموعة العليا فكانت (81) استمارة ايضا انحصرت درجاتها بين (113-134) درجة.

5- بلغ عدد الأفراد (81) في المجموعة العليا والعدد نفسه (81) في المجموعة الدنيا أي بمجموع (162) طالباً وطالبة.

6- اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من الفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160). لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وتبين أن مقياس الذكاء الاستراتيجي ومجالاته تتصف بقدرة تمييزية جيدة، وكانت النتائج كما موضح في جدول (17).

جدول (17)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صراع الهدف

فقرات المقياس	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف1	الدنيا	3.52	.573	23.289	دالة
	العليا	5.00	.000		
ف2	الدنيا	3.56	.791	16.444	دالة
	العليا	5.00	.000		
ف3	الدنيا	3.44	.791	16.808	دالة
	العليا	4.96	.190		

فقرات المقياس	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف4	الدنيا	2.44	.837	4.049	دالة
	العليا	3.10	1.190		
ف5	الدنيا	3.85	.709	7.912	دالة
	العليا	4.70	.660		
ف6	الدنيا	1.81	.573	5.803	دالة
	العليا	2.47	.838		
ف7	الدنيا	2.04	.887	3.087	دالة
	العليا	2.58	1.312		
ف8	الدنيا	3.74	.703	13.402	دالة
	العليا	4.89	.316		
ف9	الدنيا	2.22	.570	4.940	دالة
	العليا	2.73	.725		
ف10	الدنيا	2.70	1.123	2.287	دالة
	العليا	3.19	1.526		
ف11	الدنيا	3.74	.803	6.031	دالة
	العليا	4.52	.838		
ف12	الدنيا	3.78	1.000	4.653	دالة
	العليا	4.48	.923		
ف13	الدنيا	3.59	.997	5.764	دالة
	العليا	4.44	.880		
ف14	الدنيا	3.81	.950	7.337	دالة
	العليا	4.70	.535		
ف15	الدنيا	3.44	.791	5.363	دالة
	العليا	4.26	1.116		
ف16	الدنيا	3.37	1.066	5.649	دالة
	العليا	4.26	.932		

فقرات المقياس	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف17	الدنيا	3.59	1.170	4.882	دالة
	العليا	4.37	.828		
ف18	الدنيا	3.44	1.140	6.475	دالة
	العليا	4.48	.882		
ف19	الدنيا	3.30	.980	7.292	دالة
	العليا	4.41	.959		
ف20	الدنيا	3.78	.962	5.225	دالة
	العليا	4.52	.838		
ف21	الدنيا	3.70	.901	4.476	دالة
	العليا	4.37	.993		
ف22	الدنيا	3.70	.858	6.988	دالة
	العليا	4.63	.828		
ف23	الدنيا	3.89	.962	4.548	دالة
	العليا	4.52	.792		
ف24	الدنيا	4.15	.709	8.587	دالة
	العليا	4.89	.316		
ف25	الدنيا	3.85	.760	7.598	دالة
	العليا	4.78	.791		
ف26	الدنيا	4.00	.908	3.452	دالة
	العليا	4.52	1.001		
ف27	الدنيا	3.93	.863	4.842	دالة
	العليا	4.56	.791		
ف28	الدنيا	3.81	1.130	2.519	دالة
	العليا	4.26	1.116		
ف29	الدنيا	3.33	1.095	9.562	دالة
	العليا	4.67	.612		

فقرات المقياس	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	العليا	4.70	.715		

-علاقة الدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه - الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالمقياس من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (18):

الجدول (18)

يوضح معاملات ارتباط بنود مقياس صراع الهدف مع درجة المجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار
المجال1 : الاهمية			8	0.777**	دال	المجال4 :النطاق الزمني			23	0.925**	دال
1	*0.928	دال	9	0.872**	دال	16	0.900**	دال	24	0.858**	دال
2	*0.954	دال	10	0.847**	دال	17	0.932**	دال	25	0.936**	دال
3	*0.939	دال	المجال3 :التحديد			18	0.934**	دال	المجال 6 :الترابط		
4	*0.909	دال	11	0.955**	دال	19	0.909**	دال	26	0.935**	دال
5	*0.808	دال	12	0.911**	دال	20	0.931**	دال	27	0.927**	دال
المجال2 :الصعوبة			13	0.941**	دال	المجال5 :مستوى الشعور			28	0.914**	دال
6	*0.913	دال	14	0.906	دال	21	0.898	دال	29	0.913	دال

	*			**			**			**	
7	*0.888 *	دال	15	0.959 **	دال	22	0.872 **	دال	30	0.937 **	دال

يتبين من الجدول (18) أن معاملات ارتباط درجات الفقرات مع درجة المجال الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.777–0.959) لدى أفراد عينة البحث .

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

حسبت علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صراع الهدف باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طالب وطالبة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة(0.05)،وتراوحت بين (0.296 – 0.692)كما موضح في جدول(19).

الجدول (19)

معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس صراع الهدف مع درجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار
1	.541**	دال	11	.622**	دال	21	.507**	دال
2	.379**	دال	12	.345**	دال	22	.610**	دال
3	.528**	دال	13	.575**	دال	23	.296**	دال
4	.349**	دال	14	.637**	دال	24	.570**	دال
5	.566**	دال	15	.375**	دال	25	.589**	دال
6	.407**	دال	16	.570**	دال	26	.494**	دال
7	.166**	دال	17	.640**	دال	27	.567**	دال
8	.597**	دال	18	.648**	دال	28	.503**	دال
9	.332**	دال	19	.661**	دال	29	.657**	دال
10	.415**	دال	20	.498**	دال	30	.692**	دال

التحليل العاملي لفقرات مقياس صراع الهدف:

أجري التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات مقياس صراع الهدف باستعمال طريقة المكونات الأساسية (Principal component) (لهوتلنج)، مع التدوير بطريقة التدوير المتعامد (Rotation Varimax) مع الإشارة إلى أنَّ العامل يعد دالاً إحصائياً عندما يكون جذره الكامن واحداً صحيحاً،

ومعيار التشبع الدال يساوي (0.30) وما فوق، وتتشبع عليه ثلاثة متغيرات على الأقل. وتبين الجداول الآتية نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس صراع الهدف :

الجدول (20)

اختبار كايزر–ماير–أولكين وبارتلت للتحليل العاملي لبنود مقياس صراع الهدف

اختبار كايزر–ماير–أولكين		0.788
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	2857.635
	درجة الحرية	435
	القيمة الاحتمالية	0.000

يتبين من الجدول (20) أنّ قيمة اختبار كايزر–ماير–أولكين أكبر من(0.50) وهذا يشير إلى كفاية حجم العينة وتجانسها، وكان اختبار بارتلت دال إحصائياً وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات مما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي. وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود الاختبارات جميعها تبين وجود (6) عوامل بعد التدوير يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وقد فسرت (86.298%) من التباين الكلي، ويبين الجدول(21) الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي للعوامل بعد التدوير:

الجدول (21)

الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي لعوامل مقياس صراع الهدف بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر%	التباين التراكمي%
1	4.686	15.618	15.618
2	4.634	15.447	31.065
3	4.457	14.858	45.923
4	4.248	14.160	60.083
5	4.164	13.881	73.964
6	3.700	12.334	86.298

ويوضح الجدول (22) تشبعات فقرات على العوامل التي استُخلصت بعد التدوير:

الجدول (22) تشبعات فقرات مقياس صراع الهدف على العوامل بعد التدوير

الفقرات	1	2	3	4	5	6
12	.966					
15	.936					
11	.935					
14	.934					

الفقرات	1	2	3	4	5	6
13	.932					
27		.947				
28		.926				
30 ا		.922				
26		.910				
29		.890				
19			.926			
17			.906			
18			.906			
16			.880			
20			.872			
3				.918		
1				.910		
2				.908		
4				.843		
5				.810		
23					.924	
25					.905	
21					.886	
24					.829	
22					.811	
6						.855
10						.836
7						.822
9						.821
8						.786

ويمكن تسمية هذه العوامل وفق الآتي:

العامل الأول: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **التحديد**.

العامل الثاني: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الترابط**.

العامل الثالث: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **النطاق الزمني**.

العامل الرابع: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الأهمية**.

العامل الخامس: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **مستوى الشعور**.

العامل السادس: الذي تشبع عليه (5) بنود وبالنظر إلى محتوى هذه الفقرات وما تقيسه يمكن تسمية هذا العامل بعامل **الصعوبة**.

ويبين الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن للعوامل:

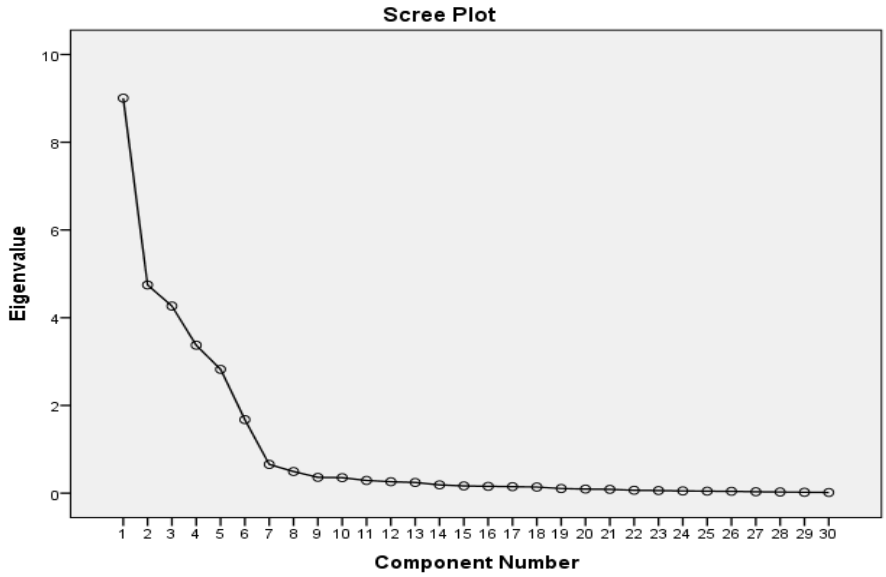

الشكل (4) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبنود مقياس صراع الهدف بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل

يمكن من خلال الشكل (4) الذي يبين علاقة الجذور الكامنة والعوامل المستخرجة التمييز بين العوامل الرئيسة والثانوية باستعمال محك كاتل، إذ ظهرت نقطة الانعطاف الأساسية والتي يتحول عندها الشكل البياني ويبدأ بالتباطؤ بالانحدار وقد ارتبطت بالمكون السادس، بينما يمكن عد العوامل الأخرى عوامل ثانوية.

- **التحليل العاملي التوكيدي لمقياس صراع الهدف:**

خطوات إجراء التحليل العاملي التوكيدي:

قبل البدء بعملية التحليل العاملي التوكيدي قامت الباحثة بتصميم أنموذج لمقياس صراع الهدف، ليتم إجراء تحليل البيانات وفقاً لهذا الأنموذج وقد مرت عملية التحليل كالآتي:

- **تحديد الأنموذج Model Specification:**

إذ تم الاعتماد على الأنموذج التوكيدي والموضّح في الشكل (8)، وقامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمعرفة مدى ملائمة البيانات الخاصّة بالبحث الحالي لهذا الأنموذج، ويبين الشكل الآتي الأنموذج التوكيدي الذي تم بناؤه للتحقّق منه من خلال بيانات العيّنة عينة البحث الحالي):

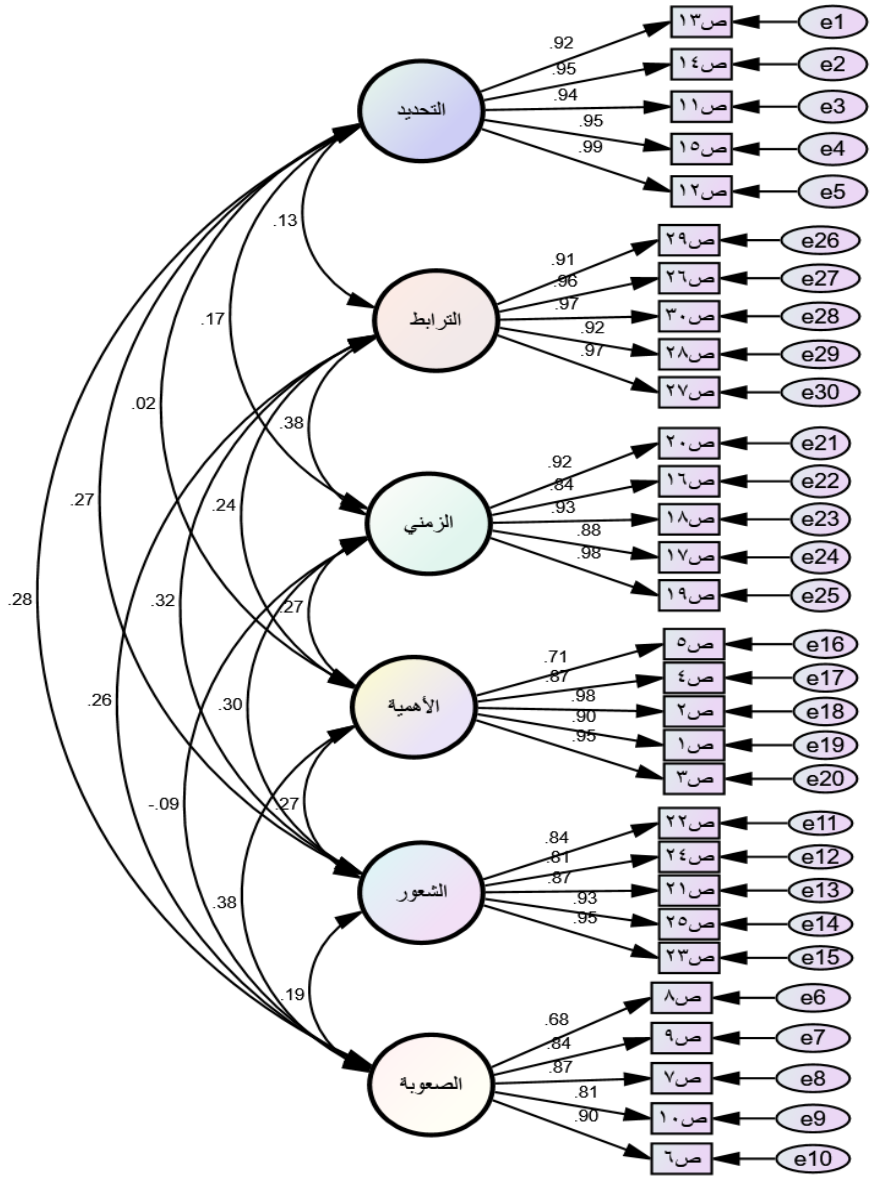

شكل (5) يوضح الأنموذج التوكيدي لمقياس صراع الهدف الخاضع للبحث

-تعيين الأنموذج (التعريف) Model Identification:

يقوم برنامج آموس بمتابعة عملية تعيين الأنموذج، أي حساب درجات الحرية بناءً على معلومات من جانبين: الأول: المعلمات الحرّة للأنموذج التي تحتاج إلى تقدير، الثاني: عدد العناصر غير المتكررة لمصفوفة التباين والتغاير للعينة (المعلومات التي توفرها البيانات).

- **تقدير الأنموذج Model Estimation**: استعملت الباحثة في البحث الحالي طريقة الاحتمال الأقصى أو طريقة أقصى الأرجحية (Maximum Likelihood) وتسمى اختصاراً (ML)، لتقدير الأنموذج.
- **اختبار صحة الأنموذج Model testing أو اختبار حسن المطابقة Goodness of Fit**:

ويتم ذلك من خلال مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها، وهي تزود بصورة عامة عن مطابقة الأنموذج للبيانات، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة أصبح لدينا نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول(23)

مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في الدراسة الحالية والحكم عليها

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
مؤشرات المطابقة التنبؤية				
مؤشر جودة المطابقة	GFI	يساوي أو أكبر من 0.90	0.924	جيدة
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	RMSEA	القيم المقبولة يجب أن تكون أقل من (0.08)	0.052	جيدة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	كلما انخفضت قيمته كان أفضل، ويدل الصفر على مطابقة تامة.	0.034	جيدة
مؤشرات جودة المطابقة المقارنة أو التزايدية				
مؤشر مربع كاي المعياري	(NC)	من 1 إلى 5	5.10	مقبولة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.911	جيدة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.90	جيدة
مؤشر تاكر–لويس	TLI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.91	جيدة

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
مؤشرات جودة المطابقة الاقتصادي				
مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي	PGFI	ينبغي أن تتجاوز قيمته 0.5 والأفضل أن تتعدى 0.60	0.612	جيدة
مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	PNFI	أكبر من 0.50	0.724	جيدة
مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي	PCFI	أكبر من 0.50	0.819	جيدة

نلاحظ من الجدول (23)أنَّ معظم مؤشرات المطابقة تدلُّ على حسن مطابقة الأنموذج وفق طريقة الاحتمال الأقصى، وتشيرُ التقديرات المُعْطاة ببرنامج (AMOS) إلى محكات جيّدة لقبول الأنموذج أيّ يوجدُ تطابق بين الأنموذج في التحليل العاملي الاستكشافي والأنموذج التوكيدي.

ونجد أنَّ التشبعات جميعها كانت معتدلة، وأنَّ قيم التباين المُفسر كانت جيدة، وكانت قيم مؤشرات المطابقة المحسوبة جيدة وتشير إلى أنَّ الأنموذج يتصف بمطابقة إجمالية جيدة، وبالتالي يمكن القول:" إنَّ البناء العاملي باستعمال التحليل العاملي التوكيدي مطابق للأنموذج في التحليل العاملي الاستكشافي".

الجدول (24)

يوضح معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية لمقياس صراع الهدف

معامل الارتباط	مجال الأهمية	مجال الصعوبة	مجال التحديد	مجال النطاق الزمني	مجال مستوى الشعور	مجال الترابط	الدرجة الكلية
مجال الأهمية	1	**0.328	**0.374	**0.360	**0.471	**0.458	**0.565
مجال الصعوبة		1	**0.372	**0.444	**0.461	**0.363	**0.552
مجال التحديد			1	**0.455	**0.366	**0.439	**0.588
مجال النطاق الزمني				1	**0.390	**0.379	**0.581
مجال مستوى الشعور					1	**0.309	**0.622
مجال الترابط						1	**0.615
الدرجة الكلية							1

يتبين من الجدول (24) أن معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.309–0.622) لدى أفراد عينة البحث، وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويحقق مؤشرات جيدة لصدقه البنيوي.

لخصائص السايكومترية لمقياس صراع الهدف

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مُحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما تم توضيح ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

وقد تم الحصول على مؤشر لصدق البناء للمقياس الحالي عن طريق:

- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي).

(كما هو مبين في فقرة صلاحية الفقرات).

- التحليل العاملي(الاستكشافي) و(التوكيدي).

ولإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت المقاييس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة ،اختيروا بالطريقة العشوائية ، وطبقت المقاييس على العينة نفسها بعد مرور(14) يوما، كما موضح في جدول (25).

جدول(25)

يوضح قيم معامل الثبات لكل من الطرائق المستعملة لاستخراج قيم ثبات مقياس صراع الهدف

مجالات مقياس صراع الهدف	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الأهمية	0.767	0.782	0.94
الصعوبة	0.722	0.799	0.89
التحديد	0.739	0.771	0.91
النطاق الزمني	0.769	0.776	0.93
مستوى الشعور	0.855	0.707	0.83
الترابط	0.733	0.811	0.79
الدرجة الكلية	0.764	0.774	0.881

المقياس بصورته النهائية :

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس ، تكون المقياس بصورته النهائية(ملحق/9)من(30) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة ، وقد توزعت فقراته على خمسة مجالات هي (الأهمية ، الصعوبة ، التحديد ، النطاق الزمني، مستوى الشعور ، الترابط) وقد تكون كل بعد من خمس فقرات ، اما بدائل الاجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً) واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة ، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات .

- **المؤشرات الإحصائية الوصفية للمقياس:**

استخرجت الباحثة عدداً من المؤشرات الإحصائية للمقاييس (صراع الهدف) وهي (الوسط، الوسيط، المنوال، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفرطح، المدى، أعلى درجة، أقل درجة)،كما موضح في جدول(26).

الجدول (26)

المؤشرات الإحصائية لمقياس صراع الهدف

الخاصية الإحصائية	محور الأهمية	محور الصعوبة	محور التحديد	محور النطاق الزمني	محور مستوى الشعور	محور الترابط	الدرجة الكلية
الوسط الحسابي	19.23	13.92	20.15	19.58	21.23	20.54	114.65
الخطأ المعياري للمتوسط	.127	.200	.200	.218	.160	.194	.722
الوسيط	19.50	14.00	20.00	20.00	22.00	21.00	116.00
المنوال	21	9	25	20	22	22	130
الانحراف المعياري	2.203	3.471	3.465	3.778	2.779	3.352	12.509
التباين	4.851	12.047	12.008	14.271	7.723	11.239	156.469
الالتواء	.650-	.084	.338-	.583-	.519-	.907-	.761-
الخطأ المعياري للالتواء	.141	.141	.141	.141	.141	.141	.141
التفرطح	.996	1.040-	.732-	.269	.311-	1.205	.963
الخطأ المعياري للتفلطح	.281	.281	.281	.281	.281	.281	.281
المدى	13	14	13	18	11	17	67
أقل درجة	11	7	12	7	14	8	72

أعلى درجة	24	21	25	25	25	25	139
الوسط الفرضي	15	15	15	15	15	15	90
عدد الفقرات	5	5	5	5	5	5	30

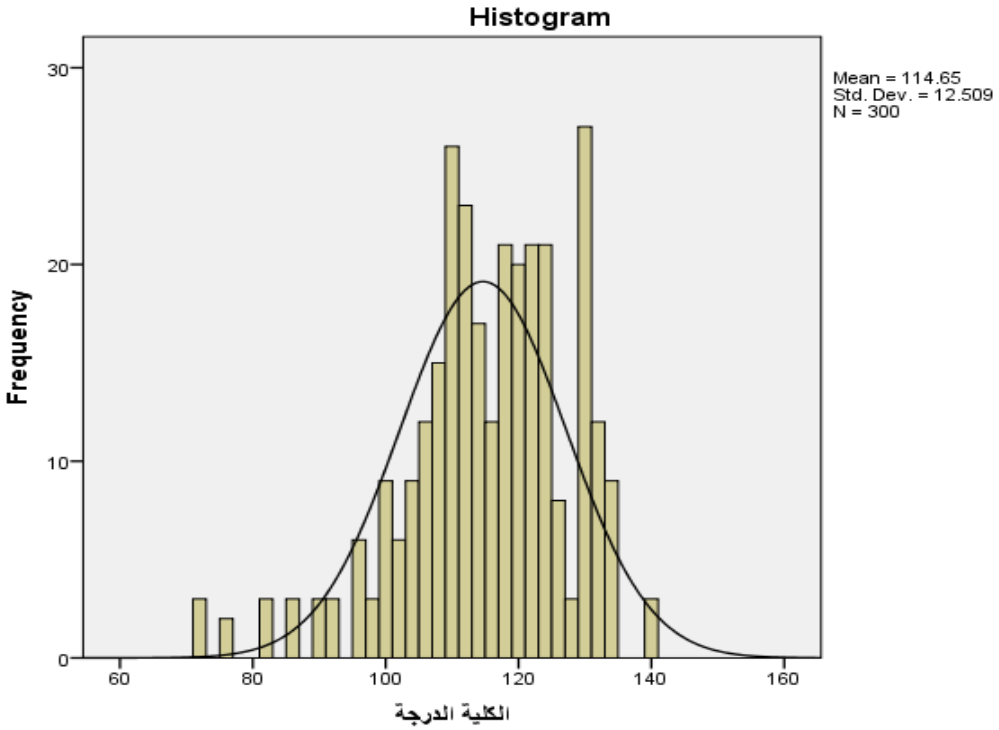

شكل (6) توزيع درجات الطلبة على مقياس صراع الهدف

مقياس النهوض الاكاديمي

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس النهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ونظرا لقلة توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية يتوافق مع عينة البحث الحالي، فقد تطلب بناء مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالي واهدافه، ومن اجل ايجاد فقرات اكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث ،استلزم الرجوع الى الادبيات والدراسات والبحوث والنماذج في هذا المجال كدراسة (معاوية ابو غزال ،2019)(رانيا محمد عطية ،2020)(بلال الهام سرور معزي ،2020)(Martin,A.J,&Marsh,H.W.:2008) Rachmayanti ,Puji Lestari ،Suharso,2017) (colmar et all,2019) (Rosemary akinyi et al,2019)وبالاعتماد على تعريف وأنموذج (مارتن ومارش2008) وضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل اولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس ، وتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات

الأساسية التي نستند اليها في بنائه ، اذ يؤكد كرونباخ (Cronbach) ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها اجراءات بناء المقياس وإعداده(Cronbach,1980:462).

صاغت الباحثة (40) فقرة للمقياس الحالي، اما بدائل الاجابة فهي خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً) إذ أعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية،علما أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (200) واقل درجة هي (40). قدمت الباحثة استبانة مفتوحة الى(40)طالباً وطالبة بواقع (20)استبانة للذكور و(20)استبانة للإناث(ملحق/4).

1- صياغة فقرات المقياس

بعد الحصول على بعض الفقرات عن طريق الاستبانة المفتوحة والاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة صاغت الباحثة (40) فقرة للمقياس الحالي ، وقد روعي في صياغة الفقرات ان تكون واضحة ومحددة وتكون مفهومة وتتماشى مع ثقافة المستجيب وان لا تحتوي على معنيين او اكثر وان لا تكون صياغة الفقرة توحي او تساعد او تشجع على اختيار فقرة معينة تؤدي الى نتائج وضالة وغير دقيقة(الكبيسي، 2010:112).

2-اعداد تعليمات المقياس

ان تعليمات المقياس وبدائل الاجابة وطريقة التصحيح هي ذاتها المعتمدة في المقياسين السابقين.

3- صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية(ملحق/10) ، قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(30) محكماً في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق/5)من اجل ابداء آرائهم من خلال الحكم على مدى صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، بعد ان عُرض المقياس على المحكمين، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم العلمية في مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس أجمعوا على صلاحية فقرات المقياس البالغة (40) فقرة بنسبة(100%) وبعد الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم وباستعمال مربع كاي أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق كما موضح في الجدول(27).

الجدول(27)

يبين الاتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس النهوض الأكاديمي باستعمال قيمة مربع كاي

أرقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى
1-40	الموافقين	المعارضين	المحسوبة	الجدولية	0.05
40	30	0	30	3.84	دال

يتبين من الجدول (27) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (30) وهي أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) وهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس النهوض الأكاديمي باستعمال قيمة مربع كاي ، لذا لم تحذف أي فقرة من الفقرات باستثناء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض الفقرات.

- **القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الأكاديمي:**

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الاكاديمي باستعمال أسلوب المجموعتان الطرفيتان بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس.

2- رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة إذ كانت درجاتهم بين(137.14-170.95).

3- حددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا .ولكون عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (300) طالب وطالبة ، لهذا كان عدد استمارات افراد المجموعة الدنيا (81) استمارة انحصرت درجاتها بين (106-141) درجة ، اما استمارات المجموعة العليا فكانت (81) استمارة ايضا انحصرت درجاتها بين (161-187).

4- بلغ عدد الأفراد (81) في المجموعة العليا والعدد نفسه (81) في المجموعة الدنيا أي بمجموع (162) طالباً وطالبة.

5- اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من الفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160). لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وتبين أن مقياس النهوض الاكاديمي ومجالاته تتصف بقدرة تمييزية جيدة، وكانت النتائج كما موضح في جدول (**28**).

الجدول (28)

القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الأكاديمي

الفقرات	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف1	الدنيا	3.44	.725	19.322	دالة
	العليا	5.00	.000		
ف2	الدنيا	3.94	.731	13.081	دالة
	العليا	5.00	.000		
ف3	الدنيا	3.30	1.112	12.987	دالة
	العليا	4.94	.242		
ف4	الدنيا	3.54	.881	9.731	دالة
	العليا	4.73	.652		
ف5	الدنيا	3.42	1.117	7.693	دالة
	العليا	4.58	.772		
ف6	الدنيا	3.84	1.101	8.021	دالة
	العليا	4.89	.418		
ف7	الدنيا	3.46	1.049	8.737	دالة
	العليا	4.69	.718		
ف8	الدنيا	3.65	.911	7.832	دالة
	العليا	4.69	.769		
ف9	الدنيا	3.84	.766	9.851	دالة
	العليا	4.79	.410		
ف10	الدنيا	3.38	.969	8.440	دالة
	العليا	4.52	.726		
ف11	الدنيا	4.38	.874	4.900	دالة
	العليا	4.89	.316		
ف12	الدنيا	4.10	.800	4.834	دالة
	العليا	4.64	.619		
ف13	الدنيا	4.00	.987	7.437	دالة
	العليا	4.86	.345		
ف14	الدنيا	4.30	.732	5.303	دالة

الفقرات	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	العليا	4.85	.594		
ف15	الدنيا	4.09	.840	6.933	دالة
	العليا	4.83	.469		
ف16	الدنيا	4.25	.751	5.902	دالة
	العليا	4.83	.469		
ف17	الدنيا	4.21	.702	6.581	دالة
	العليا	4.83	.469		
ف18	الدنيا	3.42	1.047	8.503	دالة
	العليا	4.59	.667		
ف19	الدنيا	3.72	.965	7.791	دالة
	العليا	4.67	.524		
ف20	الدنيا	3.64	1.016	2.745	دالة
	العليا	4.12	1.208		
ف21	الدنيا	1.95	.907	3.459	دالة
	العليا	2.65	1.590		
ف22	الدنيا	2.16	.915	5.802	دالة
	العليا	3.37	1.639		
ف23	الدنيا	1.79	.646	6.412	دالة
	العليا	2.98	1.533		
ف24	الدنيا	1.99	1.078	3.203	دالة
	العليا	2.70	1.699		
ف25	الدنيا	2.09	.964	3.703	دالة
	العليا	2.86	1.626		
ف26	الدنيا	1.74	.803	2.690	دالة
	العليا	2.31	1.722		
ف27	الدنيا	1.86	1.022	4.366	دالة
	العليا	2.75	1.521		

الفقرات	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
ف28	الدنيا	2.68	1.181	3.154	دالة
	العليا	3.36	1.535		
ف29	الدنيا	2.59	1.104	3.356	دالة
	العليا	3.32	1.611		
ف30	الدنيا	2.99	1.146	3.446	دالة
	العليا	3.72	1.519		
ف31	الدنيا	3.67	.908	6.400	دالة
	العليا	4.49	.727		
ف32	الدنيا	3.95	.740	4.273	دالة
	العليا	4.48	.838		
ف33	الدنيا	3.96	.914	4.434	دالة
	العليا	4.54	.742		
ف34	الدنيا	3.58	1.071	6.374	دالة
	العليا	4.56	.866		
ف35	الدنيا	4.07	.721	6.171	دالة
	العليا	4.69	.539		
ف36	الدنيا	4.00	.758	5.298	دالة
	العليا	4.58	.630		
ف37	الدنيا	4.10	.768	5.953	دالة
	العليا	4.72	.530		
ف38	الدنيا	3.69	1.080	5.019	دالة
	العليا	4.43	.774		
ف39	الدنيا	4.21	.847	3.901	دالة
	العليا	4.69	.718		
ف40	الدنيا	4.15	.853	6.000	دالة
	العليا	4.80	.485		

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النهوض الاكاديمي:

حسبت علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طالب وطالبة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت بين (0.253-0.595).كما موضح في جدول (29).

الجدول (29)

معاملات ارتباط درجة الفقرة من مقياس النهوض الأكاديمي مع درجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القرار	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة
1	.433**	دال	15	.530**	دال	29	.253**	دال
2	.595**	دال	16	.379**	دال	30	.395**	دال
3	.492**	دال	17	.438**	دال	31	.433**	دال
4	.512**	دال	18	.548**	دال	32	.436**	دال
5	.585**	دال	19	.504**	دال	33	.479**	دال
6	.509**	دال	20	422**	دال	34	.538* *	دال
7	.474**	دال	21	.337**	دال	35	.501**	دال
8	.589**	دال	22	.367**	دال	36	.509**	دال
9	.460**	دال	23	.391**	دال	37	.549**	دال
10	.452**	دال	24	.314**	دال	38	.554**	دال
11	.413**	دال	25	.380**	دال	39	.401**	دال
12	.448**	دال	26	442**	دال	40	.426**	دال
13	.507**	دال	27	.293**	دال			
14	.404**	دال	28	.340**	دال			

2-الثبات

يعني الثبات اتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس في ما ينبغي قياسه(عبد الرحمن،2003: 196).

أ- معادلة الفا – كرونباخ (Cronbach Alpha)

بلغت قيمة معامل ثبات مقياس النهوض الاكاديمي(0.916) وهذا مؤشر اضافي على ثبات المقياس جيد . وبهذا الاجراء يكون مقياس النهوض الاكاديمي معدا للاستعمال النهائي مكونا من (40) فقرة.

ب- طريقة التجزئة النصفية(Half Split Method)

وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.944)ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي الاختبار.

ج- طريقة اعادة الاختبار(Test-Retest method)

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.88) وهو معامل ثبات جيد ، وكما موضح في جدول(30).

جدول(30)

قيم معامل الثبات لكل من الطرائق المستعملة لاستخراج ثبات مقياس النهوض الاكاديمي

مقياس النهوض الأكاديمي	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الدرجة الكلية	0.916	0.944	0.88

المقياس بصورته النهائية :

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس ، تكون المقياس بصورته النهائية (ملحق/11) من (40) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، اما بدائل الاجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق تماماً) واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة ، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات.

- **المؤشرات الإحصائية الوصفية للمقياس:**

استعملت الباحثة عدداً من المؤشرات الإحصائية للمقاييس (النهوض الاكاديمي) وهي (المتوسط، الوسيط، المنوال، الوسط الفرضي، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفلطح، المدى، أعلى درجة، أقل درجة)،كما موضح في جدول (31).

الجدول (31) المؤشرات الإحصائية لمقياس النهوض الأكاديمي

الخاصية الإحصائية	الدرجة الكلية
الوسط الحسابي	150.05
الخطأ المعياري للمتوسط	0.924

الوسيط	150
المنوال	160
الانحراف المعياري	16.001
التباين	256.028
الالتواء	0.114-
الخطأ المعياري للالتواء	0.141
التفرطح	0.091-
الخطأ المعياري للتفرطح	0.281
المدى	78
أقل درجة	110
أعلى درجة	188
الوسط الفرضي	120
عدد الفقرات	40

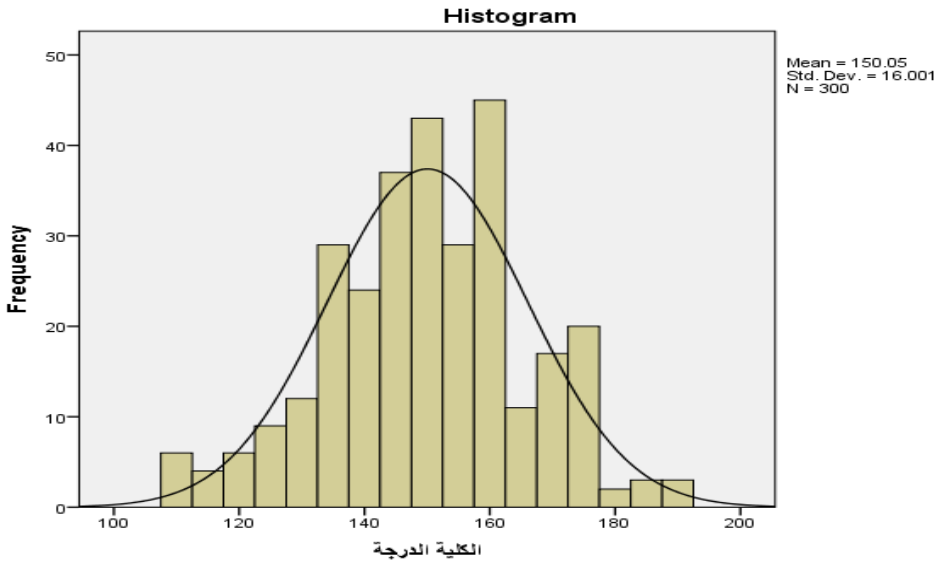

شكل (7) توزيع درجات الطلبة على مقياس النهوض الأكاديمي

التطبيق النهائي (Final Application)

بعد ان قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاستراتيجي، ومقياس صراع الهدف، ومقياس النهوض الاكاديمي، وتحققت من الخصائص القياسية والسيكو مترية، على مجتمع البحث الحالي، تم بتطبيق المقاييس معا على طلبة الدراسات العليا(الماجستير–الدكتوراه)للتخصص(علمي– إنساني)والجنس(ذكور– إناث) كما موضح في جدول(3) والبالغ حجمها(300)طالب وطالبة من جامعة بابل في المدة الزمنية(2021/3/18)–(2021/5/10)وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات في برنامج الاكسل المكتبي MS–Excel ولغرض المعالجة الاحصائية استخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائجه عددا من الوسائل الاحصائية والاستعانة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1- اختبار مربع كاي استعمل في حساب صدق المحكمين.

2- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .استعمل في حساب القوة التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك في تعرف دلالة الفروق الاحصائية في النتائج النهائية على وفق متغيرات البحث.

3 – معامل ارتباط بيرسون .لحساب معاملات صدق الفقرات ، ولحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، ولحساب معاملات المقاييس الثلاثة.

4- معادلة الفا كرونباخ .لاستخراج الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة المستعملة في البحث الحالي .

5- اختبار T-test لعينة واحدة واستعمل في الهدف الاول والثاني والثالث.

6- اختبار تحليل التباين الثلاثي: استعمل للتعرف على الفروق الاحصائية لكل من مقياس الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي .

7- معادلة الانحدار الخطي البسيط : استعمل لمعرفة العلاقة التنبؤية بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- عرض النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

اولا: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ، وفقا لأهداف البحث، ومحاولة تفسيرها ، وعرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

- الهدف الاول: التعرف على الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

للتحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (300) طالب وطالبة ، حللت اجابات الطلبة وتبين ان الوسط الحسابي بلغ (139.68)، بانحراف معياري (17.179)، والوسط الفرضي للمقياس (105)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (34.969)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) ، لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، لصالح الوسط الحسابي ، وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء استراتيجي وجدول (32) يوضح ذلك:

جدول (32)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا

المجالات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مجال الاستشراف	300	28.78	4.069	21	33.130	1.96	دالة
مجال تفكير النظم	300	28.54	4.200	21	31.108	1.96	دالة
مجال الرؤية المستقبلية	300	24.49	4.047	21	14.923	1.96	دالة
مجال الدافعية	300	28.79	4.175	21	32.318	1.96	دالة
مجال الشراكة	300	29.08	5.371	21	26.056	1.96	دالة

يبين الجدول (32) إن كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي لأفراد عينة البحث.

وفي ضوء انموذج ماكوبي تعكس هذه النتائج قدرة عينة البحث على رؤية الاتجاهات المستقبلية وتسخير الحكمة والبصيرة لاتخاذ ما يلزم من قرارات بدليل تحقيق الاستشراف وسطا حسابيا(28.78) وبمقارنته مع القيمة الجدولية البالغة(1.96) اتضح ان الوسط الحسابي كان اعلى من الجدولية. كما تعكس نتيجة مجال تفكير النظم إذ بلغ الوسط الحسابي(28.25) وبمقارنته بالقيمة الجدولية البالغة(1.96)اتضح ان الوسط الحسابي اعلى وهذا يدل على قابلية طلبة الدراسات العليا على دمج وتوليف العناصر اكثر من

فصلها الى اجزاء ثم تحليلها، أو دراسة الاجزاء من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على اسلوب تفاعلها مع بعضها البعض ثم تقييمها من حيث نجاحها. وتعكس نتيجة الرؤية المستقبلية اذ بلغ الوسط الحسابي لها(24.49)وهو اعلى من القيمة الجدولية البالغة(1.96)وهذا يدل على ان طلبة الدراسات العليا لديهم القابلية على الرؤية الاشياء التي لا يمكن رؤيتها الا عن طريق التصور الذهني الأدراك والمقارنة والتنبؤ بالأحداث او الظروف المستقبلية. وتعكس نتيجة الدافعية التي بلغ وسطها الحسابي(28.79) وهو اعلى من القيمة الجدولية البالغة(1.96) القابلية على دفع طلبة الدراسات العليا وتحفيزهم لاعتناق وتبني الهدف، وتعبر عن الفعل الذي يدفع الفرد الى تبني وجهة نظر ملائمة لإنجاز هدف مشترك بشكل مرضي .كما ان نتيجة الوسط الحسابي للشراكة البالغ(29.08)وهو اعلى من القيمة الجدولية البالغة(1.96) تتمثل في امكانية طلبة الدراسات العليا اقامة الشراكة التي تعزز قدراتهم وقوتهم.تدل هذه النتائج على طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء استراتيجي عال كونه أحد الاستراتيجيات المهمة التي تساعد طلبة الدراسات العليا في تحقيق اهدافهم الدراسية وليكونوا على استعداد دائم لمواجهة التحديات المستقبلية والازمات الطارئة والظروف غير الطبيعية التي تواجههم في الحياة الدراسية والعامة ولما تتحلى به هذه الشريحة من حيوية ونشاط. إنّ الذكاء الاستراتيجي تظهر أهميته عند حدوث اضطرابات ومشكلات سياسية واجتماعية في البلد مما يتطلب من اصحاب القرار التدبر والتفكير والتبصر في القضايا الحالية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية (Brandstätter,2003:3). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، 2011)، التي خرجت بنتيجة أن الذكاء الاستراتيجي مهم وضروري للأفراد، كما تتفق مع دراسة (العابدي، 2014)، التي اكدت على وجود علاقة ذات دلالة احصائية لمؤشرات الذكاء الاستراتيجي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الاهداف المنشودة و تأثير مباشر يشير الى وعي طلبة الدراسات العليا فضلا عن خبراتهم ومواقعهم الدراسية المتقدمة التي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية المناسبة لتحقيق اهدافهم.

- الهدف الثاني: التعرف على صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا.

ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لكل مجال وللدرجة الكلية للمقياس كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (299)، وجدول (33) يوضح ذلك:

جدول (33)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا

المجالات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مجال الأهمية	300	19.23	2.203	15	33.237	1.96	دالة
مجال الصعوبة	300	13.92	3.471	15	5.389	1.96	دالة
مجال التحديد	300	20.15	3.465	15	25.742	1.96	دالة
مجال النطاق الزمني	300	19.58	3.778	15	20.999	1.96	دالة
مجال مستوى الشعور	300	21.23	2.779	15	38.829	1.96	دالة
مجال الترابط	300	20.54	3.352	15	28.640	1.96	دالة

يتبين من جدول(33) أن أفراد عينة البحث لديهم صراع الهدف ، إذ كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي، ما عدا مجال الصعوبة فقد كان منخفض إذ كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي. وفي ضوء نظرية تحديد الاهداف (للوك ولاثام 1960)التي اكدت على ان وجود الاهداف شيء اساسي لتحديد مسارات السلوك ، ويجب ان تكون الاهداف قوية للفرد باعتبار انها غايات نهائية يجب على الفرد ان يحققها . فضلا عن ذلك ترى هذه النظرية وجود الاهداف يمثل طموحات الاداء لذا فهي تنشط السلوك وتوجهه عند الافراد لتحقيق هذه الطموحات التي تع محصلة القيم ومعتقدات الفرد من منحى ورغباته وعواطفه من منحى اخر كما اكدت هذه النظرية على التأثير الدافعي للأهداف يزداد عندما تكون الاهداف محددة ومقبولة وذات نفع للفرد وقابلة للقياس وتعزو الباحثة النتيجة الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم حب التنافس والقدرة على اجتياز المصاعب للوصول الى اهدافهم، مما يجعلهم يسعون لإبراز مهاراتهم المختلفة .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(Luck et.al.,1994) ،(Samuels,2004) و()(Boudreaux&Ozer,2013)،(GorgesEsdar,&Wild,2014)، التي اشارت الى وجود صراع هدف عال لدى عينة دراستهم، وقد يعزى ذلك الى تعدد الاهداف لطلبة الدراسات العليا التي تتطلب جهداً ووقتاً وطاقة وتحديد اهمية وترابط الاهداف واستعمال استراتيجيات غير متوافقة او تحديد استراتيجية غير مناسبة لتحقيق اهدافهم ،او ظهور بعض المشكلات التي تواجههم في مسيرتهم الدراسية من الاسباب التي ادت الى ظهور صراع الهدف.

-الهدف الثالث: التعرف على النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

بحسب الوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس ككل كما هو موضح في جدول المؤشرات الإحصائية لمقياس النهوض الأكاديمي، وبحسب الوسط الفرضي وللدرجة الكلية للمقياس وكان الوسط الفرضي للمقياس (120) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (299)، وجدول (34) يوضح ذلك:

جدول (34)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
300	150.05	16.001	120	32.528	1.96	دالة

يتبين من الجدول (34) وهذه النتيجة تشير الى أن طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) يتمتعون بنهوض اكاديمي، والوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي.

وفقاً للأنموذج النظري للنهوض الاكاديمي الذي يعكس الافكار والمشاعر والسلوكيات التي تقوم عليها المشاركة الاكاديمية تبين إنّ طلبة الدراسات العليا يتسمون بالمثابرة والقدرة على حل المشكلات ، والتحكم في الاندفاع ، وارتفاع الدافعية الداخلية ، و الطموح العالي ، ونضج الشخصية ، والاخلاص والجدية في الدراسة ،ان هذه الخصائص تجعل الطالب يواجه التحديات الاكاديمية والتكيف مع الضغوط ، وتجعله يتخذ القرارات الدراسية المناسبة ، بما يتوافق مع الجوانب الدراسية ، لذا تنعكس هذه الجوانب على نجاحة وتفوقه الاكاديمي، لأن النهوض الاكاديمي يمثل احد البنى النفسية الايجابية التي تجعلهم قادرين على تخطي العقبات والصعوبات والتحديات ، وبصفة خاصة في ادائهم للمهام الاكاديمية ، وبالتالي القدرة على النجاح والتفوق وتطوير كفاءتهم ومعلوماتهم في اثناء دراستهم.

- الهدف الرابع: الفروق في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغير، الجنس(الذكور-الاناث)التخصص(علمي-انساني)الدراسة(ماجستير-دكتوراه).

لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة .استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي(2x2x2) وجدول (35) يوضح ذلك:

جدول (35)

تحليل التباين الثلاثي للذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات (الجنس-التخصص -الدراسة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	37.076	1	37.076	148.88	3.89	دالة
الدراسة	1527.484	1	1527.484	6.134		دالة
التخصص	926.430	1	926.430	3.720		دالة
الجنس * الدراسة	529.209	1	529.209	2.125		غير دالة
الجنس * التخصص	257.947	1	257.947	1.035		غير دالة
الدراسة * التخصص	34.571	1	34.571	138.83		دالة
الجنس * الدراسة * التخصص	69.728	1	69.728	280.032		دالة
الخطأ	72.592	292	0.249			
الكلي	5155.803	300				

من ملاحظة النتائج في جدول (35) يتضح انه:

1- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية

المحسوبة(148.88) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والاناث يختلفون في مستوى ذكائهم الاستراتيجي.

2- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير الدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير – دكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.134) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(1) أي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الماجستير والدكتوراه في ذكائهم الاستراتيجي. وبالعودة الى الأوساط الحسابية تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاء استراتيجي اعلى من طلبة الماجستير، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (146.96) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير(141.68) ، ويمكن ان يعزى ذلك الى الذكاء الاستراتيجي التي قد تكون اكثر توافرا لدى طلبة الدكتوراه، قد يعود السبب في ذلك كون طلبة الدكتوراه في مرحلة دراسية متقدمة وذلك لتمكنهم من اتخاذ قرارات استراتيجية، نتيجة لما يتمتعون به من خبرة تراكمية ومعرفية في حل المشكلات التي تواجههم، ووضع الاهداف والاستراتيجيات التي تعين على الاحتفاظ بالمعلومات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مسلم2015)، كما ، موضح في الشكل(8).

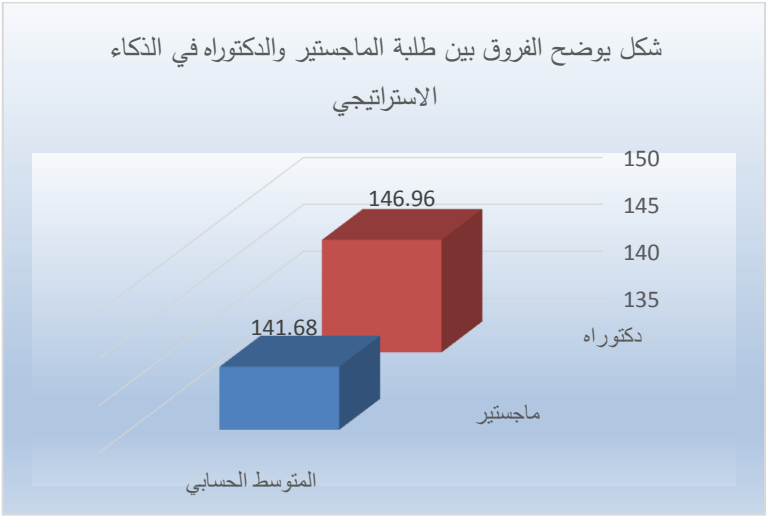

شكل (8) يوضح الفروق بين طلبة (الماجستير والدكتوراه) في الذكاء الاستراتيجي

3- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(3.720) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة(3.89)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1)، أي أن طلبة التخصص العلمي والإنساني يختلفون في ذكائهم الاستراتيجي.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين الدراسة(ماجستير- دكتوراه) والجنس(ذكور-اناث): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل الدراسة (ماجستير-دكتوراه) والجنس (ذكور-اناث)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي(1.738)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة(3.89)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، أي أن الذكور والاناث من طلبة الماجستير والدكتوراه لا يختلفون في الذكاء الاستراتيجي.

5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص(علمي-إنساني)، والجنس(ذكور-إناث): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (انساني-علمي) والجنس (ذكور-اناث)،اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي(847.)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89)عند مستوى دلالة(0.05) ، ودرجة حرية(1) أي أن الذكور والاناث من طلبة التخصص الإنساني والعلمي لا يختلفون في الذكاء الاستراتيجي.

6- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص(علمي-إنساني)، والدراسة(ماجستير-دكتوراه): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (انساني-علمي) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (138.83) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة التخصص الإنساني والعلمي من طلبة الماجستير والدكتوراه يختلفون في الذكاء الاستراتيجي.

- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي تبعاً للمتغيرات الثلاثة التخصص الدراسي (علمي -انساني) الجنس (ذكور-إناث) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (280.032)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه وفق التخصص الإنساني والعلمي يختلفون في الذكاء الاستراتيجي.

-الهدف الخامس: الفروق في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير،الجنس(ذكو-إناث)،التخصص(علمي-إنساني)،الدراسة(ماجستير-دكتوراه).

وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صراع الهدف تبعا لمتغيرات (الجنس-التخصص-الدراسة)، استعمل تحليل التباين الثلاثي(2x2x2) وجدول (36) يوضح ذلك:

جدول (36)

تحليل التباين الثلاثي لصراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات(الجنس–التخصص – الدراسة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	15.555	1	15.555	0.104	3.89	غير دالة
الدراسة	386.244	1	386.244	2.577		غير دالة
التخصص	68.224	1	68.224	0.455		غير دالة
الجنس * الدراسة	9.197	1	9.197	0.061		غير دالة
الجنس * التخصص	959.576	1	959.576	6.402		دالة
الدراسة * التخصص	1765.489	1	1765.489	11.779		دالة
الجنس * الدراسة * التخصص	16.120	1	16.120	0.108		غير دالة
الخطأ	43767.534	292	149.889			
الكلي	3990171.000	300				

وعند مقارنة القيمة الفائية في جدول (36) بالقيمة الجدولية البالغة (3.89) تبين ما يأتي:

1– الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للجنس(ذكور–اناث): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.104) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والاناث لا يختلفون في صراع الهدف.

2– الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للدراسة(ماجستير –دكتوراه): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الدراسة (ماجستير –دكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.577) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة الماجستير والدكتوراه لا يختلفون في صراع الهدف.

3- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتخصص(علمي –انساني):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص(علمي–انساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(.455) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89)عند مستوى دلالة(0.05)ودرجة حرية(1) أي أن طلبة التخصص العلمي والانساني لا يختلفون في صراع الهدف.

4- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين الدراسة والجنس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل الدراسة (ماجستير–دكتوره) والجنس (ذكور–اناث)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (.061)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والاناث من طلبة الماجستير والدكتوراه لا يختلفون في صراع الهدف.

5- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص(علمي–انساني)والجنس(ذكور–اناث):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لتفاعل التخصص (انساني–علمي) والجنس (ذكور–اناث)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (6.402)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والاناث من طلبة التخصص الإنساني والعلمي يختلفون في صراع الهدف. ولمتابعة الفروق في التفاعل تبعاً لمتغير التخصص والجنس، قامت الباحثة بالعودة الى الجداول التي تحدد جهة الفروق ويبين الجدول (37)، الفروق حسب التخصص والجنس ولأنه لا يمكن استعمال اختبارات **Post Hoc** لأنه يتكون من مجموعتين أو مستويين فقط .

الجدول (37)

يبين الفروق بين الطلبة (الذكور– والاناث) وبحسب متغير التخصص (العلمي–الانساني)

الجنس	التخصص	الوسط	الانحراف المعياري
أنثى	علمي	112.508	1.291
	انساني	117.294	1.324
ذكر	علمي	115.805	1.685
	انساني	113.034	1.632

يتبين من الجدول (37) وجود فروق وفق متغير الجنس (الاناث) بين التخصص الإنساني والعلمي لصالح الانساني لأن وسطها أعلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kher,2003) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة الى صراع الهدف تتعلق بالجنس يتضح لنا أن الفروق بين الذكور والاناث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتنشئة الاجتماعية . ووجود فروق وفق متغير الجنس (الذكور) بين التخصص الإنساني والعلمي لصالح العلمي لأن وسطها أعلى. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى وجود العديد من الاهداف المتضاربة او غير متوافقة، والضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الطلبة، والضغوط الدراسية وضغوط الحياة اليومية، التي يتعرضون لها خلال دراستهم وعدم التقدم نحو تحقيق الاهداف يمثل تهديدا لطموحاتهم ،مما قد يؤدي إلى التخلي عن أهداف اخرى لتحقيق أهداف أكثر أهمية على المستوى الشخصي ، وقد تلعب العوامل الشخصية والسياقية ،دورًا مهمًا يؤدي الى صراع الهدف لدى الإناث، هذا ما أشارت اليه دراسة (Boudreaux&Ozer,2013)و((Freitasetat.,2009)، فضلا عن ذلك انهم قد يشعرون بالعجز او تقليل الالتزام لكل هدف بعد اختياره لهدف معين، في هذا المستوى من المحتمل ان يصبح صراع الهدف بارزا في أذهان الطلبة لأنه يتعين عليهم في الواقع التعامل مع الوسائل والاهداف المتنافسة عند محاولة المضي قدما في عملهم، هذا ما أشارت اليه دراسة(Grund ,Fries et al.;201). وفسرت (هورني)أن كثيرا من المشكلات ترجع إلى عوامل ثقافية ، وكذلك الحال بالنسبة للفروق بين الرجال والنساء ، إذ شعرت (هورني) أن كثيرا من الخصائص الأنثوية التي عزاها فرويد للخصائص التشريحية ينبغي أن ينظر إليها بوصفها محددة ثقافية ، ولقد اتفقت (هورني) مع (فرويد) على أن قدرا كبيرا من السلوك تتحدد دوافعه لا شعوريا ، ولكنها اختلفت معه، كما وأشارت حول أهمية الدوافع البيولوجية لحدوث الصراع. موضح في الشكل(9).

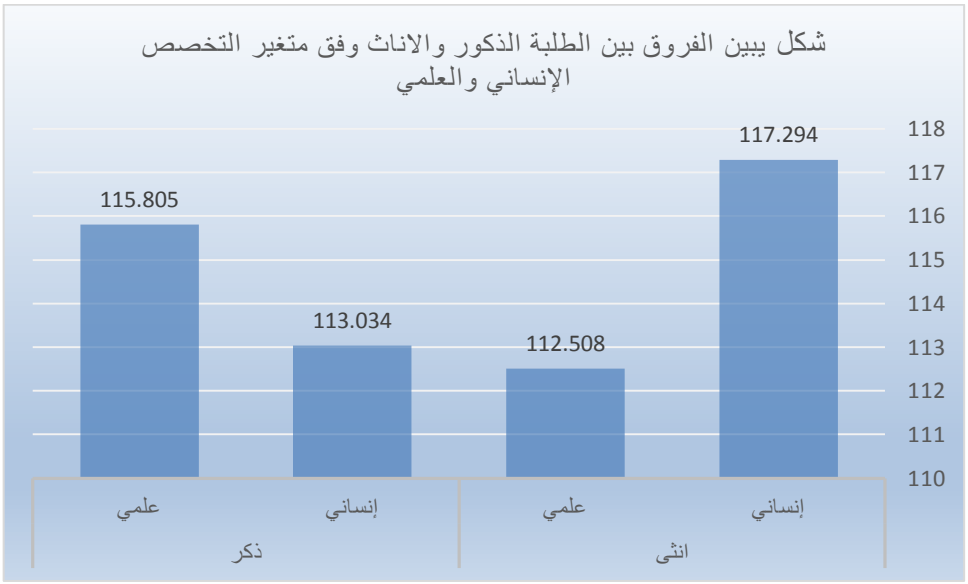

شكل (9) يوضح الفروق بين الذكور والاناث وفق متغير التخصص الانساني والعلمي

6- **صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)**.إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (11.779)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة التخصص الإنساني والعلمي من طلبة الماجستير والدكتوراه يختلفون في صراع الهدف. ولمتابعة الفروق في التفاعل تبعاً لمتغير التخصص والدراسة، قامت الباحثة بالعودة الى الجداول التي تحدد جهة الفروق ويبين الجدول(38) الفروق حسب الدراسة والتخصص ولأنه لا يمكن استعمال اختبارات **Post Hoc** لأنه يتكون من مجموعتين أو مستويين فقط.

جدول (38)

يبين الفروق بين الطلبة (الماجستير-الدكتوراه) بحسب متغير التخصص (العلمي-الانساني)

الدراسة	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري
ماجستير	علمي	115.520	1.491
	انساني	111.403	1.498
دكتوراه	علمي	112.793	1.510
	انساني	118.925	1.474

يتبين من الجدول (38) وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح العلمي لأن وسطها أعلى. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والانساني لصالح الانساني لأن وسطها أعلى، قد تعزى هذه النتيجة للأهداف المختلفة والقيم المتغايرة إذ ينظر كل شخص الى الاهداف والمشكلات التي يواجهها والطرائق التي يمكن استعمالها في تحقيق اهدافه بشكل يختلف عن الاخرين وسبب هذا الاختلاف يعود الى اختلاف الطلبة في مستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي واختلاف حاجاتهم ورغباتهم تبعا للعمر والجنس والخبرات التي يمتلكونها و كما تلعب درجة المرونة دورا بارزا في حالة الصراع إذ إن هناك بعض الطلبة يتعصب لأفكاره وانه هو الصحيح وأن الآخرين على خطأ وان التعصب للأفكار والمبادئ بشكل مطلق يؤدي الى حدوث صراع ،كما موضح في الشكل (10).

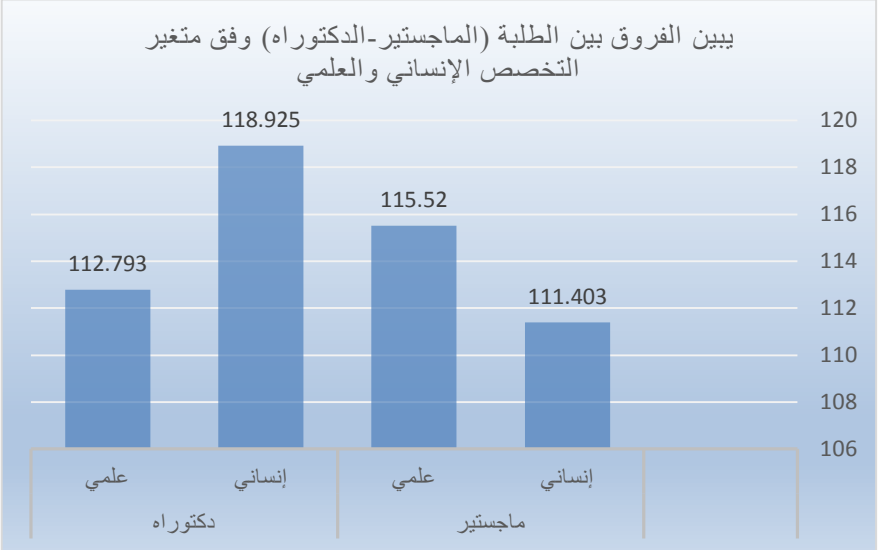

شكل (10) يوضح الفروق بين طلبة (الماجستير والدكتوراه) وفق متغير التخصص الإنساني والعلمي

7- الفروق وفقاً للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الهدف تبعاً للمتغيرات الثلاثة التخصص (علمي-إنساني) الجنس (ذكور-إناث) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (.108)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه وفق متغير التخصص والدراسة لا يختلفون في صراع الهدف.

- الهدف السادس: الفروق في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير، الجنس(ذكور-إناث) التخصص(علمي-إنساني) الدراسة(ماجستير- دكتوراه).

وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي تبعا لمتغيرات (الجنس-التخصص-الدراسة)، استعمل تحليل التباين الثلاثي(2x2x2)وجدول(39) يوضح ذلك:

جدول (39)

تحليل التباين الثلاثي لمستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيرات (الجنس–التخصص –الدراسة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	223.750	1	223.750	.931		.335	غير دالة
الدراسة	1489.894	1	1489.894	6.197		.013	دالة
التخصص	261.963	1	261.963	1.090		.297	غير دالة
الجنس * الدراسة	661.228	1	661.228	2.750		.098	غير دالة
الجنس * التخصص	584.754	1	584.754	2.432	3.89	.120	غير دالة
الدراسة * التخصص	2319.572	1	2319.572	9.648		.002	دالة
الجنس * الدراسة * التخصص	107.076	1	107.076	.445		.505	غير دالة
الخطأ	70200.788	292	240.414				
الكلي	6831053.000	300					

وعند مقارنة القيمة الفائية في الجدول (39) بالقيمة الجدولية البالغة (3.89) تبين ما يأتي:

1- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(931.) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة الدراسات العليا (الذكور والإناث) لا يختلفون في مستوى النهوض الأكاديمي.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير –دكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(197. 6) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن هناك فروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه في النهوض الاكاديمي. وبالعودة الى الأوساط الحسابية تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم النهوض الأكاديمي اعلى من طلبة الماجستير، فقد بلغ الوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (153.39) وهو أكبر من الوسط الحسابي لطلبة الماجستير (147.36) ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون طلبة الدكتوراه اكتسبوا خبرة اكثر بسبب فارق التقدم في المرحلة الدراسية ، او قد يعزى الى المرحلة العمرية و الى نوعية الخبرات والمهارات التي اكتسبوها في هذه المرحلة وأنهم أوشكوا على إنهاء الدراسة ، والتي تتضح من خلال تفاعلهم مع ضغوط الحياة الدراسية وطريقة استجاباتهم في المواقف المختلفة وبذل المزيد من الجهد للحصول على تقدير مرتفع وبالتالي يكونون على وعي وادراك اكبر للضغوط وكيفية التعامل معها وتجاوزها والنهوض مرة اخرى بدرجة اكبر .

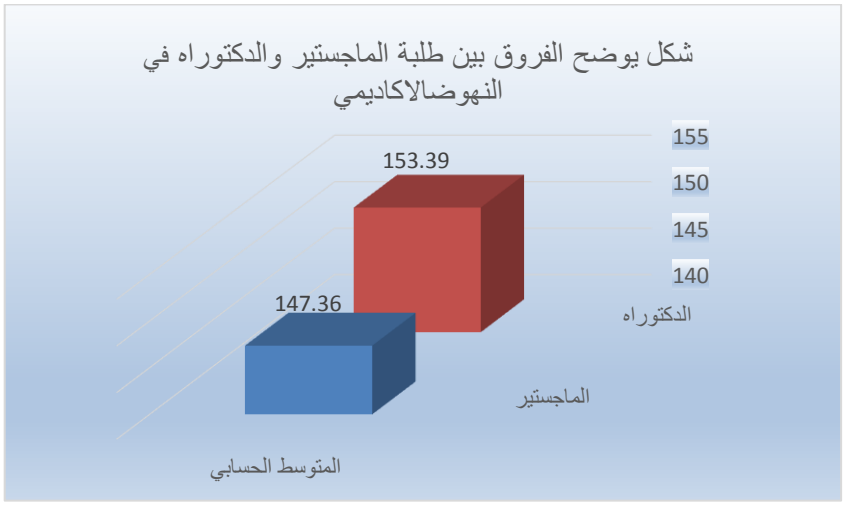

شكل (11) يوضح الفروق بين طلبة (الماجستير والدكتوراه) في النهوض الاكاديمي

3- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير التخصص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.090) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة التخصص العلمي والانساني لا يختلفون في مستوى النهوض الأكاديمي.

4- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين الدراسة والجنس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل الدراسة (ماجستير-دكتوراه) والجنس (ذكور-إناث)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (2.750)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه لا يختلفون في النهوض الأكاديمي.

5- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص والجنس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (إنساني-علمي) والجنس (ذكور-إناث)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي(2.432) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة التخصص الإنساني والعلمي لا يختلفون في مستوى النهوض الأكاديمي.

6- **الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين التخصص والدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي(9.648)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن طلبة التخصص الإنساني والعلمي من طلبة الماجستير والدكتوراه يختلفون في النهوض الأكاديمي. ولمتابعة الفروق في التفاعل تبعاً لمتغير التخصص والدراسة، قامت الباحثة بالعودة الى الجداول التي تحدد جهة الفروق ويبين الجدول (40) الفروق حسب الدراسة والتخصص ولأنه لا يمكن استعمال اختبارات **Post Hoc** لأنه يتكون من مجموعتين أو مستويين فقط .

جدول (40)

يبين الفروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه بحسب التخصص (العلمي- الإنساني)

الدراسة	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري
ماجستير	علمي	150.585	1.979
	انساني	146.660	1.833
دكتوراه	علمي	149.411	1.917
	انساني	157.309	1.881

يتبين من الجدول (40) وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح العلمي لأن وسطها أعلى. ووجود فروق وفق متغير الدراسة (الدكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح الإنساني لأن وسطها أعلى. من الممكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان النهوض

الأكاديمي يأخذ اشكالا ومظاهر باختلاف السنوات الدراسية او نوع الدراسة او صعوبة الدراسة، لذا فإن الطلبة الذين يتسمون بالنهوض الأكاديمي ان تكون لديهم القدرة على التوافق مع التحديات الأكاديمية الأمر الذي يؤدي الى نهوضهم أكاديميا. فضلا عن ذلك ان الخبرة العلمية للطلبة تؤدي دورا في وجود النهوض الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(عطية،2011)و(معزي،2020)،كما موضح في الشكل(12).

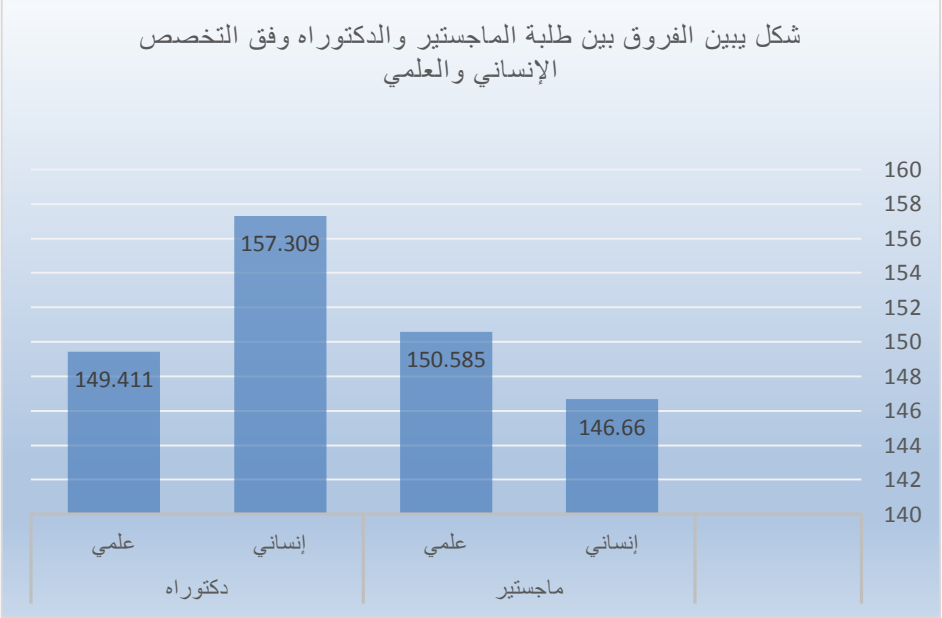

شكل (12) يوضح الفروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه وفق التخصص الانساني والعلمي.

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي تبعاً للمتغيرات الثلاثة التخصص الدراسي (علمي-إنساني) الجنس (ذكور-إناث) والدراسة (ماجستير-دكتوراه)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (.445)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي أن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه وفق متغير التخصص والدراسة لا يختلفون في النهوض الأكاديمي.

-الهدف السابع : العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الأكاديمي.

جدول (41)

معاملات الارتباط بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف

		مقياس الذكاء الاستراتيجي					
المقياس	المجالات	المجال 1: الاستشراف	المجال 2: تفكير النظم	المجال 3: الرؤية المستقبلية	المجال 4: الدافعية	المجال 5: الشراكة	الدرجة الكلية
صراع الهدف	المجال 1: الأهمية	0.236**	0.186**	0.268**	0.287**	0.326**	0.335**
	المجال 2: الصعوبة	0.211*	0.291**	0.237**	0.256**	0.250**	0.316**
	المجال 3: التحديد	0.205**	0.028	0.122*	0.163**	0.140*	0.167**
	المجال 4: النطاق الزمني	0.328**	0.256**	0.239**	0.339**	0.370**	0.391**
	المجال 5: مستوى الشعور	0.346**	0.312**	0.311**	0.364**	0.346**	0.426**
	المجال 6: الترابط	0.341**	0.199**	0.288**	0.279**	0.454**	0.362**
	الدرجة الكلية	0.460**	0.375**	0.416**	0.508**	0.561**	0.561**

يتبين من الجدول (41) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي وبين درجاتهم على مقياس صراع الهدف، إذ إن الذكاء الاستراتيجي هو الأساس لتحديد توجه واحتياجات الطلبة المستقبلي .لأن دور الذكاء الاستراتيجي بطرح الافكار في مجال الثقافة والتكنولوجيا والمعرفة يسهم في مواجهة صراع الهدف. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.561) بين

الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي وبين الدرجة الكلية لمقياس صراع الهدف وهي علاقة طردية متوسطة الشدة ودالة إحصائياً.

جدول (42)

معاملات الارتباط بين الذكاء الاستراتيجي والنهوض الأكاديمي

	مقياس الذكاء الاستراتيجي					
	المجال 1: الاستشراف	المجال 2: تفكير النظم	المجال 3: الرؤية المستقبلية	المجال 4: الدافعية	المجال 5: الشراكة	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية النهوض الأكاديمي	0.531**	0.491**	0.526**	0.594**	0.519**	0.673**

يتبين من الجدول (42) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي وبين درجاتهم على مقياس النهوض الأكاديمي، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الاستراتيجي له أهمية في توقع النهوض الأكاديمي عن طريق التنبؤ المسبق للأحداث، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.673) بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاستراتيجي وبين الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وهي علاقة طردية جيدة ودالة إحصائياً.

جدول (43)

معاملات الارتباط بين صراع الهدف والنهوض الأكاديمي

	مقياس صراع الهدف						
	المجال 1: الأهمية	المجال 2: الصعوبة	المجال 3: التحديد	المجال 4: النطاق الزمني	المجال 5: مستوى الشعور	المجال 6: الترابط	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي	0.203**	0.268**	0.158**	0.316**	0.349**	0.297**	0.479**

يتبين من الجدول (43) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس صراع الهدف وبين درجاتهم على مقياس النهوض الأكاديمي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.479) بين الدرجة الكلية لمقياس صراع الهدف وبين الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وهي علاقة طردية متوسطة الشدة ودالة إحصائياً.

الهدف الثامن: ما مدى إسهام المتغير المستقل(الذكاء الاستراتيجي)في التباين الكلي للمتغيرات التابعة(النهوض الأكاديمي وصراع الهدف)؟

– بالنسبة لإسهام المتغير المستقل(الذكاء الاستراتيجي)في التباين الكلي للمتغير التابع (صراع الهدف):تم استعمال الباحثة نموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) في المتغير التابع (صراع الهدف)، وكانت النتائج وفق جدول (44):

جدول (44)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.368	**0.312**	**0.315**	**0.561**	**1**

يتبين من الجدول (44) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي والمتغير التابع صراع الهدف قد بلغت (0.561) وهو ارتباط طردي متوسط الشدة، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.315) أي أن المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) قد فسر ما نسبته (31.5%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (صراع الهدف).

ويوضح الجدول (45) نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط .

الجدول (45)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000	136.720	18.527	1	18.527	**Regression**	**1**
		0.136	298	40.382	**Residual**	
			299	58.909	**Total**	

يتبين من الجدول (45) أن مستوى الدلالة كان أصغر من المستوى الافتراضي 0.05، وبالتالي يوجد أثر دال إحصائياً للذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف، وإن نموذج الانحدار الخطي البسيط جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استعماله في التنبؤ بسلوك المتغير التابع. ويوضح جدول (46) ثوابت نموذج الانحدار الخطي البسيط ودلالتها:

الجدول (46)

ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومعنويتها لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Coefficients						
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	10.198		0.175	1.786	(Constant)	1
0.000	11.693	0.561	0.042	0.494	الذكاء الاستراتيجي	

يتبين من الجدول (46) أن هناك أثر دال إحصائياً لثوابت معادلة الانحدار لأثر الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف، إذ كانت مستويات الدلالة المتعلقة بها دالة إحصائياً.

ويمكن توضيع العلاقة بين المتغيرين وفق المعادلة الآتية:

صراع الهدف= 1.786 + (0.494 × الذكاء الاستراتيجي)

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغير الذكاء الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة فإن صراع الهدف سيتغير بمقدار (2.280) وبالاتجاه نفسه.

كما تم استعمال أنموذج الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر متغيرات مستقلة عدة (مجالات الذكاء الاستراتيجي) في المتغير التابع (صراع الهدف)، وكانت النتائج كما موضح في جدول(47):

جدول (47)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.362	**0.334**	**0.345**	**0.587**	**1**

يتبين من الجدول(47)أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة لمجالات الذكاء الاستراتيجي والمتغير التابع صراع الهدف قد بلغت (0.587) وهو ارتباط طردي متوسط الشدة، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.345) أي أن المتغيرات المستقلة (مجالات الذكاء الاستراتيجي) قد فسرت ما نسبته (34.5%) من التغيير الحاصل في المتغير التابع (صراع الهدف). ويوضح الجدول(48) نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

الجدول (48)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000	30.933	4.061	5	20.307	Regression	1
		0.131	294	38.602	Residual	
			299	58.909	Total	

يتبين من الجدول (48) أن مستوى الدلالة كان أصغر من المستوى الافتراضي 0.05، وبالتالي يوجد أثر دال إحصائيا لمجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف، وإن نموذج الانحدار الخطي المتعدد جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استعمالها في التنبؤ بسلوك المتغير التابع. كما موضح في جدول (49) ثوابت نموذج الانحدار الخطي المتعدد ودلالتها:

جدول (49)

ثوابت الانحدار الخطي المتعدد ومعنويتها لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف

Coefficients						
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	9.965		0.176	1.751	(Constant)	1
0.000	3.698	0.230	0.047	0.176	الاستشراف	
0.371	0.896	0.065	0.053	0.048	تفكير النظم	
0.189	1.317	0.097	0.050	0.066	الرؤية المستقبلية	
0.001	3.355	0.234	0.052	0.174	الدافعية	
0.000	3.923	0.229	0.034	0.132	الشراكة	

يتبين من الجدول (49) أن هناك أثر دال إحصائياً لثوابت معادلة الانحدار لأثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في صراع الهدف، إذ كانت مستويات الدلالة المتعلقة بها دالة إحصائياً.

ويتبين من الجدول (49) أن متغير الاستشراف كان أكثر تأثيراً في المتغير التابع (صراع الهدف) إذ بلغ تأثيره (0.176)، يليه متغير الدافعية إذ بلغ تأثيره (0.174)، ثم متغير الشراكة إذ بلغ تأثيره (0.132)،

بينما لم يكن لمتغيري تفكير النظم والرؤية المستقبلية أي أثر في المتغير التابع (صراع الهدف) ويمكن توضيع العلاقة بين المتغيرات وفق المعادلة الآتية:

صراع الهدف = 1.751 + (0.176 × الاستشراف) + (0.174 × الدافعية) + (0.132 × الشراكة)

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغيرت مجالات الذكاء الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة فإن صراع الهدف سيتغير بمقدار (2.233) وبالاتجاه نفسه.

- بالنسبة لإسهام المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) في التباين الكلي للمتغير التابع (النهوض الأكاديمي):

تم استعمل أنموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي)، وكانت النتائج وفق جدول (50) :

جدول (50)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.351	**0.451**	**0.453**	**0.673**	**1**

يتبين من الجدول (50) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل الذكاء الاستراتيجي والمتغير التابع النهوض الأكاديمي قد بلغت (0.673) وهو ارتباط طردي جيد، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.453) أي أن المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) قد فسر ما نسبته (45.3%) من التغيّر الحاصل في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي). ويوضح جدول (51) نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط وفق الآتي:

جدول (51)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000	247.033	30.455	1	30.455	**Regression**	**1**
		0.123	298	36.739	**Residual**	
			299	67.194	**Total**	

يتبين من الجدول (51) أن مستوى الدلالة كان أصغر من المستوى الافتراضي 0.05، وبالتالي يوجد أثر دال إحصائياً للذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي، وأن نموذج الانحدار الخطي البسيط جيد

في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استعماله في التنبؤ بسلوك المتغير التابع. ويوضح جدول (52) ثوابت نموذج الانحدار الخطي البسيط ودلالتها:

جدول (52)

ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومعنويتها لدراسة أثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Coefficients						
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	6.855		0.167	1.145	(Constant)	1
0.000	15.717	0.673	0.040	0.633	الذكاء الاستراتيجي	

يتبين من الجدول (52) أن هناك أثر دال إحصائياً لثوابت معادلة الانحدار لأثر الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي، إذ كانت مستويات الدلالة المتعلقة بها دالة إحصائياً.

ويمكن توضيع العلاقة بين المتغيرين وفق المعادلة الآتية:

النهوض الأكاديمي= 1.145 + (0.633 × الذكاء الاستراتيجي)

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغير الذكاء الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة فإن النهوض الأكاديمي سيتغير بمقدار (1.778) وبالاتجاه نفسه.

كما تم استعمال أنموذج الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر متغيرات مستقلة عدة (مجالات الذكاء الاستراتيجي) في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي)، وكانت النتائج كما موضح في جدول(53).

جدول (53)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.348	**0.460**	**0.469**	**0.685**	**1**

يتبين من الجدول(53) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة لمجالات الذكاء الاستراتيجي والمتغير التابع النهوض الأكاديمي قد بلغت (0.685) وهو ارتباط طردي جيد، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.469) أي أن المتغيرات المستقلة (مجالات الذكاء الاستراتيجي) قد فسرت ما نسبته

(46.9%) من التغيّر الحاصل في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي). ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي المتعدد وفق جدول (54):

جدول (54)

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	31.513	5	6.303	51.932	0.000
	Residual	35.681	294	0.121		
	Total	67.194	299			

يتبين من الجدول(54) أن مستوى الدلالة كان أصغر من المستوى الافتراضي 0.05، وبالتالي يوجد أثر دال إحصائياً لمجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي، وإن نموذج الانحدار الخطي المتعدد جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استعمالها في التنبؤ بسلوك المتغير التابع. ويوضح جدول (55) ثوابت نموذج الانحدار الخطي المتعدد ودلالتها:

جدول (55)

ثوابت الانحدار الخطي المتعدد ومعنويتها لدراسة أثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي

Coefficients					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.123	0.169		6.650	0.000
	الاستشراف	0.178	0.046	0.219	3.908	0.000
	تفكير النظم	0.006	0.051	0.007	0.114	0.909
	الرؤية المستقبلية	0.113	0.048	0.155	2.343	0.020
	الدافعية	0.191	0.050	0.240	3.812	0.000
	الشراكة	0.149	0.032	0.242	4.603	0.000

يتبين من الجدول (55) أن هناك أثر دال إحصائياً لثوابت معادلة الانحدار لأثر مجالات الذكاء الاستراتيجي في النهوض الأكاديمي، إذ كانت مستويات الدلالة المتعلقة بها دالة إحصائياً. ويتبين من الجدول (55) أن متغير الدافعية كان أكثر تأثيراً في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي) إذ بلغ تأثيره (0.191)، يليه متغير الاستشراف إذ بلغ تأثيره (0.179)، ثم متغير الشراكة حيث بلغ تأثيره (0.149)، بينما كان متغير الرؤية المستقبلية أقلها تأثيراً في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي) إذ بلغ تأثيره (0.113). ولم يكن لمتغير تفكير النظم أي أثر في المتغير التابع (النهوض الأكاديمي) . ويمكن توضيع العلاقة بين المتغيرات وفق المعادلة الآتية:

النهوض الأكاديمي= 1.123 + (0.178 × الاستشراف) + (0.113× الرؤية المستقبلية) +(0.191 × الدافعية) + (0.149 × الشراكة)

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغيرت مجالات الذكاء الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة فإن النهوض الأكاديمي ستتغير بمقدار (1.754) وبالاتجاه نفسه.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

1- ان كلا الجنسين من طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء استراتيجي لكونهم يمتلكون القدرات الإبداعية كالمرونة والجرأة في طرح الأفكار واتخاذ القرارات فضلا عن القدرة على تحفيز أنفسهم لتحقيق الأهداف، اتضحت هذه النتيجة عن طريق استجابتهم على مجالات الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، تفكير النظم ،الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة).

2- وجود صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا،الا أن الذكور والاناث من طلبة التخصص الإنساني والعلمي، وتبعاً لتفاعل التخصص(انساني-علمي)والجنس(ذكور-اناث)يختلفون في صراع الهدف، قد يرجع لعوامل مرتبطة بسمات شخصية الفرد نفسه منها طبيعة النشاط وطريقة العزو ونوع التحفيز ودرجة رغبة الطلبة بالهدف واهميته لهم وطبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة بهم. طبيعة المواد الدراسية التي يدرسها الطالب تؤثر بنوع الاهداف ، وتأثر تلك الأهداف تبعا لجنس الطالب. ونظراً للأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة التي يمر بها البلد في السنوات الاخيرة وبالأخص في المجال التربوي والتعليمي منها القرارات المتعلقة بالدوام أو الامتحانات وغيرها من القرارات المتغيرة باستمرار والتي بدورها تؤثر على الطلبة مما تجعلهم في حالة صراع.

3- إن شعور طلبة الدراسات العليا بالقوة والثقة بالنفس والتفكير الايجابي في مناقشاتهم و حواراتهم وطريقة رؤيتهم وتفسيرهم لمجريات الاحداث الامر الذي يدفعهم الى التغلب على التحديات والعقبات الاكاديمية اليومية مما يؤدي الى تشكيل النهوض الاكاديمي.

4- اتضح وجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي.

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي بوصفه من المواضيع المهمة والحساسة و(القديمة الحديثة) في علم النفس التربوي، ولإبراز أثره في تحقيق أهداف المؤسسات التربوية.

2- من وجهة نظر الباحثة ينبغي أن يكون هنالك اختبار للذكاء مسبق للطلبة المتقدمين للدراسات العليا ليكون معيارا وأحد شروط القبول فيها. مما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، والتنبؤ بالمستقبل وما سيؤول اليه ذلك المستقبل.

3- اطلاع الباحثين والدارسين على مواقع الانترنيت، ومحركات البحث العالمية الخاصة بالذكاء الاستراتيجي. ونشر الأبحاث والدراسات التي تتناول هذا الموضوع.

4- السعي المتواصل لتشخيص الصعوبات التي تعترض الطلبة والدخول في نقاشات بناءه مع مستشارين معتمدين ورؤساء الأقسام للوصول إلى حلول من شأنها أن تزيد من إدراكهم وتوسيع آفاقه نحو المستقبل لتعزيز النهوض الاكاديمي.

5- تنفيذ برامج ارشادية لرفع مستوى النهوض الاكاديمي لدى الطلبة.

6- الافادة من مقاييس البحث الحالي للمتغيرات(الذكاء الاستراتيجي، وصراع الهدف، والنهوض الاكاديمي)في دراسات اخرى.

7- جعل الذكاء الاستراتيجي جزءاً من الثقافة التنظيمية للمؤسسة التربوية.

8- اقامة ندوات تثقيفية وتدريبية للطلبة حول الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف للنهوض بالأداء الاكاديمي.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

1-إجراء دراسات وبحوث اخرى لتطبيق مقاييس البحث الحالي في المراحل الدراسية الاخرى.

2- إجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على القيادات في المؤسسات التربوية مثل(رؤساء اقسام، عمداء).

3- دراسة الفروق الفردية في الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة.

4- إجراء دراسات وبحوث لمتغيرات البحث الحالي اخرى(الصحة النفسية، انماط التفكير، اتخاذ القرار، التمكين النفسي، الحاجات الشخصية).

5- اجراء دراسة مقارنة لمتغيرات البحث مع طلبة جامعات اخرى.

المصـــــــــــادر

المصادر العربية

المصادر الاجنبية

المصادر العربية

القرآن الكريم

– ابو الغنم، خالد محمد(2016)،**أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة**، دراسة ميدانية، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية ،فلسطين.

– ابو سيف ، حسام و الناشري، احمد(2009) **الصحة النفسية**، ايتراك، للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر.

– ابو قوره ، كوثر قطب محمد(2018). **بر وفيلات انفعالات الانجاز الاكاديمي وعلاقتها بالنهوض الاكاديمي والاندماج الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، العدد (12)، مصر .

– ابو غزال ، معاوية(2019)، **دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المراهقين في المملكة الاردنية الهاشمية** ،كلية التربية ، جامعة اليرموك عمان، الاردن.

– الامام ، مصطفى(1990) **التقويم والقياس** ، دار الحكمة، بغداد، العراق.

– بدوي، منير محمود(1997) ،**مفهوم الصراع :دراسة في الاصول النظرية للأسباب والانواع.** مجلة مستقبلية 3(4)،35–82 ، جامعة اسيوط ، مصر.

– البعلبكي، منير(2007)،"**المورد قاموس إنكليزي عربي**" ،ط41، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

– البلوشي ، صفية بنت علي و ابراهيم بن سلطان الحارثي ، على مهدي كاظم(2020)،**صراع الهدف لدى طلبة الصف الثاني عشر في ضوء متغيري النوع والتخصص** ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، سلطنة عمان.

– البوجي، ريهام ممدوح(2017)، "**الذكاء الاستراتيجي كمدخل لتطوير الاداء المؤسسي دراسة تطبيقية في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة**" ،جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.

– جثير، سعدون حمود، هاشم العبادي، بلال القيسي(2013)،**صياغة استراتيجية إدارة علاقات الزبون عبر تحقيق العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي**، جامعة الانبار، العراق.

- الجبوري، كريم فخري هلال(2017)،**العوامل التي تؤدي الى تدني مستوى جودة التعليم الجامعي بحسب رأي اعضاء الهيئة التدريسية**، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 25،العدد6، بابل، العراق.

- حليم، شيري مسعد(2019)، **العلاقة بين الطفو الاكاديمي وتوجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الاول الثانوي بمحافظة الشرقية** ، العدد (112)، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، مصر.

- الخالدي ،اديب(2002)، **المرجع في الصحة النفسية** ،الدار العربية للنشر والتوزيع المكتبة الجامعية، غريان، ليبيا.

- الخطاب ، علي ماهر(2008)، **القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية** ، ط7،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- الداهري، صالح حسن(2011)، **اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

- _____، _____ ، والكبيسي ، وهيب مجيد(1999)، **علم النفس العام** ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، عمان، الاردن.

- ربابعة ،ابراهيم علي(2015)،**ادارة الصراع التنظيمي**، دار الكرمل للنشر ،عمان ، الاردن.

- رزيقة ، محدب(2011)،**الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق** : حالة – سمة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري . الجزائر.

- رشيد، صالح عبد الرضا .ليث، علي مطر(2014)، "**سلوكيات المواطنة التنظيمية في ظل نظرية القيادة الخادمة دراسة استطلاعية في عينة من كليات جامعة القادسية**"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 20 ، عدد76 ، القادسية، العراق.

- رضوان ، سامر جميل(2009)،الصحة النفسية، ط31، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

- الزغبي ، امل عبد المحسن(2018). **تأثير التعلم الاجتماعي /الوجداني في تحسين النهوض الاكاديمي للمتعثرات اكاديميا في جامعة طيبة في المدينة المنورة** ، المجلة العلمية لكلية التربية(جامعة اسيوط)، العدد(السادس)، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، مصر.

– الزوبعي، عبد الجليل، بكر، محمد الياس والكناني ، ابراهيم(1981)، **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، العراق.

– الزيات، فتحي(2004)، **سيكولوجية التعلم** ، ط2 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.

– سمارا و عزيز (1989)، **مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية** ، دار الفكر، عمان ، الاردن.

– شحاتة ،حسن ،و زينب النجار ، وحامد عمار(2003: 2–21)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر.

– الشيخ، سليمان الخضري(2008)، **سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.

– صالح، احمد(2010)، **الادارة الذكاءات منهج التميز الاستراتيجي للمنظمات**، ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

– صابر، براق علي(2019)،**صراع الهدف لدى طلبة جامعة تكريت**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

– الطائي، محمد عبد الحسين، و الخفاجي ،نعمة عباس صغير(2009)، **نظم المعلومات الاستراتيجي منظور الميزة الاستراتيجية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان. الاردن.

– الطائي، يوسف حميم الفضل ،مؤيد عبد الحسين ، هاشم فوزي(2006)، **إدارة الموارد البشرية(مدخل استراتيجي متكامل)**،ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– عبد الغفار ،عبد السلام(1996)، **مقدمة في الصحة النفسية**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

– عبيدات ، ذوقان ،وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(2012)، **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه**، ط14، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

– عثمان، بابكر مبارك(2017)،**أثر الذكاء الاستراتيجي في الابداع المنظمي**، المجلد9 ،العدد19 مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، الانبار، العراق.

– عطيـة، رانيـا محمد علـي(2020)، **النهـوض الاكـاديمي وعـادات العقـل لطـلاب الصـف الاول الثانوي العام (المتفوقين والعاديين اكاديميا)**، القاهرة ، مصر .

– عـلام، صـلاح الـدين محمـود (2000)، **القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي** ،اساسـياته ، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

– العاني، امينـة محمد امين كريم ،(2009)، **القيم السـائدة لـدى طلبـة جامعـة تكريـت وعلاقتهـا ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعة تكريت، العراق.

– العبدلي، ضرغام(2010)، **صياغة مخطط منهجي لتأثير الخصائص الشخصية للمديرين في الـذكاء الاسـتراتيجي والارتجـال التنظيمـي دراسـة اسـتطلاعية لآراء عينـة مـن مـديري الشـركات الخاصة بمحافظة النجف الاشرف** – العراق.

– العزاوي، بشرى هاشـم محمد(2008)، **اثـر العلاقـة بـين الـذكاء الاسـتراتيجي وقـرارات عمليـات الخدمة في النجاح الاستراتيجي** : دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه ،كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد، العراق.

– العزاوي، رحيم يـونس(2008)،**مقدمـة فـي مـنهج البحـث العلمـي**،ط1، دار دجلـة، عمـان ، الاردن.

– العبيدي، محمد عبد العزيز ، السالم ،قصـي سالم (2012)، **الـذكاء الاسـتراتيجي لتـدعيم جـودة التـدقيق** ،دراسـة اسـتطلاعية لآراء عينـة مـن الرقبـاء المـاليين فـي ديـوان الرقابـة الماليـة ، بغـداد ، العراق.

– العلـي، عبـد السـتار، وقنـديلجي، عـامر إبـراهيم، والعمـري، غسـان(2006)،" **المـدخل الـى إدارة المعرفة**"،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الغالبي، طاهر محسن وادريس وائل محمد(2009) **الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل** ، ط2،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– الفرطوسي ، علي سموم ، الحسيني ، صادق جعفر ، الكريزي، علي مطير (2014)،**القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي** ، مطبعة المهيمن ، بغداد ، العراق.

– فرحات ، أماني عبد المجيد (2021)،**النهوض الاكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة الذهنية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور**، مصر.

– فرج ، صفوت(2000) **القياس النفسي**، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر.

– فهي، مصطفى(1995) **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف** ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ،مصر.

– قاسم ، سعاد حرب(2011)" **اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية على مدراء مكتب غزة الاقليمي التابع للأونروا**"، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ،غزة، فلسطين.

– القريطي ، عبد المطلب امين(1998)، **في الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

– الكبيسي، وهيب مجيد(2010)، **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد، العراق.

– اللوح، احمد يوسف(2008)،**الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي**(رسالة غير منشورة) الجامعة الاسلامية ،غزة ، فلسطين.

– اللوزي، موسى ، و حمود ، خضير كاظم (2009)،**السلوك التنظيمي** : مفاهيم معاصرة ،ط1،مكتبة، الجامعة، الشارقة – الامارات العربية المتحدة.

– مجيد ، سوسن شاكر(2014)، **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان ، الاردن.

– المحاسنة، محمد عبد الرحيم ، والشماسين ،سالم احمد (2016) **أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز المرونة الاستراتيجي** ، جامعة الحسين بن طلال ، عمان ،الاردن .

– محمد، علي عودة(2012)، **منهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار افكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.

– محمود ،حنان حسين(2018)، **الاسهام النسبي لتوجهات اهادف الانجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطو الاكاديمي لدى طالبات الجامعة** ، جزء 3 ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر.

– محمود، جود شاكر(2007)، **البحث العلمي في العلوم السلوكية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.

– مسلم، ثامر(2015)، **اثر الذكاء الاستراتيجي على القيادة من وجهة نظر القيادات الإدارية العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الازهر، فلسطين.

– معزي، بلال الهام سرور(2020)، **الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك** ، جزء 35، عدد 1 ،جامعة المنوفية ، كلية التربية، مصر.

– المفرجي، عادل حرحوش وصالح، احمد علي(2003)،" **رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه**" ،منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

– ملحم ، سامي(2000)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

–____ ،____(2005)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– منسي، محمود حسن صالح(1998)، **تاريخ العرب الحديث** ،ط1، مطبعة عبير للكتاب ، القاهرة ، مصر.

– نادية ، طيبي(2018)، **دور الذكاء الاستراتيجي في تنمية الكفاءات البشرية** ، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولايتي سعيدة وسيدي بلعباس، الجزائر.

– الناصر، عبد المجيد، والمرزوك، عصرية ردام ،(2004)، **العينات العراق** ، مطبعة وزارة التعليم العالي ،الموصل، العراق.

– النبهان ،موسى(2004)، **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ،ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.

– نوري ،سعيد غني(2018)،**نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعلم النشطة** ، ط1، مطبعة سفينة النجاة ،ميسان ، العراق.

– الهزايمة، وصفي(2004)،**القيادة وإدارة الازمات التربوية**، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

المصادر الاجنبية:

-Anastasia ,A .(1997),**Psychological the Company** ,New york . and applied yields, Australian Psychologist, 47, 3- 13.

-Austin J. T., Vancouver J. B. (1996). **Goal constructs in psychology**: structure, process, and content. Psychol. Bull. 120, 338–375. 10.1037/0033-2909.120.3.338.

- Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F.& Farzad, V. (2016).**The Smell Decline as a good Predictor of Sinonasal Polyposis Recurrence after Endoscopic Surgery.**

- Bandura, A. (2001). "**Social cognitive theory: An agentic perspective."** Annual Review of Psychology,52, 1-26.

- Boudreaux, m., & Ozer, D (2013) **Goal conflict, goal striving, and psychological** well-being motivation Emotion 37, (433-443).

- Brandstätter V., Schüler J. (2013). **Action crisis and cost-benefit thinking**: a cognitive analysis of a goal-disengagement phase. J. Exp. Soc. Psychol. 49, 543–553.

- Britannica eds.(2014) "**conflict: Additional Information**." Britannica. Feb 3.

- Brosschot J. F., Thayer J. F. (2004). **Worry, perseverative thinking, and health, in Emotional Expression and Health**: Advances in Theory, Assessment, and Clinical Applications, eds Nyklícek I., Temoshok L. R., Vingerhoets A. J. J. M. (London: Brunner-Routledge;), 99–114.

- Chanchal.K. (2015)."**what is Goal Conflict**?" Learn PickCoolican ,H.(2014)Research methods and statistics in Psychology (6th ed) New York ,Taylor& Francis Group.

- Colmar, S. H, Liem, G.A.D., Conner, J.& Martin, A. J. (2019). **Exploring the relationship between academic buoyancy, academic self- concept, and academic performance**: a study of mathematics and reading among primary school students, Educational Psychology, DOI: 10.1080/01443410.2019.1617409.

- Cronbach, L.J.(1980):**Essentials of Psychology Testing**. Harper Row Publishers , New York.

- Clar, G,(2008) "***Strategic Policy Intelligence tools, Enabling better RTDI policy Making Europes regions***", Steinbeis – Edition, Stuttgart/ Berlin.

- Corr.J,Ph.& McNaughton,N.(2014) " **Approach, avoidance, and their conflict:** the problem of anchoring." In System Neuroscience. 3 July. Doi:10.33-89.

- Datu, J. A. D., & Yang, W. (2018). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the Philippines: A construct validation approach. **Journal of Psychoeducational Assessment, 36(3), 278-283.** development with academic buoyancy, Journal of Current.
- Ebel ,Robert & Frisbile ,David .A(2009):**Assessing of Educational Measurement"5thed**,PHL,Leaming Private Limited ,New Delhia.

- Eby L. T., Casper W. J., Lockwood A., Bordeaux C., Brinley A. (2005). **Work and family research in IO/OB: content analysis and review of the literature** (1980–2002). J. Vocat. Behav. 66, 124–197.

- Elliot,A.J. &Thrash,T.M.(2002)" **Approach-avoidance Motivation in Personality**: Approach and Avoidance Temperaments and Goals." Journal of Personality and Social Psychology,Vol.82,No.5,804-818.

- Emmons R. A., King L. A. (1988). **Conflict among personal strivings**: immediate and long-term implications for psychological and physical well-being. J. Pers. Soc. Psychol. 54, 1040–1048.

-Esmaeili. Mahmoud Raze, (2014), "A study on the effect of the strategic intelligence on the strategic decision making and strategic planning", International **Journal of Asian Social Science**, 4 (10) : 1045- 1061.

-Farhadi, A. (2016). **Predicting academic buoyancy based on cognitive, motivational and behavioral involvement among students of Lorestan University of Medical Sciences**. Education Strategies in Medical Sciences, 9(4), 260.
-Frederikson,B.L.(2001).**The role of Positive emotions in positive Psychology.Americn** Psychologyist,56(3),218-226.
- _____, T. B.L. and joiner, T.(2002). **Positive emotions trigger upward spirala toward emotional well-being** .psychological Science ,13(2),172-175.
-Freitas A., Clark S., Kim J., Levy S. (2009). **Action-construal levels and perceived conflict among ongoing goals:** implications for positive affect. J. Res. Pers. 43, 938–941.

-Fries S., Dietz F., Schmid S. (2008). **Motivational interference in learning**: the impact of leisure alternatives on subsequent self-regulation. Contemp. Educ. Psychol. 33, 119–133.

-Gordon,(2007),**Intelligence and policy in the new strategic**.securitychallenges.org.au.

- Gorges J., Esdar W., Wild E. (2014). **Linking goal self-concordance and affective reactions to goal conflict**. Motiv. Emot. 38, 475–484.

- Grund A. (2013). **Motivational profiles in study-leisure conflicts**: both quality and quantity matters. Learn. Individ. Differ. 26, 201–211. Grund A., Brassler N. K., Fries S.

- _____ A. (2014). **Torn between study and leisure**: how motivational conflicts relate to students' academic and social adaptation. J. Educ. Psychol. 106, 242–257. 10.

- Kehr, H. (2003). Goal conflicts, attainment of new goal and well- being among managers. Journal of Occupational Health Psychology, 8(3), 195-208.

-Kuhlmann, S (2005). " **Strategic Intelligence for Research Policy",** Firsi Prime Network of Excellence Annual Conferece, Mamchester Businesses School.

- Liebowitz, Jay (2006). **Strategic Intelligence Business Intelligence, Competitive Intelligence and Knowledg Management**, Auerbach Publications, Newyork.

- Liem, G.A.D.& Martin, A. J. (2012). **The motivation and on performance. J. Manage.**

- Lock, m. chuh, D., & dchaffer, A. (1994) **the effect of goal conflict on performance.** Journal of management, 20. (67-91).

- _____ E. A., Smith K. G., Erez M. E., Chah D., Schaffer A. (1994). **The effects of intra-individual goal conflict on performance**. J. Manage, 20, 67–91. –

- Maccoby, M., (2001), "**Successful Leaders Employ Strategic Intelligence"**, *RTM*, Vol. (44), No. (30), May-June, pp. (51-60), pp. (1-5).

- _____, M., (2004),"**Only the Brainiest Succeed**"*, RTM"*, Vol. (44), No. (5), Sept.-Oct.,. (1-4).

-_____, Michael (2007). " **Strategic Intelligence a Conceptual System of Leadership For change**", International Society For Performance Improvement, Vol50, No3.

- Mantere, & Sillince,a. & Hamalainen,(2007),"Music as Ametaphor for organizational change" **journal of organizational change management.**

- Marsh, H. W., & Martin, A. J. (2011). Academic self-concept and Martin (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. **Journal of school psychology, 46(1), 53-83.**
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. **British Journal of Educational Psychology**, 80(3), 473-496.
- _____.(2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35(3), 353-370. academic achievement: Relations and causal ordering. British **Journal of Educational Psychology**, 81, 59–77
- _____, A. J., & Marsh, H. W. (2008). **Academic buoyancy**: Towards an understanding of students' everyday academic resilience.
- _____, A. J., & Marsh, H. W. (2007). **Academic buoyancy**: Towards an understanding of students' everyday academic resilience.

- _____, A. J. (2006). **Academic resilience and its psychological and educational correlates**: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43(3), 267-281.
-MC Gonagle, John. J Vella. Carolyn. M, "The Internet Age of competitive Intelligence", westport, 1st edition, Quorum Books, 1999.
- Nannaly ,J.(1978),**Psychoactive theory**,2nd ed of School Psychology, 46, 53–83. New York, Mc Graw Hall.

46-Parker, P. A., Middleton, M. S., & Kulik, J. A. (2002). Counterfactual thinking and quality of life among women with silicone breast implants. **Journal of Behavioral Medicine**, 25(4), 317-335

- Pekrun,R.,Goetz,Th.,Frenzel,A.C.,Barchfeld,P.& Perry,R.P.(2011), "**Measuring emotions in students' learning and performance**: The Achievement ."contemporary Educational Psychology;36 ,1.-s.36-48

-Pellissier, Rene & Kruger, J. P, (2011), "**A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long- term insurance industry in South Africa**", European Business Review, Vol. 23, No.: 6: 609 – 631.

- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012).**Is academic buoyancy anything more than adaptive coping**? Anxiety, Stress & Coping, 25, 349–358. Research in Science, S(1), 94-100.

- Rachmayanti, D.& Suharso, P. L. (2017). **Relationship between academic buoyancy and career adaptability in 9th grade students, Advances in Social Science**, Education and Humanities Research, 139, 124- 129.
- Rosemary Akinyi olendo, Dr. WA wire Chris us Kananga, Dr. Doyen Mugabe(2019) Relationship between Self – efficacy and Academic buoyancy among three Students in Selected Secondary Schools in Mingora County , Kenya , Kenyatta University ,**international journal of research and : P scientific innovation(Uris)v (6).**
-Riediger M., Freund A. M. (2004). **Interference and facilitation among personal goals**: differential associations with subjective well-being and persistent goal pursuit. Pers. Soc. Psychol. Bull. 30, 1511–1523.

-Samuels, J. (2004). The effects of goal conflict on effort, task strategies and performance (Unpublished Master Dissertation). Arizona State University.

-Seligman, P. & Csikszentmihalyi ,M.(2000).**Positive Psychology** ;An introduction .American Psychology,55(1),5-14.

- Slocum, J., Cron, W., & Brown, S. (2002). The effect of goal conflict on performance. **The Journal of Leadership and Organizational 44-Studies**, 9(1), 77-89.-Shapiro, D.(1989). Psychotherapy of Neurotic character, New York, Basic books.
- Smith ,M.(2015). **From advert to buoyancy** . the British psychological Society.
- Strickland, C. R. (2015). **Academic Buoyancy as an Explanatory Factor for College Student Achievement and Retention**.
- Starr, D.(1975): **Human Development and behavior**, Springer publishing company Inc. New York.

-Tarbetsky, A. L., Martin, A. J., & Collie, R. J. (2017). **Social and emotional learning, social and emotional competence, and students' academic outcomes**: The roles of psychological need satisfaction, adaptability, and buoyancy. In Social and emotional learning in Australia and the Asia-Pacific (pp. 17-37). Springer, Singapore.
- Tham, K. & Kim, M., (2002), "**Towards Strategic Intelligence with Anthology Based Enterprise Modeling & ABS",** Proceedings of The IBER Conference,. (1-5).
-Wigfield A., Eccles J. S. (2000). **Expectancy-value theory of achievement motivation**. Contemp. Educ. Psychol. 25, 68–81.

الملاحـــــــــــــق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

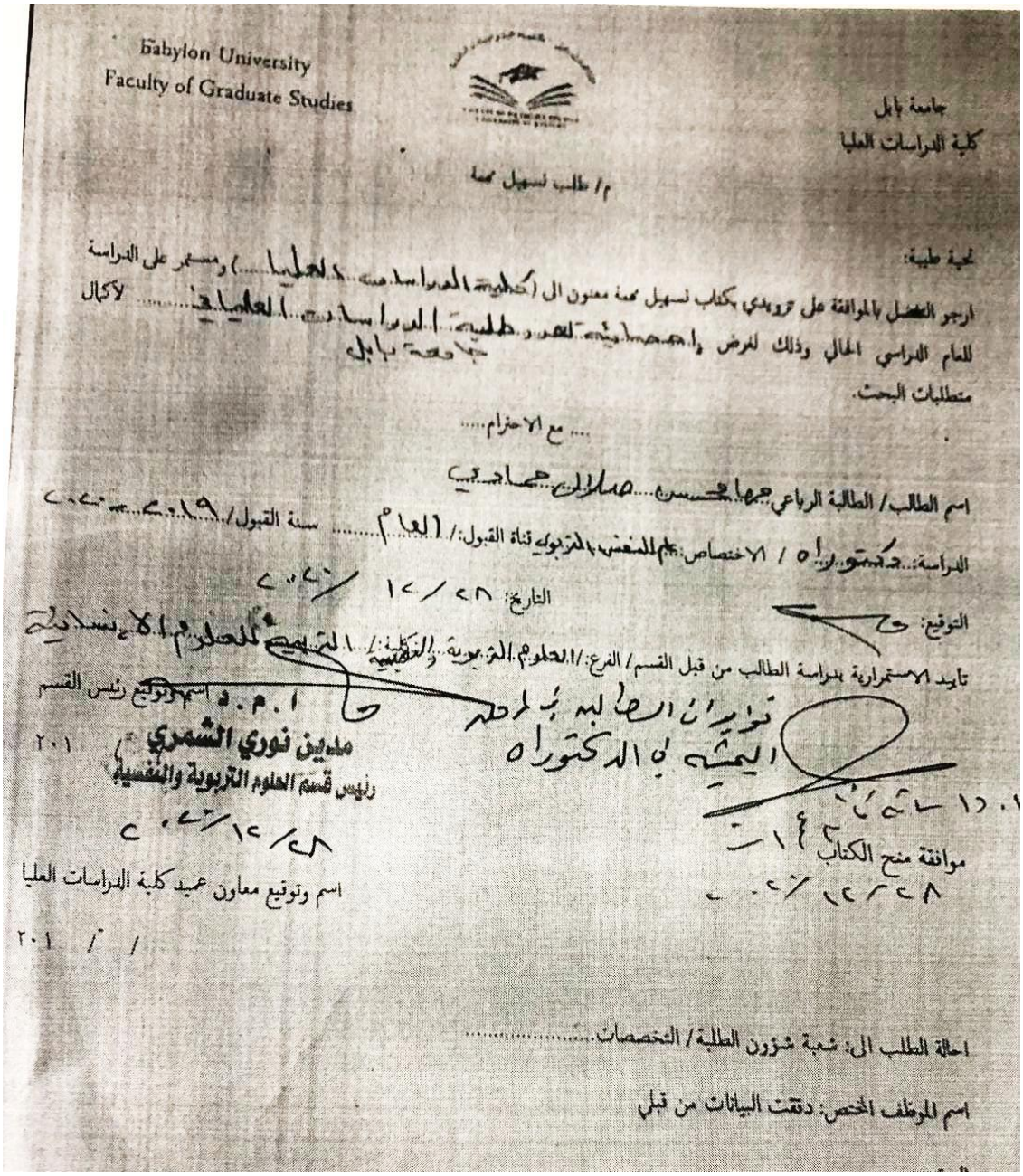

Babylon University
Faculty of Graduate Studies

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

م/ طلب تسهيل مهمة

تحية طيبة:

ارجو التفضل بالموافقة على ترويدي بكتاب تسهيل مهمة معنون الى (كلية الدراسات العليا) ومستمر على الدراسة للعام الدراسي الحالي وذلك لغرض (استمارة لغرض طلبة الدراسات العليا) لاكمال متطلبات البحث.

جامعة بابل

.... مع الاحترام....

اسم الطالب/ الطالبة الرباعي: [illegible]

الدراسة: دكتوراه / الاختصاص: علم النفس التربوي ثناة القبول: / (العام) سنة القبول/ [illegible]

التاريخ: [illegible]

التوقيع:

تأييد استمرارية بدراسة الطالب من قبل القسم/ الفرع: / العلوم التربوية والنفسية / التربية للعلوم الإنسانية

اسم وتوقيع رئيس القسم

أ.م.د مدين نوري الشمري
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

[illegible]

اسم وتوقيع معاون عميد كلية الدراسات العليا

[illegible]

موافقة منح الكتاب

احالة الطلب الى: شعبة شؤون الطلبة / التخصصات.....

اسم الموظف المختص: دققت البيانات من قبل

ملحق (2)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/الاستبانة المفتوحة المقدمة الى العينة الاستطلاعية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطابة .....

تحية طيبة.....وبعد

تروم الباحثة القيام بدراسة حول (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا)

ونظراً لما تتمتعون به من روح تعاونية في مجال البحث العلمي ومن اجل الوصول الى مقياس دقيق لقياس الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا. نأمل منكم الاجابة في الاستبانة الآتية بكل دقة وصراحة وموضوعية، ولا داعي لذكر الاسم كونها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

س1/ كيف تواجه الازمات والمشكلات المستقبلية في حياتك الدراسية والعامة؟

-

س2/ هل تمتلك رؤيا لتحديد الاهداف وتحقيقها و تحقيقها للمهام التي تقوم بها؟

- نعم / لا

اذا كانت الاجابة بنعم :كيف تتعامل مع الاهداف التي تضعها لتحقيق المهام التي تقوم بها؟

س3/ ما الفائدة العملية لعلاقاتك مع الاخرين ؟

-

س4/ ما الاستراتيجية التي من الواجب اتباعها في اتخاذ قراراتك؟

-

س5/ هل هنالك امور اخرى تذكر ؟

-

ملحق(3)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/الاستبانة المفتوحة المقدمة الى العينة الاستطلاعية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطابة .....

تحية طيبة.....وبعد

تروم الباحثة القيام بدراسة حول (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا)

ونظراً لما تتمتعون به من روح تعاونية في مجال البحث العلمي ومن اجل الوصول الى مقياس دقيق لقياس صراع الهدف لدى طلبة الدراسات العليا. نأمل منكم الاجابة في الاستبانة الآتية بكل دقة وصراحة وموضوعية، ولا داعي لذكر الاسم كونها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

س1/ كيف تتصرف أمام هدفين متعارضين في حياتك؟

–

س2/ كيف تحدد الاهداف التي تروم تحقيقها؟

–

س3/ ما مستوى شعورك من تحقيق اهدافك من عدمها؟

–

س4/ هل هناك امور اخرى تذكر؟

-

ملحق(4)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/الاستبانة المفتوحة المقدمة الى العينة الاستطلاعية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطابة .....

تحية طيبة.....وبعد

تروم الباحثة القيام بدراسة حول (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا)

ونظراً لما تتمتعون به من روح تعاونية في مجال البحث العلمي ومن اجل الوصول الى مقياس دقيق لقياس النهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. نأمل منكم الاجابة في الاستبانة الآتية بكل دقة وصراحة وموضوعية، ولا داعي لذكر الاسم كونها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

س1/ ما الامور التي تقوم بها كي تتمكن من النهوض اكاديمياً؟

-

س2/ كيف تتعامل مع المشكلات الاكاديمية التي تواجهك في حياتك الدراسية؟

-

س3/ ما مشاعر الخوف والقلق ازاء المهام الدراسية التي تكلف بها واداء الامتحانات؟

س4/ هل هناك امور اخرى؟

ملحق (5)

اسماء السادة المحكمين حسب الدرجة العلمية والتخصص على المقاييس الثلاث (الذكاء الاستراتيجي وصراع الهدف والنهوض الاكاديمي)

ت	اسم المحكم واللقب العلمي	الجامعة	الكلية	التخصص
1	أ.د بتول بناي زبيري	البصرة	التربية للعلوم الانسانية	ارشاد تربوي
2	أ.د حسين ربيع حمادي	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
3	أ.د سحر هاشم محمد	المستنصرية	التربية	قياس وتقويم
4	أ.د شاكر محمد احمد البشراوي	تكريت	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
5	أ.د صبري بردان علي الحياني	الانبار	التربية للعلوم الانسانية	ارشاد تربوي
6	أ.د صباح مرشود منوخ العبيدي	تكريت	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
7	أ.د عبد السلام جودت عبد الوهاب	بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي
8	أ.د عماد حسين عبيد المرشدي	بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي
9	أ.د علي حسين مظلوم المعموري	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس المعرفي
10	أ.د علي عودة محمد الحلفي	–	مركز البحوث النفسية	علم النفس
11	أ.د علي محمود الجبوري	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس الاكلينكي
12	أ.د عباس نوح سليمان الموسوي	الكوفة	التربية	علم النفس التربوي
13	أ.د فاضل محسن يوسف الميالي	الكوفة	التربية	علم النفس التربوي
14	أ.د لمياء ياسين صغير	المستنصرية	التربية	علم النفس التربوي
15	أ.د محمد انور محمود السامرائي	بغداد	التربية/ابن رشد	القياس والتقويم
16	أ.د وحيدة حسين علي	المستنصرية	التربية	علم النفس التربوي
17	أ.م.د ازهار محمد مجد السباب	بغداد	الاداب	علم النفس التربوي
18	أ.م.د حوراء عباس كرماش	بابل	التربية الاساسية	علم النفس التربوي
19	أ.م.د خالد ابو جاسم عبد عباس	القادسية	التربية	علم النفس التربوي
20	أ.م.د رنا عبد المنعم كريم	المستنصرية	التربية	علم النفس التربوي
21	أ.م.د سلمان عبد الواحد كيوش	بغداد	التربية/ابن رشد	علم النفس التربوي
22	أ.م. شيماء عبد العزيز العباسي	بغداد	التربية/ابن رشد	علم النفس التربوي
23	أ.م.د صادق كاظم جريو الشمري	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
24	أ.م.د صافي عمال صالح الفهداوي	الانبار	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
25	أ.م.د عبد كاطع سموم	واسط	التربية للعلوم الانسانية	ادارة تربوية
26	أ.م.د مدين نوري طلاك الشمري	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
27	أ.م.د نغم عبد الرضا عبد الحسين	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
28	أ.م.د هاشم فرحان خنجر	المستنصرية	التربية	ارشاد نفسي
29	أ.م.د نورس كريم عبيد الزبيدي	القاسم الخضراء	مركز التعليم المستمر	علم النفس التربوي
30	م.د راقية عباس خضير الدليمي	بابل	التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي

ملحق(6)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

م/ استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس (الذكاء الاستراتيجي) بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم.

جامعة.....كلية.....

التخصص .....اللقب العلمي .....التأريخ.....

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم "الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا" ولأجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (للذكاء الاستراتيجي) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع واعتمدت تعريف وانموذج ماكوبي(Maccoby,2004)(نوع من انواع الذكاء لدى الافراد الذين يتسمون بالاستشراف على رؤية الاتجاهات المستقبلية وبالتفكير التنظيمي والنظر الى الامور ككل وليس جزءاً، والرؤية المستقبلية التي تعبر عن مواقف الفرد والدافعية والشراكة التي تنشط السلوك وتدفعهم الى إقامة علاقات لتحقيق الأهداف المشتركة)(Maccby,2004:3).)وبحسب مجالاته ،وهي(الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة).

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية وسعة اطلاع في هذا المجال نامل منكم ابداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة حول مدى صلاحية الفقرات من عدمها واجراء التعديل المناسب لها ، علما ان بدائل الاستجابة(تنطبق تماما– تنطبق– تنطبق الى حد ما– لا تنطبق – لا تنطبق تماما).

مع خالص الشكر والامتنان

المشرف	**الباحثة**
أ.د. كريم فخري هلال السراراتي	**مها محسن صلال الزبيدي**

(مقياس الذكاء الاستراتيجي)

الاستشراف: إمكانية إسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل، بأبصار تطوره مستقبلاً، وتمييز ما يمكن تجنبه، والتأثير فيه، والسيطرة عليه، كما ويشير إلى بصيرة الفرد ونظره في عواقب الأمور، أو رؤيته الاتجاهات المستقبلية عبر رصد العوامل الديناميكية في الوقت الحاضر، ويُعد الاستشراف عملية جمع العوامل الرئيسة للتغيير ومختلف مصادر المعرفة لتطوير الرؤية الاستراتيجية والذكاء التوقعي، وبما يؤكد أن الاستشراف يوفر للفرد وضوح اكبر عن الأحداث المستقبلية والاعتماد على التوقع، وبما أن حالات عدم التأكد هي دائماً موجودة لأننا نتكلم عن المستقبل المحكوم بالغموض، إلا أن الاستشراف يساعد الافراد على تقليل عدم التأكد ورؤية اتجاهات مستقبلية تمكنهم من وضع خطط استراتيجية مستقبلية(Maccoby, 2004: 1-4).

1-

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	**اتنبأ بتطوير مهاراتي مستقبلا.**			
2	**اسعى لاستثمار مهاراتي بشكل جيد.**			
3	**يساعدني التنبؤ بالأحداث على اجتياز الصعوبات التي تواجهني.**			
4	**استثمر الفرص بشكل جيد لتحقيق اهدافي.**			
5	**المعرفة التي امتلكها هي مصدر لتحقيق أهدافي.**			
6	**اعتمد الاتجاهات المستقبلية لتحقيق اهدافي.**			
7	**أواجه الازمات والمشكلات المستقبلية من طريق الاستشراف.**			

2- تفكير النظم: هو القابلية على توليف ودمج، العناصر أكثر من فصلها إلى أجزاء ثم تحليلها، أو دراسة الأجزاء من حيث علاقتها بالكل، والتركيز على أسلوب تفاعلها مع بعضها ثم تقييمها من حيث نجاحها في خدمة أهداف النظام (Maccoby, 2004: 5-7)، وبما يؤشر ارتكاز هذا العنصر على مفهوم النظام الذي يعني مجموعة وحدات وعناصر وعمليات مترابطة، وتكّون كلاً منتظماً وتكون مخرجاته ذات قيمه اكبر مما لو كانت الوحدات المشاركة فيه مستقلة عن بعضها، وبما يعزز قابلية ادراك تفاعل الأجزاء مع بعضها، ووظيفة كل منها في إطار النظام الكلي للخروج بقيمة اكبر. ورغم ان مدخل تفكير النظم منهجاً قديماً ولكن أعيد اكتشافه حديثاً كأسلوب متقدم للتكيف مع الحياة والبيئة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	يساعدني التفكير المنظم على رؤية الاحداث التي تحيط بي بشكل اكثر وضوحا.			
2	احلل المشكلات بالنظر الى اسبابها مجتمعة .			
3	أجد الحلول المناسبة للمشكلات المستعصية.			
4	يمكنني النظر للمشكلات من زوايا مختلفة .			
5	اولي اهتماما بنتائج حل المشكلات.			
6	اتجنب التنظيم التقليدي والقديم.			
7	اجري تغيرات شمولية في الانشطة التي امارسها من اجل تحقيق اهدافي.			

3- الرؤية المستقبلية : ويمكن تسميتها بالرؤية الاستراتيجية ، وتعني الصورة المستقبلية التي يجب على المؤسسة ان تكون عليها، او القابلية على رؤية الاشياء التي لا يمكن رؤيتها الا عن طريق التصور الذهني والادراك والمقارنة وهي التنبؤ بالأحداث او الظروف المستقبلية ، ولا تقف على عملية النظر الى ما وراء الاحداث ، بل تشمل الفهم والادراك لهذه الاحداث ايضا.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	يمكنني تحديد اهدافي عن طريق رؤيتي المستقبلية .			
2	امتلك الرؤيا في تحديد الاهداف للمهام التي اقوم بها.			
3	اتخذ قراراتي بالاعتماد على رؤيتي الشخصية.			
4	لدي الرؤية الواضحة لتحقيق اهدافي .			
5	اكون رؤى عن اهدافي الاستراتيجية المستقبلية.			
6	تمكنني رؤيتي المستقبلية في ترتيب قائمة اولوياتي.			
7	لدي رؤية شمولية احدد بموجبها اهدافي.			

4- الدافعية : القابلية على دفع الافراد وتحفيزهم لاعتناق وتبني الهدف، وتعبر الدافعية عن الفعل الذي يدفع الفرد إلى تبني وجهة نظر ملائمة لإنجاز العمل المكلف به بشكل مُرضٍ ، وهي تعني

القابلية على دفع الافراد لتحقيق هدف مشترك ودفعهم للعمل على تنفيذ التصورات والرؤى والقدرة على تحفيز العاملين لتعزيز وتقوية المؤسسات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات.			
2	امتلك القابلية على وضع اهداف مختلفة.			
3	اعمل بجد لتحقيق اهدافي.			
4	اضع خططا لما سأقوم به خلال اليوم .			
5	اعمل على تطبيق ما اتعلمه في حياتي العملية.			
6	احفز زملائي الطلبة لعرض المزيد من الابداع.			
7	اشجع زملائي الطلبة على العمل بتوافق مع اهداف الكلية.			

5- الشراكة: تتمثل في امكانية اقامة التحالفات الاستراتيجية مع مؤسسات اخرى، وذلك من خلال بناء الشراكات الداخلية أو الخارجية. ويكون أداة لتعزيز قدرات الافراد الذين يتمتعون بالقوة في بعض عناصر الذكاء الاستراتيجي، ويعانون ضعفاً في بعضهما الآخر، إلى جانب اعتماد هذا العنصر في التعامل مع المؤسسة الاخرى.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	تساعدني علاقاتي مع الاخرين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.			
2	التعاون مع الاخرين يمنحني الثقة لتحقيق الاهداف.			
3	عملي في نظام المجموعة يساهم في الافادة من خبرات زملائي الطلبة.			
4	اؤمن ان الشراكة تساهم في تطوير مهاراتي و خبراتي .			
5	اتعاون مع زملائي الطلبة لتحقيق الاهداف الدراسية .			

6	اشترك في وضع الحلول اثناء معالجة المشكلات الراهنة.			
7	اقدم النصائح لزملائي اثناء العمل معهم.			

ملحق(7)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

مقياس (الذكاء الاستراتيجي) بصيغته النهائية

- معلومات عامة
- الجنس / ذكر ( ) انثى ( )
- التخصص / علمي( ) ادبي ( )

اعزائي الطلبة

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن بعض الافكار التي تشعر بها ، وتميل للقيام بها .لذا يرجو الباحث الاجابة عليها بدقة وموضوعية ، لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام ، ولكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من الوعي والمعرفة ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع اشارة(√) على البديل المناسب في كل فقرة من الفقرات لهذا المقياس.

علما ان اجابتكم لا تستعمل الا لاغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والامتنان

مثال يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
1-	اتنبأ بتطوير مهاراتي مستقبلا.		✓			

المشرف
أ.د. كريم فخري هلال السراراتي

الباحثة
مها محسن صلال الزبيدي

(مقياس الذكاء الاستراتيجي)

ت	الفقرات	تنطبق علية تماما	تنطبق غالبا	تنطبق علية احيانا	تنطبق علية نادرا	لا تنطبق تماما
1	اتنبأ بتطوير مهاراتي مستقبلا.					
2	اسعى لاستثمار مهاراتي بشكل جيد					
3	يساعدني التنبؤ بالأحداث على اجتياز الصعوبات التي تواجهني .					
4	استثمر الفرص لتحقيق اهدافي					
5	المعرفة التي امتلكها هي المصدر لتحقيق اهدافي					
6	اعتمد الاتجاهات المستقبلية لتحقيق اهدافي					
7	أواجه الازمات والمشكلات المستقبلية من طريق الاستشراف.					
8	يساعدني التفكير المنظم على رؤية الاحداث بوضوح.					
9	احلل المشكلات بالنظر الى اسبابها.					
10	أجد الحلول المناسبة للمشكلات المستعصية.					
11	يمكنني النظر للمشكلات من زوايا مختلفة.					
12	اولي اهتماما بنتائج حل المشكلات.					
13	اتجنب التنظيم التقليدي والقديم.					
14	اجري تغيرات شمولية في الانشطة التي امارسها من اجل تحقيق اهدافي.					
15	احدد اهدافي وفقا لرؤيتي المستقبلية.					
16	امتلك الرؤيا في تحديد الاهداف للمهام التي اقوم بها.					
17	اتخذ قراراتي بالاعتماد على رؤيتي الشخصية.					
18	لدي الرؤية الواضحة لتحقيق اهدافي .					
19	اكون رؤى عن اهدافي الاستراتيجية المستقبلية.					
20	تمكنني رؤيتي المستقبلية في ترتيب قائمة اولوياتي.					
21	لدي رؤية شمولية احدد بموجبها اهدافي.					
22	اضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات.					
23	امتلك القابلية على وضع اهداف مختلفة.					
24	اعمل بجد لتحقيق اهدافي.					

ت	الفقرات	تنطبق علية تماما	تنطبق غالبا	تنطبق علية احيانا	تنطبق علية نادرا	لا تنطبق تماما
25	اضع خططا لما سأقوم به خلال اليوم.					
26	اعمل على تطبيق ما اتعلمه في حياتي العملية.					
27	احفز زملائي الطلبة لعرض المزيد من الابداع.					
28	اشجع زملائي الطلبة على العمل بتوافق مع اهداف الكلية.					
29	تساعدني علاقاتي مع الاخرين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.					
30	التعاون مع الاخرين يمنحني الثقة لتحقيق الاهداف.					
31	عملي في نظام المجموعة يساهم في الافادة من خبرات زملائي الطلبة.					
32	اؤمن ان مشاركة زملائي تساهم في تطوير مهاراتي.					
33	اتعاون مع زملائي الطلبة لتحقيق الاهداف الدراسية .					
34	اشترك في وضع الحلول اثناء معالجة المشكلات الراهنة.					
35	اقدم النصائح لزملائي اثناء العمل معهم.					

ملحق (8)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

م/ استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس (صراع الهدف)

بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم.

جامعة.....كلية.....

التخصص .....اللقب العلمي .....التأريخ.....

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم(الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (صراع الهدف) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع اعتمدت نظرية تحديد الاهداف(لوك،1990)(luke.at,Latham:1990)و تعريف(Samuels,2004)(ويقصد به الصراع الذي يحدث عندما يريد الطالب تحقيق مجموعة من الاهداف المتعددة وغير المتوافقة في فترة زمنية محددة)وبحسب مجالاته المختلفة التي تلعب دورا كبيرا اثناء التشكل، وهي(الاهمية، الصعوبة ،التحديد، النطاق الزمني ،مستوى الشعور، الترابط)(Samuels,2004).

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية وسعة اطلاع في هذا المجال نامل منكم ابداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة حول مدى صلاحية الفقرات من عدمها واجراء التعديل المناسب لها ، علما ان بدائل الاستجابة، ،(تنطبق علية دائما – تنطبق دائما – تنطبق عليه احيانا – تنطبق علية نادرا – لا تنطبق تماما).

مع خالص الشكر والامتنان

المشرف **الباحثة**

أ. د. كريم فخري هلال السراراتي **مها محسن صلال الزبيدي**

(مقياس صراع الهدف)

1-- الاهمية : يقصد بها القيمة والجاذبية والشدة التي يتمتع بها الهدف الذي تم تشكيله او تبنيه والتي بطبيعة الحال تؤثر في مقدار الالتزام .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	كلما كان الهدف صعبا ازدادت جاذبيته بالنسبة لي.			
2	يمكنني ان اكون شديد العناد لتحقيق اهدافي.			
3	ابذل جهدا مضاعفا عندما يبدوا الموقف ميؤوسا منه .			
4	اتجنب الصراع مع المشكلات التي لا يمكن حلها.			
5	اضع اهدافا لأولويات عملي .			

2- الصعوبة : وتشير الى تقييم الفرد ومقدار شعوره واعتقاده بالكفاية الذاتية التي يتمتع بها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	يصعب علي البحث عن نهج جديد لأهدافي.			
2	يصعب علي مواجهة العقبات.			
3	اصر على تحقيق اهدافي حتى في مواجهة الصعوبات .			
4	ابحث عن هدف جديد عندما لا يمكن التغلب على العقبات .			
5	اجد من السهل الاستغناء عن هدف اذا بدا الامر صعبا تحقيقه.			

3- التحديد : هو مقدار التمثيل الصحيح للهدف ، ومقدار وضوح الهدف المحدد.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اضع اهدافا دقيقة لعملي.			
2	احدد اهدافا لإضافة مهارة جديدة.			
3	ابتعد عن الاهداف التي تؤدي الى خيبات الامل .			
4	احدد اهداف لعملي في وقت مبكر.			
5	ابتعد عن الاهداف غير القابل للتطبيق.			

4- النطاق الزمني: يشير الى ان بعض الأهداف ذات طبيعة مستمرة مع الفرد حتى الممات وبعضها يظهر لفترة وجيزة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اضع خططا لأهداف لسنوات قادمة ..			
2	اتكيف بسهولة مع التغييرات التي تحصل في خططي.			
3	انتقل بسهولة الى اهداف جديدة .			
4	لدي رؤية واضحة لأهداف كل يوم.			
5	يقلقني ضيق الوقت لإنجاز المهام المكلف بها .			

5 – مستوى الشعور: ويمثل مستوى الوعي بهذا الهدف ومقدار التلقائية في التصرف.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اتفهم العواطف والدوافع الكامنة لتصرفات الاخرين .			
2	افكر في امور اكثر اهمية عندما اواجه خيبة امل.			
3	اشعر بأنني على سجيتي (متكلف غير) في تصرفاتي.			
4	اشعر بالرضا عندما تصل الامور الى مستوى تمنياتي.			
5	اعي ما اقوم به لتحقيق اهدافي .			

6- الترابط : يشير الى علاقة الهدف بالأهداف الاخرى ومقدار التشعب في الهدف الواحد. فالأهداف التي تتصف بالتعقيد يكون ارتباطها اكبر بأهداف اخرى.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اتواصل مع الاصدقاء الذين يلهمونني او يمكنهم الهامي .			
2	لدي اهداف بعيدة المدى ترتبط بأهداف آنية.			
3	اتواصل مع زملائي بفاعلية.			
4	اركز بشكل جيد على انجاز المهام اليومية.			
5	ارى بأن اهدافي مترابطة .			

ملحق (9)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

مقياس (صراع الهدف) بصيغته النهائية

- **معلومات عامة**
- **الجنس / ذكر ( ) انثى ( )**
- **التخصص / علمي( )انساني( )**

اعزائي الطلبة

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن بعض الافكار التي تشعر بها ، وتميل للقيام بها .لذا يرجو الباحث الاجابة عليها بدقة وموضوعية ، لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام ، ولكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من الوعي والمعرفة ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع اشارة(√) على البديل المناسب في كل فقرة من الفقرات لهذا المقياس.

علما ان اجابتكم لا تستعمل الا لاغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والامتنان

مثال يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
1-	كلما كان الهدف مهما ازدادت جاذبيته بالنسبة لي.		✓			

المشرف
أ.د. كريم فخري هلال السراراتي

الباحثة
مها محسن صلال الزبيدي

(مقياس صراع الهدف)

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
1	كلما كان الهدف مهما ازدادت جاذبيته بالنسبة لي.					
2	يمكنني ان اكون شديد العناد لتحقيق اهدافي.					
3	ابذل جهدا مضاعفا عندما يبدوا الموقف ميؤوسا منه .					
4	اتجنب الصراع مع المشكلات التي يصعب حلها.					
5	اعد الاهداف من اولويات عملي.					
6	اجد صعوبة في البحث عن نهج جديد لأهدافي.					
7	ارى انه من الصعب مواجهة العقبات.					
8	اصر على تحقيق اهدافي حتى في مواجهة الصعوبات .					
9	ابحث عن هدف جديد عندما لا يمكن التغلب على العقبات .					
10	اجد من السهل الاستغناء عن هدف صعب التحقق .					
11	احدد اهدافي بدقة قبل المباشرة بالعمل.					
12	احدد اهدافا لإضافة مهارة جديدة.					
13	ابتعد عن الاهداف التي تؤدي الى خيبات الامل .					
14	وضوح اهدافي يساعدني على العمل مبكرا.					
15	ابتعد عن الاهداف غير القابل للتطبيق.					
16	اضع خططا لأهداف لسنوات قادمة .					
17	اتكيف بسهولة مع التغييرات التي تحصل في خططي.					
18	انتقل بسهولة الى اهداف جديدة .					
19	لدي رؤية واضحة لأهداف كل يوم .					
20	يقلقني ضيق الوقت لإنجاز المهام المكلف بها .					
21	اتفهم العواطف والدوافع الكامنة لتصرفات الاخرين .					
22	افكر في امور اكثر اهمية عندما اواجه خيبة امل.					
23	اشعر بأنني على سجيتي (متكلف غير)في تصرفاتي.					
24	اشعر بالرضا عندما تصل الامور الى مستوى تمنياتي.					
25	اعي ما اقوم به لتحقيق اهدافي .					
26	اتواصل مع الاصدقاء الملهمين او الاذكياء .					
27	لدي اهداف بعيدة المدى ترتبط بأهداف آنية.					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
28	اتواصل مع زملائي بفاعلية.					
29	اركز بشكل جيد على انجاز المهام اليومية.					
30	ارى بأن اهدافي مترابطة .					

ملحق (10)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

م/ اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس (النهوض الأكاديمي)بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم.

جامعة.....كلية.....

التخصص .....اللقب العلمي .....التأريخ.....

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم "الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بصراع الهدف والنهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا" ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (النهوض الاكاديمي) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات العربية والاجنبية والنماذج النظرية ذات العلاقة بهذا الموضوع ، وتعريف (Martin & Marsh,2008) (هو قابلية الطلبة على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والعقبات التي تواجهه خلال الحياة الدراسية اليومية)(Martin and Marsh ,2008:413).

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية وسعة اطلاع في هذا المجال نامل منكم ابداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة حول مدى صلاحية الفقرات من عدمها واجراء التعديل المناسب لها ، علما ان بدائل الاستجابة(تنطبق تماما- تنطبق- تنطبق الى حد ما- لا تنطبق – لا تنطبق تماما).

مع خالص الشكر والامتنان

المشرف **الباحثة**

أ.د. كريم فخري هلال السراراتي **مها محسن صلال الزبيدي**

(مقياس النهوض الاكاديمي)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	أعمل بفاعلية لتعلم اشياء جديدة.			
2	استطيع النجاح في الامتحانات اذا راجعتها.			
3	أجمع معلومات عن اي موضوع اسمع عنه.			
4	أخطط على الدوام لكل عمل اقوم به.			
5	أطرح الأسئلة أثناء المحاضرة لتعلم أفكار مستحدثة.			
6	لدي الرغبة في معرفة كل شيء جديد.			
7	أشاهد البرامج التي تتعلق بجانب النضج العقلي.			
8	أضع خططا عدة لتحقيق أهدافي.			
9	تنال معتقداتي الشخصية احترام وتقدير أساتذتي .			
10	اتحدث مع استاذي حول المشكلات الاكاديمية.			
11	لدي احترام تجاه اساتذتي .			
12	أنا منسجم مع اساتذتي.			
13	استمتع بالدراسة كونها مهمة بالنسبة لي.			
14	اشعر بالفخر لكوني طالب دراسات عليا.			
15	احفز نفسي في انجاز واجباتي الدراسية.			
16	أعتمد على نفسي في إنجاز الواجبات الدراسية المكلف بها.			
17	لدي عزيمة وإرادة لإكمال دراستي.			
18	اتطوع لقيادة مجموعة من زملائي لإتمام المهام المكلف بها.			
19	أشارك في العمل التعاوني.			
20	أشعر بالانفعال عند اختياري لقيادة مجموعة لمهمة ما.			
21	اشعر بالخجل عندما يطلب مني تقديم المحاضرة امام الطلبة.			
22	اشعر بالخوف من عدم قدرتي على الأداء الجيد في الواجبات الدراسية.			
23	أشعر بالانفعال أثناء أداء الامتحانات.			
24	أشعر بالتوتر عند تحضيري للامتحانات.			
25	أشعر بالقلق بسبب كثرة الواجبات الدراسية .			
26	يضايقني الحصول على درجات منخفضة.			
27	اشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الامتحان.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
28	لست متأكد ما اذا كانت مراجعتي كافية للنجاح في الامتحان.			
29	غير متأكد من صحة اجابتي في الامتحان .			
30	اشك في صحة المعلومات التي اشاركها في المحاضرة			
31	اتمتع بالقدرة الكافية التي تسهل علي تحقيق اهدافي .			
32	استثمر اوقات الدراسة على الرغم من الضغوط التي تواجهني.			
33	اجد الحلول المناسبة لكل المشكلات التي تواجهني.			
34	اتعامل مع الاحداث الغير متوقعة بثقة عالية .			
35	ابذل اهتمام كبير في الانشطة التي اشارك فيها.			
36	اتعامل بشكل جيد مع الواجبات الدراسية الصعبة.			
37	يمكنني ادارة متطلباتي الدراسية .			
38	اشارك في المناقشة اثناء المحاضرة.			
39	استطيع النجاح في امتحاناتي اذا راجعت المواد الدراسية في وقت مبكر.			
40	ابذل مجهودا اضافي في اداء واجباتي الدراسية.			

ملحق(11)

جمهورية العراق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
دكتوراه / علم النفس التربوي

مقياس (النهوض الاكاديمي) بصيغته النهائية

- **معلومات عامة**
- **الجنس / ذكر ( ) انثى( )**
- **التخصص / علمي( )ادبي ( )**

اعزائي الطلبة

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن بعض الافكار التي تشعر بها ، وتميل للقيام بها .لذا يرجو الباحث الاجابة عليها بدقة وموضوعية ، لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام ، ولكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من الوعي والمعرفة ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع اشارة(√) على البديل المناسب في كل فقرة من الفقرات لهذا المقياس.

علما ان اجابتكم لا تستعمل الا لاغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والامتنان

مثال يوضح كيفية الاجابة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
1-	اتنبأ بتطوير مهاراتي مستقبلا.		✓			

المشرف
أ.د. كريم فخري هلال السراراتي

الباحثة
مها محسن صلال الزبيدي

(مقياس النهوض الاكاديمي)

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
1	أعمل بفاعلية لتعلم اشياء جديدة.					
2	استطيع النجاح في الامتحانات اذا راجعتها.					
3	أجمع معلومات عن اي موضوع اسمع عنه.					
4	أخطط على الدوام لكل عمل اقوم به.					
5	أطرح الأسئلة أثناء المحاضرة لتعلم أفكار مستحدثة.					
6	لدي الرغبة في معرفة كل شيء جديد.					
7	أشاهد البرامج التي تتعلق بجانب النضج العقلي.					
8	أضع خططا عدة لتحقيق أهدافي.					
9	تنال معتقداتي الشخصية احترام وتقدير أساتذتي .					
10	اتحدث مع استاذي حول المشكلات الاكاديمية.					
11	لدي احترام تجاه اساتذتي .					
12	أنا منسجم مع اساتذتي.					
13	استمتع بالدراسة كونها مهمة بالنسبة لي.					
14	اشعر بالفخر لكوني طالب دراسات عليا.					
15	احفز نفسي في انجاز واجباتي الدراسية.					
16	أعتمد على نفسي في إنجاز الواجبات الدراسية المكلف بها.					
17	لدي عزيمة وإرادة لإكمال دراستي.					
18	اتطوع لقيادة مجموعة من زملائي لإتمام المهام المكلف بها.					
19	أشارك في العمل التعاوني.					
20	أشعر بالانفعال عند اختياري لقيادة مجموعة لمهمة ما.					
21	اشعر بالخجل عندما يطلب مني تقديم المحاضرة امام الطلبة.					
22	اشعر بالخوف من عدم قدرتي على الأداء الجيد في الواجبات الدراسية.					
23	أشعر بالانفعال أثناء أداء الامتحانات.					
24	أشعر بالتوتر عند تحضيري للامتحانات.					
25	أشعر بالقلق بسبب كثرة الواجبات الدراسية .					

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق تماما
26	يضايقني الحصول على درجات منخفضة.					
27	اشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الامتحان.					
28	لست متأكد ما اذا كانت مراجعتي كافية للنجاح في الامتحان.					
29	غير متأكد من صحة اجابتي في الامتحان .					
30	اشك في صحة المعلومات التي اشاركها في المحاضرة					
31	اتمتع بالقدرة الكافية التي تسهل علي تحقيق اهدافي .					
32	استثمر اوقات الدراسة على الرغم من الضغوط التي تواجهني.					
33	اجد الحلول المناسبة لكل المشكلات التي تواجهني.					
34	اتعامل مع الاحداث الغير متوقعة بثقة عالية .					
35	ابذل اهتمام كبير في الانشطة التي اشارك فيها.					
36	اتعامل بشكل جيد مع الواجبات الدراسية الصعبة.					
37	يمكنني ادارة متطلباتي الدراسية .					
38	اشارك في المناقشة اثناء المحاضرة.					
39	استطيع النجاح في امتحاناتي اذا راجعت المواد الدراسية في وقت مبكر.					
40	ابذل مجهودا اضافي في اداء واجباتي الدراسية.					

Abstract

The current research aims to identify:

1- Strategic Intelligence For Postgraduate students.

2- Goal Conflict For Postgraduate students.

3- Academic Buoyancy For Postgraduate students.

4- Statistically significant differences in the level of Strategic Intelligence Postgraduate students to sex (males - females), specialization (scientific - human), study (Masters - PhD).

5- Statistically significant differences in the level of Goal Conflict For Postgraduate students sex (male - female), specialization (scientific - human), study (Masters - PhD).

6- Statistically significant differences in the level of Academic Buoyancy Postgraduate students to sex (males - females), specialization (scientific - humanitarian) study (Masters - PhD).

7- Correlational relationship between Strategic Intelligence, Goal Conflict and Academic Buoyancy For Postgraduate students

8- The extent of the contribution of the independent variable (Strategic Intelligence to the total variance of the dependent variables Goal Conflict and Academic Buoyancy For Postgraduate students To achieve the objectives of the current research, the researcher relied on the following criteria:

Building the strategic intelligence scale based on the definition and model of (Maccoby, 200), consisting of (35) items, and the (goal conflict) scale, consisting of (30) items, and the academic Buoyancy scale, consisting of (40) items, and after verifying the validity of And the stability of the three measures, the reliability coefficient amounted to (0.963) (0.880) (0.916) two thousand cores, respectively, and then applied to a sample of (300) male and female graduate students at the University of Babylon for the academic year (2020-2021), according to variables. Gender (males - females) Specialization (scientific - human) Study (Masters - PhD).

The research reached the following results:

1- Graduate students have strategic intelligence.

2- The postgraduate students have a goal conflict.

3- Postgraduate students enjoy academic Buoyancy.

4- There are statistically significant differences in the strategic intelligence of graduate students according to the sex variable(male study furniture (Masters - PhD)and scientific specialization)and (sex-study) and specialization).

5- There are statistically significant differences in the level of goal conflict among graduate students according to the interaction of specialization (human-scientific) and gender (male-female). There are differences according to the study variable (Master's) between the scientific and humanitarian specialization in favor of the scientific. And there are differences according to the study variable (PhD) between the scientific and humanitarian specialization in favor of the humanist.

6- There are statistically significant differences in the academic Buoyancy of graduate students according to the study variable (Master's - PhD).

7- There is a direct statistically significant relationship between the scores of the sample members on the strategic intelligence scale and their scores on the goal conflict scale (medium intensity relationship). There is a direct statistically significant relationship between the scores of the sample members on the goal conflict scale and their scores on the academic Buoyancy scale (medium intensity relationship).

8- There is a statistically significant effect of strategic intelligence in the conflict of the goal, there is a statistically significant effect of strategic intelligence on academic Buoyancy.

Ministry Of Higher education And Scientific Research

Babylon University

Faclty of Education for Human Sciences

Department Of Educational And Psychological Sciences

Strategic Intelligence And Its Relation To Goal Conflict And Academic Buoyancy For Postgraduate Students

Thesis Submitted to:

the Council of The College of Education for Human Sciences University of Babylon in a Partial Fulfillment of the Requirements Degree The Doctor of Philosophy Education In Educational Psychology

By

Maha Muhsin Sallal Hammadi AL-Zubaidy

Supervised by:

Prof .Dr

Kareem Fakhri Hellal Al_Sraraty

1444 A.H **2022 A.D**